يا عمال العالم اتحدوا!



١٦ صفحة

الاحد
١٢ تموز ١٩٩٢
١١ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
12.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 49/ 49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

رابين سيقدم حكومته امام الكنيست غدا

■ اليوم يختار مركز حزب العمل وزرائه في الحكومة ■

*** حاليا: الحكومة مؤلفة من «العمل» (١١ وزيرا) و«ميرتس» (٣ وزراء) و«شاس» (وزير واحد) * اول عمل كبير لرابين: زيارة الولايات المتحدة وفحص امكانيات المساعدات المالية والمسيرة السلمية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اسحاق رابين، المكلف بتشكيل الحكومة، في مقابلة تلفزيونية مساء امس، انه لن تجري مقابلة اخرى مع رئيس حركة «تسومت» وان «هذا نبقيه للايام». وان الحكومة ستكون مؤلفة من ٦٢ عضو كنيست.

وقال رابين انه اراد ان تقوم حكومة تجسر بين اليمين واليسار، ولكنه حصل حاليا على حكومة تجسر بين الوسط «الحرادي» (المتدين) واليسار. وقال ان «يهدوت هتوراة» اقرب على دخول الحكومة من «المفدال» التي وصفها بانها تقف على يمين الليكود.

وقال انه ابقى لنفسه وزارة الاديان بهدف الاحتفاظ بامكانية التوسيع. واضاف ان هناك امكانية بان تنضم كل من حركة «تسومت» و«يهدوت هتوراة» للحكومة فيما بعد.

وعن الخطوات الاولى التي سيقوم بها في اتجاه تقدم السلام قال رابين انه سيلتقي مع ممثلي الحكومة الامريكية اما في نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم ويقف على مدى المساعدة التي سيقدمونها، سواء المساعدة المالية او المساعدة في دفع عملية السلام.

هذا وكانت وسائل الاعلام قد تناقلت امس التنبؤات المحتملة لما سيقرره مركز حزب العمل الذي سينعقد بعد ظهر اليوم لاختيار وزراء حزب العمل (١١ وزيرا) بعد ان تم الاتفاق على تخصيص ٣ وزراء لحركة «ميرتس» ووزير واحد ل «شاس». وتوقعت وسائل الاعلام ان يكون تركيب الحكومة على النحو التالي:

فبالاضافة الى وزارات «ميرتس» و«شاس» بات واضحا ان وزارة الخارجية سيعهد بها الى شمعون بيرس بدون اي تغيير في الصلاحيات سوى ان المفاوضات حول الحكم الذاتي سيديرها اسحاق رابين وشمعون بيرس معا.

وطلب بيرس من رابين خلال الاجتماع الذي جرى بينهما امس تعيين نيسيم زفيلي في مهمة وزير «بسبب مؤهلاته، ولكونه انتخب ضمن العشرة الاوائل في البرايمريز»، لكن رابين لم يجب على هذا الطلب. كما سوي الخلاف بين رابين وسكرتير حزب العمل، ميخا حريش، بعد ان وعده رابين بمنصب تنفيذي في الحكومة.

● البقية على صفحة ٦ ●

وفاة الشاعر سميح صباغ

تشييع جثمانه الى مثواه الاخير امس، في مسقط رأسه، في البقيعة

..وافتقدنا المربي والمناضل العنيد شحادة حبيب شحادة - الرامة

(اقرأ ص٤)

اتفاق وطني لوقف اقتتال الاخوة في القطاع

● د. عبد الشافي يدعو الى الالتزام بالاتفاق ●

* بيان مشترك لفتح وحماس لاطلاع الرأي العام على الاتفاق *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في رسالة وجهت عبر وسائل الاعلام ناشدت الشخصيات الفلسطينية المعتقلة في سجن غزة المركزي (للابعاد) جميع الاطراف بالكف الفوري عن كل الاعمال التي تقود الى زيادة تدهور الاوضاع في القطاع المحتل.

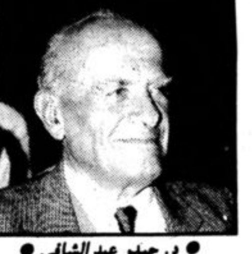
وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض لمراسلنا: على الرغم من بعض الخروقات للاتفاق الوطني، التي حدثت من قبل الطرفين المتنازعين، الا اننا نأمل بالمحافظة على الالتزام بالاتفاق الوطني، وندعو الى التحرك السريع لانهاء هذا الوضع الخطير.

وكان الاتفاق الوطني الذي صدر، امس الاول، في بيان عن «فتح» و«حماس» قد اكد على الوقف الفوري لاعمال الاقتتال والصدامات المؤسفة.

وكلفت لجنة المصالحة الوطنية لجنة متابعة تبقى على اتصال دائم بين ممثلين عن «فتح» و«حماس»، كما اتفق على اصدار بيان عن «فتح» و«حماس» للرأي العام لاطلاعه على الاتفاق.

من ناحيته ادان الشيخ حامد العنبتاوي من القدس، امام الاجتماع الجماهيري الحاشد في مقر جمعية بنك الدم المركزي في غزة، اقتحام المنازل وقتل الاخوة بعضهم البعض.

واكد رئيس الوفد الاستشاري فيصل الحسيني على ضرورة وقف الاقتتال وقال: بان الاختلاف في الرأي مشروع، ولكن علينا ان نتحد وبعد ذلك لنجلس ونتحاسب.



● د. حيدر عبد الشافي ●

● البقية على صفحة ٦ ●

*** تهنئة عاطرة ***

أجمل الامنيات وأحر التهاني المخبوزة في طابون المحبة والتقدير والمضمخة بطيوب قرنفل الجليل، الى الصديق بشارة جريس، «مختبر فني اسنان» بمناسبة المولود الجديد بولس والف مبروك.

نتمنى له حياة رغدة في كنف والديه.

د. رفيق سكس وأهل بيته

الجبهة تتسلم اليوم من حزب العمل «وثيقة التفاهم»

* تل ابيب - لمراسلنا - من المقرر ان يتسلم طاقم المفاوضات الجبهوي المكلف بالتفاوض مع حزب العمل «وثيقة التفاهم» التي تتضمن اجمالا للقضايا المطروحة على جدول الاعمال فيما يتعلق ببعض الجوانب السياسية والقضايا الاقتصادية وقضايا المواطنين العرب.

هذا وسوف يتم تسليم المذكرة لوفد الجبهة صباح هذا اليوم في مقر حزب العمل بتل ابيب.

وكان الطرفان قد اجملا في جلسة عمل عقداها يوم الجمعة امس الاول، القضايا المطروحة التي ستتضمنها الوثيقة على انها تعهدات من حزب العمل للجبهة.

وقد شارك في المفاوضات عن كتلة الجبهة كل من النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ورامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وناظم بدر سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست. وعن حزب العمل شارك كل من موشي شاحل ودافيد ليباتي.

■ نعي ■

الحزب الشيوعي والجبهة في البقيعة ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه الرفيق الشاعر

سميح صباغ

الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ٤٥ عاما.
كما ويتقدمان الى أهله وذويه ومحبيه بالعزاء الحار.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

منطقة حيفا

ينعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه الرفيق الشاعر

سميح صباغ

(ابو شادي)

الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ال ٤٥ عاما.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ نعي ■

هيئة تحرير «الاتحاد» وهيئتا ادارتي الصحيفة والمطبعة والعاملون فيهما ينعون بكل الحزب والاسى زميلهم

الشاعر سميح صباغ

الذي توفي اثر مرض لم يمهله. لقد كانت وفاته خسارة أليمة، ليس لنا فحسب، بل ولحقل الصحافة والادب. تعزياتنا لزوجته والانجال وجميع افراد العائلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

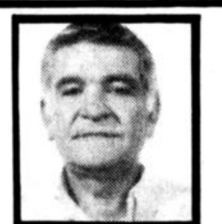
آل شناوي في كفرمندا ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي

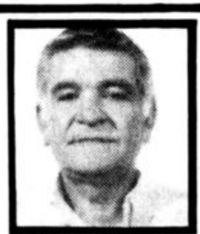
محمد ياسين شناوي

الذي وافته المنية في مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي سابقا عن عمر يناهز ال ٢٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ١٩٩٢/٧/١٢ الساعة ال ...٦٠ مساء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■





رفاق الحزب الشيوعي في الرامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي ورفيق دربهم الشيوعي العريق طيب الذكر

شحادة حبيب شحادة

(ابو حبيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦١ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا. وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم أمس الاول الجمعة ٩٢/٧/١٠ الى مثواه الاخير.

واذ ننعى رفيقنا الغالي نتقدم لارملته واولاده واقاربهم بأحر العزاء راجين لهم الصبر والسلوان.

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة رؤوف، معروف، ميشيل وجميل وبناتها وجميع آل زعاترة ومرجية واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

يسرى يوسف زعاترة - مرجية

(ام رؤوف)

وذلك يوم الاربعاء ٩٢/٧/١٥ الساعة ٦ مساء في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة.

* نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

في اطار تصعيد المعركة الشعبية للاعتراف بالقرى غير المعترف بها

لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي تدعوان لعقد اجتماع شعبي في قرية الحسينية

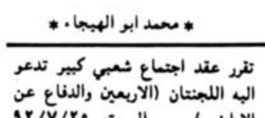
* الحسينية - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي عقد امس السبت (١١/٧/٩٢) في قرية الحسينية (الواقعة في ارض المل قرب سخنين وعرابة) اجتماع تشاوري شارك فيه رئيس لجنة الاربعين السيد محمد ابو الهيجاء، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي السيد فضل نعامنة وعدد من الشخصيات ومن اهالي المنطقة وممثلي قرية الحسينية للتضامن مع اهالي القرية التي هدم فيها بيت احد المواطنين قبل ايام وهناك بيوت اخرى مهددة بالهدم.

وفي اطار تصعيد المعركة من اجل الاعتراف بالتجمعات غير المعترف بها تقرر عقد اجتماع شعبي كبير تدعو اليه اللجنتان (الاربعين والدفاع عن الاراضي) يوم السبت ٢٥/٧/٩٢ في قرية الحسينية.

والجدير بالذكر ان هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها ٤٣٠ نسمة وتضم ٧٥ منزلا محرومة من الخدمات الانسانية الضرورية كالماء والكهرباء والتلفون والمدرسة. ويضطر الاطفال للدراسة في قرية نحف التي يذهبون اليها مشيا على الاقدام اكثر من ١٢كم ذهابا وايابا في ظروف الحر والبرد. ويعاني من هذه الامور اهالي جميع التجمعات غير المعترف بها والتي تستدعي جماهير شعبنا كله لشن معركة شعبية للضغط على الحكومة للاعتراف بهذه القرى وتغيير هذه الاوضاع اللاانسانية.



* فضل نعامنة *



* محمد ابو الهيجاء *

في اختتام دورة الصحافة في بيت بيرل

كيسار يقترح ان تهتم الوزارات بصب معلومات تغير صورة العرب في نظر اليهود وبالعكس..

* بيت بيرل - لمراسلنا - «انا اعتقد بأنه يتعين على الدولة والوزارات المبادرة بعمل موجه تجاه الرأي العام لتغيير الآراء الجماعية المسبقة التي تفرق بين اليهود والعرب. فاليهود يعيشون مع انفسهم والعرب مع انفسهم في شبه عزلة وكل جهة ترى الثانية من نقطة رؤياها او حسب ما تعتقد من دون التحقق من المعلومات والبحث عن الحقيقة.. وانا اقترح ان تهتم الوزارات بصب معلومات تغير صورة العرب في نظر اليهود وبالعكس..».

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، في حفل توزيع الشهادات على المتخرجين من دورة الصحافة العرب، الذي جرى يوم الجمعة، امس الاول، في قاعة «المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل».



* كيسار يتحدث في الحفل *



* جانب من جمهور الطلاب وغيرهم ممن شاركوا في الحفل *

وجاء اقتراح كيسار في المحاضرة السياسية - الاقتصادية التي القاها، ضمن برنامج الدراسة لطلاب الدورة الذين قضوا ستة اشهر درسوا خلالها ١١٥ ساعة عن الصحافة، المهنة والمهمة، وعن دور الصحافة المعاصرة في الدول المتطورة. وقد شارك في الدورة حوالي ٢٠ شخصا من مختلف انحاء البلاد. وجرت باشراف السكرتير السابق لنقابة الصحفيين، يونا شيمشي، وادارة «مركز نشاطات الهستدروت» في بيت بيرل.

وقد تكلم في الحفل كل من مدير مركز نشاطات الهستدروت في بيت بيرل السيد موشي عميراف (مربي)، والمركز يونا شيمشي وسمير كبها.

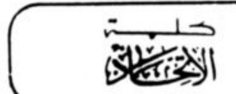
كما حيا خريجي الدورة من الضيوف كل من السادة جدعون بن يسرائيل رئيس ادارة المجلس من اجل التعاون، ورئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ورئيس مجلس زيمر المحلي، بادي ياسين، وقدم الشاعر الشعبي ذيب عرو زجلية خاصة بهذه المناسبة. وتكلم السيد احمد سلامة نيابة عن طلاب الدورة.

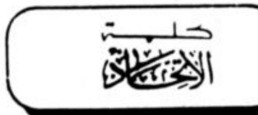
وقد افتتح الحفل واداره مدير معهد جنوب الشارون السيد سيفي بنيامين، الذي قدم شرحا مكثفا عن الدورة التي بدأت كفكرة قبل سنتين باقتراح من سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار. واعرب عن امله بأن تكون فاتحة لاقامة دورات مشابهة لتخريج المزيد من الصحفيين العرب.

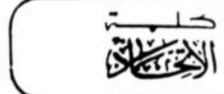
وفي محاضرته اكد سكرتير عام الهستدروت، الوزير الموعود، يسرائيل كيسار - انه سيسعى لزيادة دعم الوزارات التي تقدم الخدمات وان تتعاون الوزارات على اقامة مدارس خاصة في مجالس العمال العربية تمكن العاملين من مواصلة الدراسة المسائية والحصول على شهادات اكاديمية مختلفة. وقال: انا ادعو ان يكون للعاملين الحق في الحصول على شهادات اكاديمية من دون ان يكونوا قد حصلوا على شهادات البجروت.

ودعا مجالس العمال العربية بأن تبادر من اليوم الى فتح مثل هذه الصفوف واذ توجد ميزانيات لهذا الموضوع، وانا سأدعم هذا الموضوع حتى اذا غيرت وظيفتي».

وعن الحكومة القادمة قال كيسار «معروف ان للحكومة مهمتين: اولا، تقدم قضية السلام والبدء بعمل اللجان التي انبثقت عن مؤتمر مدريد. وثانيا: تغيير نظام الاولويات في الدولة. فان مليارات الدولارات التي صرفت على بناء البيوت في المستوطنات وشق الطرق في المناطق، جاءت على حساب الخدمات والانماء. وان احدى المهمات العاجلة امام الحكومة هي معالجة قضية البطالة التي كانت عام ٧٧ حوالي ٥٪ بينما تصل اليوم الى ١٣٪، واذا لم توظف مبالغ ضخمة لايجاد اماكن عمل ستصل البطالة الى ٣٦٠ الفا عام ١٩٩٥! وهذا يعني توظيف عشرات مليارات الدولارات.. ومن هنا الحاجة الماسة للضمانات المالية الامريكية. ثم ان تجنيد مبالغ ضخمة وتوظيفها في اسرائيل يحتاج الى «جو ايجابي» الى جو السلام. ومجرد وصول حزب العمل للحكم بدأ يتواجد هذا المناخ.







بعد التغيير في الحكم - يجب تغيير السياسة!

□ اغدق جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة، في نهاية الاسبوع الماضي، المدائح على اسحق رابين، رئيس الحكومة المقبلة.

واذيع، امس الاول رسميا، بأن رابين سوف يزور واشنطن في الاسبوع القادم حيث سيجري مباحثات سياسية مع الرئيس جورج بوش واقطاب الادارة الامريكية حول «استمرار العملية السلمية» والعلاقات الاسرائيلية - الامريكية. ويقال ان واشنطن سوف تعلن خلال زيارة رابين لواشنطن عن اعطاء الضمانات الامريكية للقروض الاسرائيلية تعبيرا عن دعم واشنطن ومباركتها لحكومة رابين. ويقال ان بوش نفسه بحاجة ايضا لهذه الزيارة التي ستساعده خلال الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

لا شك في ان الصلف الاستيطاني والقومي المتطرف لحكومة شمير الغاربة كان سببا اساسيا في تعثر العملية السلمية وايضا في «تناقضات» بين ادارة بوش وحكومة شمير.

ولكننا نود ان نؤكد ان السياسة الرسمية المعلنة لحكومة رابين ليست قادرة، هي ايضا، على دفع العملية السلمية نحو النجاح، فما تعرضه الخطوط العامة الرسمية للحكومة لا يستجيب للحد الادنى من المطالب الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني كما يسد الطريق امام سلام مع سوريا ومع العالم العربي قاطبة.

وازاء هذا فمن المقلق تصريح ناطقة الخارجية الامريكية بأن «عهد الضغط الامريكي على اسرائيل قد انتهى وعلى العرب ان يعرفوا ذلك وان لا يقدموا مطالب مبالغ بها».

هل المقصود بهذا ان برنامج حكومة رابين هو ايضا برنامج ادارة بوش؟

نحن ندرك بأن الحياة اغنى واشمل واسرع من الصياغات، كما نعرف بأن الصياغات الرسمية شيء والممارسة شيء آخر، احيانا.

لذلك فاننا نعتقد بأن واجب قوى السلام والقوى العقلانية الموجودة داخل الائتلاف الحكومي يجب ان تعمل حتى يكون التغيير في الحكومة تغييرا في السياسة ايضا.

بالامكان، واقعيا، تحقيق السلام العادل والشامل مع الفلسطينيين، وكل العالم العربي، بالامكان واقعيا انهاء مرحلة الاحتلال والحروب والعنف والكراهية ونقل الشعبين الى طريق السلام والطمأنينة والحياة المستقرة.

ويجب العمل لمنع تضييع الفرصة التاريخية المتاحة!

(«الاتحـــــاد»)

وفاة طفلة من سخنين غرقا في دلو ماء!

* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيع امس الاول الجمعة (١٠/٧/٩٢) جثمان الطفلة امل صالح زبيدات (٣ سنوات) التي ماتت غرقا في دلو مملوء بالمياه وذلك خلال لعبها. وتم نقلها الى الطبيب في سخنين حيث اقر وفاتها. وبعد اعلام الشرطة وتحقيقها بالحادث اضطر الاهل الى اخذ قرار من قاضي محكمة الصلح وبعدها سمحت الشرطة بدفن الجثة وعدم تشريحها.

■ تعزيـة ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الحاج رشيد هيجي وعائلته واقربائهم بوفاة المرحومة دولت هيجي.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٧٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حنان عشراوي:

لا نستطيع المشاركة في عملية تعطي شرعية للاستيطان

● عمان – و.ص.ف – اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط حنان عشراوي، امس السبت، في عمان ان الفلسطينيين لا يستطيعون المشاركة في عملية تعطي شرعية للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وقالت حنان عشراوي للصحفيين لدى وصولها، امس السبت، الى عمان قادمة من الولايات المتحدة ان «اي دعم من شأنه ان يذهب الى الاستيطان او يعطي شرعية الى المستوطنات يزيل مصداقية الدولة الراعية الولايات المتحدة ولا نستطيع ان نكون جزءا من عملية كهذه».



* عشراوي *

وكانت عشراوي ترد بذلك على سؤال عن الموقف الذي سيتخذه الفلسطينيون في حال قررت واشنطن منح ضمانات القروض التي تطلبها اسرائيل والمعلقة بسبب استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وبشأن استئناف مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل المقرر عقدها في روما قالت عشراوي انها قد تعقد في اوائل آب القادم.

وكانت عشراوي عائدة من جولة زارت خلالها المانيا والولايات المتحدة، واوضحت انها اجرت محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية والتقت في اتلانتا الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

ومن المقرر ان تغادر عشراوي عمان اليوم (الاحد) عائدة الى الاراضي المحتلة.

اريـيـه درعـي فـي مـراكـش

● القدس – ذكرت وسائل الاعلام ان وزير الداخلية الحاخام ارييه درعي توجه صباح امس الاول الجمعة الى المغرب عن طريق باريس.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان درعي هو الرجل الاول من حزب «شاس» المتشدد (يهود شرقيون) الذي يتوجه الى الرباط للقاء الملك المغربي الحسن الثاني.

ويذكر ان الوزير درعي سيحتفظ بمنصبه في الحكومة الجديدة وفق الاتفاق الذي وقع ليل الخميس الجمعة مع زعيم حزب «العمل» اسحق رابين رئيس الحكومة المقبل.

وسيحمل درعي، وهو من اصل مغربي، على اعادة جثث ثلاثين مهاجرا يهوديا مغربيا كانوا متوجهين الى اسرائيل في الخمسينات واختفوا بعدما غرق في البحر المتوسط زورقهم «ايغوز» الذي استأجرته الوكالة اليهودية.

ودفنت جثث الغرقى في مقبرة القسيمة (المغرب). وكان الملك الحسن الثاني وافق على نقلهم الى اسرائيل حيث يقيم ذووهم. الا ان احداثا معادية للعرب جرت عام ١٩٨٨ في اسرائيل اثارت غضب الملك ومنع تنفيذ المشروع.

يذكر ان درعي اول وزير اسرائيلي يزور المغرب. ففي ٢٢ – ٧/٢٣/ ١٩٨٦ قام رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذاك الوقت شمعون بيرس بزيارة الى المغرب والتقى الملك الحسن الثاني في ايفران مقر اقامته الصيفي.

وفي مقابلة مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية كشف الملك الحسن الثاني انه التقى رابين «عندما كان رئيسا للوزراء، قبل اربعة اشهر من استقالته». واوضحت الصحيفة ان اللقاء عقد في الرباط في تشرين الاول العام ١٩٧٦ بدعوة من الملك المغربي.

اعتقال المسؤول العسكري لمنظمة «الجهاد» في اسيوط المصرية

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشرطة، امس السبت، ان الرئيس المفترض للجناح العسكري لمنظمة الجهاد السرية في منطقة اسيوط في صعيد مصر اعتقل مساء امس الاول الجمعة في القاهرة.

واضاف المصدر نفسه ان جمال فرغلي هريدي الذي تتهمه الشرطة بانه مخطط الاعتداءات على الشرطة والاقباط في منطقة ديروط (٣٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة) اعتقل في حي المطرية الشعبي في شرق القاهرة.

وقال المصدر ان عددا غير محدد من الاسلاميين المتطرفين اعتقل ايضا في المطرية موضحا انه لم يقع اي اشتباك بين الاصوليين وبين الشرطة.

وكانت منطقة ديروط مسرحا منذ آذار الماضي لاعمال عنف تسبب بها المتطرفون مما اوقع خمسة وعشرين قتيلا على الاقل بينهم اربعة عشر قبطيا وثلاثة من رجال الشرطة واثنان من الاصوليين.

يذكر ان منظمة الجهاد مسؤولة في شكل خاص عن اغتيال الرئيس انور السادات في ايلول ١٩٨١ وكذلك عن مقتل رئيس مجلس الشعب المصري السابق رفعت المحجوب في تشرين الاول ١٩٩٠.

اليسار اليوناني يعارض، بشدة، تدخل بلاده في شؤون يوغوسلافيا

● اثينا – و.ص.ف – انتقدت المعارضة اليسارية اليونانية برمتها، امس السبت، بشدة القرار الذي اعلنه رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس (الجمعة) بمشاركة بلاده في مراقبة الحظر المفروض على يوغوسلافيا.

واعلن الاشتراكيون والشيوعيون وائتلاف اليسار والتقدم ان هذا القرار يشكل خطوة اولى نحو تورط عسكري لليونان في المنطقة.

وكان قادة الاحزاب الرئيسية الاربعة اتفقوا في حزيران الماضي خلال اجتماع عقدوه برئاسة رئيس الجمهورية قسطنطين كارامنليس على بقاء اليونان خارج كل نزاع عسكري في منطقة البلقان حتى في حال حصول تدخل ضد صربيا.

وقال حزب الباسوك (اشتراكي وابرز حزب معارض) انه «يعارض تماما» قرار الحكومة والمتناقض مع مصالح البلاد».

يذكر ان ميتسوتاكيس اعلن امس الاول ان اليونان مستعدة لوضع المدمرة «سختوريس» التي تشكل احدى قطع القوة البحرية الدائمة التابعة لحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط تحت تصرف القوات المكلفة مراقبة الحظر على صربيا. واوضح للصحافة اليونانية ان الامر يتعلق بـ «مجرد عملية مراقبة» وليس بتحرك عسكري.

رابين عرض على ايتان وزارة الشرطة بصلاحيات موسعة تشمل الشين بيت

*** من مكتب رابين: هذا ليس دقيقا * ايتان: انا رفضت هذا العرض واصبحت بيننا وبين العمل قطيعة * رابين: سنواصل المفاوضات مع ايتان. نحن معنيون به جدا ولكن ليس بأي ثمن ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف زعيم حزب «تسومت»، عضو الكنيست رفائيل ايتان، صباح امس السبت في الناصرة، ان زعيم حزب العمل، يتسحاق رابين، عرض عليه تولي منصب وزير الشرطة في حكومته المقبلة مع توسيع صلاحياته ليتولى ايضا المسؤولية عن جهاز المخابرات «الشين بيت»، وهي المسؤولية التابعة لرئيس الحكومة نفسه، منذ قيام الدولة.

وقال ايتان، الذي كان يصلح سيارته في احد الكراجات في منطقة الناصرة، انه رفض اقتراح رابين لانه يشعر انه، اي رابين، يريده في الحكومة ليشكل غطاء على حكومة حزب العمل اليسارية وقراراتها التي قد تؤدي الى التخلي عن مساحات من ارض اسرائيل.

وجاءت تصريحات ايتان هذه امام مجموعة من قادة مستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة الذين لحقوا به الى الناصرة ليضغطوا عليه حتى ينضم الى الائتلاف الحكومي. وقالوا له: وجودك داخل الحكومة سوف يمنع حكومة رابين من تقديم تنازلات للعرب خصوصا في هضبة الجولان. ولكنه رد عليهم بالقول: «معروض علي حقيبتان وزاريتان. ولكن ماذا سيؤثر وزيران في حكومة، غالبية اعضائها متفقون على تقديم تنازلات. فالقرارات تؤخذ بالاكثرية». واكد لهم انه يفضل ان يكون موجودا في معارضة قتالية كبيرة ومؤثرة على ان يكون وزيرا بدون تأثير على القرارات السياسية. ولذلك – اضاف – اصبحت بيننا وبين حزب العمل قطيعة. وسنصوت ضد حكومته يوم الاثنين القادم (غدا) في الكنيست.

اما في حزب العمل فقد نفوا ان يكون رابين قدم عرضا كهذا الى ايتان وقالوا: «ايتان لم يكن دقيقا...». واكدوا انه لا توجد قطيعة مع حزبه. وان رابين سيلتقي ايتان مرتين اخريين قبل عرض الحكومة على الكنيست. واضافوا، حسبما جاء في «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس، ان حزب العمل معني جدا بضم ايتان الى الحكومة. ولكن ليس بأي ثمن.

محاكمة قادة الاصوليين في الجزائر تستأنف اليوم

* الجزائر – «و.ص.ف» – من المقرر ان تستأنف المحكمة العسكرية في البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) اليوم (الاحد) محاكمة سبعة من كبار قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في جو سياسي ملبد اثر اغتيال الرئيس محمد بوضياف.

وكانت الجبهة الاسلامية نفت علاقتها بعملية الاغتيال هذه رغم الرواية الرسمية التي اوردت ان القاتل المبارك بو معراف، ضابط الصف في الحرس الرئاسي قام بفعلته بدافع ديني. وكررت الجبهة (الجمعة) عرضها لقيام «حوار حقيقي جدي ومسؤول» مع السلطة الجديدة.

الا ان الجبهة كررت في نشرتها السرية المعروفة باسم «منبر الجمعة» شرطا لقيام هذا الحوار يقضي خاصة باطلاق سراح قادتها وبينهم عباس مدني وعلي بلحاج الموجودين في السجن منذ سنة والذين يواجهون الاعدام بتهمة الاخلال بأمن الدولة.

ولم يتلق العرض اي جواب قبل ٢٤ ساعة من موعد استئناف المحاكمة. وكان الرئيس علي كافي دعا في كلمة تنصيبه الى مواصلة سياسة التشدد التي انتهجها سلفه لاقرار الامن في البلاد.



● محمد بوضياف ●



● عباس مدني ●

استمرار محاكمة الاصوليين في تونس

● تونس – و.ص.ف – استؤنفت، امس السبت، محاكمة ١٧١ من قادة واعضاء حركة «النهضة» الاسلامية التونسية، لليوم الثالث على التوالي، امام محكمة تونس العسكرية.

ومن بين المتهمين الخمسة عشر الذين استمعت اليهم المحكمة، امس، رفض عشرة متهمين التحدث مطالبين اولا بحق مقابلة محاميهم الذين يؤكدون انهم لم يلتقوا بهم ابدا.

واوضح رئيس المحكمة ان هذا الموقف لن يعرقل «سير المحاكمة» نظرا الى ان قانون الاجراءات الجنائية يقضي بالا تتوقف المحاكمة اذا رفض المتهم الاجابة.

يذكر ان هيئة الدفاع التي يصل عدد اعضائها الى حوالي مئة محام عين نصفهم بالتزكية طلبت منذ بدء النظر في هذه القضية (الخميس الماضي) التأجيل للتمكن من مقابلة موكليهم.

وفي المقابل رد الخمسة الاخرون على اسئلة المحكمة ونفوا جميعا الواحد تلو الاخر علمهم باي مشروع لاغتيال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مؤكدين ان «الاعترافات» التي وقعوا عليها «انتزعت منهم تحت التعذيب».

واكد هؤلاء المتهمون ان حركة «النهضة» التي اعترفوا بانتمائهم اليها «اختارت الشرعية منذ ولادتها» وقالوا انه لا يوجد على حد علمهم واي خطة لتغيير النظام جرى بحثها داخل الهيئات القيادية للنهضة ايا تكن طبيعة تلك الخطة.

ويقول قرار الاتهام ان هذه الحركة وضعت خطة تقضي خاصة باطلاق صاروخ «ستينغر» اميركي على طائرة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال رحلة كان سيقوم بها الى الصين في مطلع عام ١٩٩١.

٩٦٠ ملفا في شرطة المركز حول المخدرات، معظمها في يافا

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن قائد شرطة ايلون، ابراهام برومات، أمس السبت، انه خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة تم فتح ٩٦٠ ملفا في منطقة ايلون (المركز) تتعلق في تعاطي المخدرات والاتجار بها.

وعلى الرغم من ان هذا الرقم يبدو هزيلا بالمقارنة مع انتشار المخدرات في البلاد (٤٠٠ الف مدمن وربع مليون متعاط)، فانه ينطوي على زيادة بنسبة ٢٠٪ في عدد الملفات التي فتحتها الشرطة بموضوع المخدرات في الفترة نفسها من السنة الماضية.

والملفت للنظر، في حديث برومات، ان غالبية اصحاب هذه الملفات هم من سكان حي العجمي العرب في مدينة يافا.

حريق هائل في منطقة القدس

● تم اخماده بعد استنفار الجيش و«حراس الطبيعة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم في ساعات المساء امس التغلب على الحريق الهائل الذي شب في اراضي كيبوتس «معليه حميشا» قرب القدس الذي طال مئات الدونمات وخطوط الكهرباء.

وقد اذكت الرياح النار وفجرت براكين الدخان الامر الذي حمل السلطات على اخلاء المتنجع من الزوار.

وقد استنفرت قوات من الجيش وافراد «حراس الطبيعة» للمشاركة في اطفاء الحريق، كما شاركت مروحيتان تابعتان للجيش في عملية رش الماء على النار التي وصلت على بعد مترين من شبابيك المنازل.

وجاء في الاخبار ان حريقا آخر شب قبل يوم من ذلك (الخميس) الامر الذي ادى بشرطة القدس الى الاعتقاد بان الحريق جرى بفعل فاعل وعلى خلفية قومية (!!).

من جهة ثانية ذكر التلفزيون في نشرة «مباط»، امس ان فرق اطفائية جاءت من رام الله وشاركت في عمليات اطفاء الحريق.

مجلس عبلين المحلي يبدأ المرحلة الاولى من مشروع المجاري

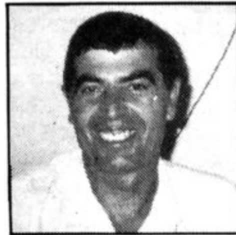
* عبلين – لمراسلنا – يقوم مجلس عبلين المحلي بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري (شبكة داخلية) في شوارع قرية عبلين بالحفر ومد الانابيب تحت الارض. ويبلغ طول ما سيمد من الانابيب للمرحلة الاولى ١٨٤٠م وبقطر ٦ انش و٨ انش وتبلغ تكاليف هذه المرحلة من المشروع حوالي ٤٤٠ الف شيكل.

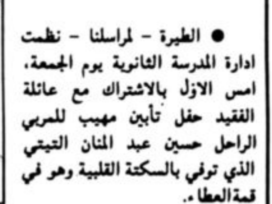
وناشد رئيس المجلس المحلي اهالي القرية الذين يحاذيهم المشروع ويمر بجانب بيوتهم التحلي بالصبر حتى انهاء هذه المرحلة.

وكذلك قام المجلس المحلي باستبدال خط مياه ٦ انش بطول ١٠٠٠م بقطر ١٢ انش في الحي الشمالي من القرية. وهذه تعتبر المرحلة الثانية من مشروع تغيير الخط الرئيسي الذي يربط القرية بمشروع مكوروت.

وقام ايضا بتغيير شبكة مياه من قطر انش ونصف الانش الى ٤ انشات بطول ٦٠٠م في الحي الشمالي من القرية.

حفل تأبين مهيب للمربي الراحل حسين التيتي





● الطيرة – لمراسلنا – نظمت ادارة المدرسة الثانوية يوم الجمعة، امس الاول بالاشتراك مع عائلة الفقيد حفل تأبين مهيب للمربي الراحل حسين عبد المنان التيتي الذي توفي بالسكتة القلبية وهو في قمة العطاء.

وقد حضر الحفل مئات من معارف الفقيد وزملائه ومنهم عدد كبير من المعلمين ورجال التربية والتعليم. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

افتتح الحفل وتولى عرافته زميل الفقيد الاستاذ رشدي خاسكية وتكلم في الحفل كل من قاضي المنطقة الوسطى سليم سمارة وايوب عاصي من كفربرا، وصلاح محاجنة – ام الفحم ومدحت سمارة – الطيرة، وسعيد القاسم من الطيبة وفوزي عنابشة من باقة الغربية وعصري ناطور من قلنسوة وصالح بشارة – باسم المدرسة الثانوية ولطفي منصور باسم آل الفقيد.

وفد شبابي عربي – يهودي الى مخيم للسلام في ايطاليا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من منظمة الشباب الايطالي وبرعاية مدينة فرنسه في ايطاليا يقام، هذه الايام، مخيم للشباب تحت اسم «شباب شجرة الزيتون» من اجل السلام في الشرق الاوسط. ويشترك في المخيم لاول مرة وفد من اسرائيل يضم ٤ شبان عرب و٤ شبان يهود بالاضافة شبان من غزة.

وقد افادت منال عمري من الناصرة، عضو نادي الطلبة العرب وجمعية الهوية الثقافية، التي تشارك في المخيم بالاضافة الى ٣ فتيات من حيفا ان المخيم سيكون في جزيرة البا في ايطاليا، يشارك فيه بالاضافة الى الوفد من البلاد وفود من ٩ دول اوروبية وسيستمر ٢٠ يوما. وبرنامج المخيم يتضمن اضافة للنشاطات غير المنهجية حلقات نقاش حول دور الشباب في السلام عموما والسلام للشعب الفلسطيني خصوصا.

افتتاح مخيم «النجم الاحمر» السادس في الطيرة

● الطيرة – من سامح عراقي – افتتح في الطيرة، امس السبت، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي السادس الذي يقيمه فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة. وقد جرى الاحتفال في «بارك هيركون» حيث قضى اطفال المخيم يوما مليئا بالفعاليات.

ويشارك في المخيم حوالي ٧٠ طفلا وطفلة. ويفيد مراسلنا بان المخيم لا يزال يقبل المشاركين الذين يرغبون بالانضمام الى صفوفه.

وجاءنا من القيمين على المخيم بانهم استحدثوا برنامج تدريب على السباحة للمشاركين في المخيم باشراف معلم سباحة مؤهل.

شكر على تعاز

والدة الفقيد وزوجته واولاده واخوانه واخواته وجميع آل قردحجي وقريب وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جريس دياب قردحجي

(ابو دياب)

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال اكاليل الزهور او ارسال برقيات التعزية او الاتصال تلفونيا او حضور الاربعين.

راجين اعتبار هذا الشكر خاصا لكل منهم داعين الله عز وجل ان يجزيهم عنا خيرا ويحميهم من كل شر. وان لا يريهم الله مكروها بعزيز.

.. وافتقدنا مربيا ومناضلا عنيدا، شحادة حبيب شحادة، في الرامة!

● الرامة – من كمال غطاس – بموكب جماهيري واسع شيع اهالي الرامة والقضاء، امس الاول الجمعة، جثمان فقيدنا الغالي المربي والمناضل العنيد شحادة حبيب شحادة الى مثواه الاخير.

والفقيد لم يتجاوز الـ ٦١ من العمر، وكل من يعرفه يعلم ان حياته كانت زاخرة بالكفاح والتضحيات المتواصلة. سنة ١٩٥٦، في احلك الاوقات، انضم الى صفوف الحزب الشيوعي.. واستمر نشيطا. وحتى وهو على فراش المرض واكب عمل الحزب. كان يعمل مربيا. وعرف كمدرس محبوب. لكن انتسابه للحزب وضع مصدر رزقه في موضع خطر الضياع. فحاول مبعوثو السلطة ثنيه عن طريقه ومساومته. فرفض ذلك بكل اباء. وراح يفتش عن عمل آخر. وحتى وهو يبحث عن مصدر الرزق لم يتركوه. فلما علم بامكانية وجود فرصة عمل في المدرسة الانجليلية في حيفا، رفضوا اعطاءه تصريحا للسفر الى المدينة. فلم يرضخ. بل راح يلاحق الحاكم العسكري في شوارع الرامة، محرجا اياه وفاضحا اكاذيبه، حتى اضطر الحاكم الى منحه التصريح.

شارك الفقيد في مظاهرة ١٩٥٨ الشهيرة في الناصرة وكان واحدا من المعتقلين الخمسمئة. وخرج اصلب عودا. قدم لنشاط الحزب والجبهة طابقا كاملا من بنايته.

تميز بدماثة خلقه واخلاصه. فأحبه الناس كثيرا. وتم انتخابه عضوا في المجلس المحلي عن الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين.

ان فقدان ابي حبيب وبهذه السرعة لهو خسارة كبيرة لنا، حزبا وجبهة ورامة وشعبا.

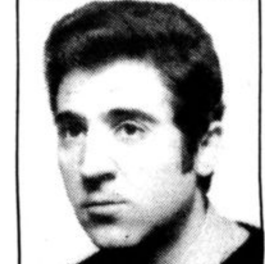
جماهير غفيرة تودع، امس الشاعر سميح صباغ الى مثواه الاخير

* سيقام حفل تأبين للشاعر الفقيد في ذكرى الاربعين لوفاته، في مسقط رأسه، في البقيعة *

* البقيعة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من البقيعة وحيفا وكل انحاء البلاد، امس، الى مثواه الاخير جثمان الشاعر الشيوعي سميح صباغ الذي كان توفي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الجمعة).

وفي ختام موكب الجنازة القى الاستاذ موسى خوري كلمة قصيرة باسم آل الفقيد شكر فيها كل الذين شاركوا في الجنازة. واعلن انه سيقام حفل تأبين للشاعر الراحل باشتراك الكتاب والشعراء والشخصيات الثقافية والسياسية.

ونعى اتحاد الكتاب العرب الفقيد في بيان اصدره امس. وقال الكاتب محمد علي طه، رئيس الاتحاد، ان سميح صباغ شاعر ثوري وطني ملتزم بقضايا شعبه وقضايا الطبقة العاملة. وقد عبر في شعره الذي نشره في السبعينات عن تطلعات جماهير الشعب للمساواة والعدالة الاجتماعية وتطلعات شعبه الفلسطيني. وكان من المدرسة الواقعية الاشتراكية التي بدأها في هذه البلاد ابو سلمى وعبد الرحيم محمود وتوفيق زيّاد وسميح القاسم ومحمود درويش. وقد دفع سميح صباغ ثمنا لمواقفه.



نبذة عن حياة الشاعر الفقيد

ولد سميح صباغ في البقيعة عام ١٩٤٧. تلقى، علومه الابتدائية في مسقط رأسه في البقيعة ودراسته الثانوية في المدرسة الثانوية في ترشيحا.

وبعد ذلك درس في دار المعلمين في حيفا حيث انهى دراسته بنجاح، ولكنه لم يعين معلما نظرا لمواقفه الوطنية واليسارية وصداقته للحزب وتفان على تطوير حياتنا الادبية مكافحا من اجل توظيف الادب في معارك البقاء والكرامة والتطور، معارك الانسان.

نشاطه الادبي

اقترب الشاعر الراحل سميح صباغ منذ نعومة اظفاره من الحزب الشيوعي، سياسيا وايضا ادبيا، فالتزم في رؤيته الادبية والشعرية الكفاح الوطني.

وقد بدأ شاعرا رومنسيا شغوفا بالطبيعة مرهف الحس، ولكنه انتقل فيما بعد الى الشعر الثوري الملتزم، وكان شعره مزيجا رائعا من الاحساس العميق بقضايا الفقراء والمسحوقين.

اصدر ثلاثة دواوين «داخل الحصار» (١٩٧١) «وطني حمّلني جراحه» (١٩٧٤) وقد صدر هذا الديوان عن «دار الفارابي» التقدمية في بيروت و«دمي يطاردكم» (١٩٧٧).

وله مئات القصائد التي نشرت في الصحف، وكذلك غير المنشورة اطلاقا التي تحتاج الى الجمع.

كذلك كتب سميح صباغ خلال مسيرته الصحفية والادبية مئات المقالات السياسية والفكرية والمقالات النقدية التي تابعت باخلاص ونزاهة مسيرتنا الادبية.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم وفيق توفيق علوان باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه توفيق علوان، وشيخة علوان، وبزوجته صبحية علوان واولاده منها وهم: وفاء وهناء ومفيد وفادي وفايزة ووداد وشادي ووسام لا غير. فمن له اعتراض فليتقدم به الى محكمة عكا الشرعية خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

* سعود الاسدي *

خسارَه سميح يْروح عَنّا

ما كان هَنّي الغُصْن هيكي بِنْقَصَفْ ... بوسم عَطاوُو الزهر يُعِزّ الربيعْ
وما كان هَنّي الزهر هيكي بِنْتَعَفْ ... بايد الزمان العابث وْغَدْرو الفظيعْ
حُزْني على الغُصْن الطري ما بِنْوَصَفْ ... ويا ريت لو بِقْدَر رَبّع حزني أذيعْ
مش بس قلبي بْسَيْل حزني بِنْجَرَفْ ... سيل حزني يُجْرُف قلوب الجميعْ

في الضُحى العالي اليوم بَنْظُر في الوجود ... فُقْت شمس الكون لاتخها الصفارْ
قلت: شو اللي ذُبِل خدود الورود ... وْسَكَتْ على غُصُون الشَجَر طير الكنارْ
جاني الخبر يُقصُف مثل قَصْف الرعود ... بْلَحْظِتْها خَلّى كل شي في قلبي دَمارْ
مثل خَيمِه وانكَسَرْ منها العمود ... وْسَقْطَتْ بِرَمْشِةْ عَيْن هيكي، وهيك صارْ

خسارة «سميح» يروح عنّا وْنِفْقِدُو ... هلا نفقد الكُلْ، يا أغلى فقيدْ
وْنِحْنا اللي كنا بْكلّ مَوْقِف نحمدو ... منبكي عليه اليوم، وعاخُلْقو الحميدْ
وْنِحنا مْنِشْهَد والمواقف بْتِشْهَدُو ... خْسِرْنا مكافح ثابت بْعَزْمو الوطيدْ
ونحنا ولو أخْدو الموت عَنّا أبْعَدُو ... بيظلّ فينا عايش بْنِذْكُرو المجيدْ

وْكُلّما نْفتحنا بالأدَب صَفْحِةْ كْتابْ ... مِنْظلّ نِتْذكّر قلم شاعر أديبْ
وْكُلّما قْرانا في «الجديد» إسْم الصْحابْ ... بيظلّ إسْمو اللامع الإسْم الحبيبْ
سميح يا راعي السَّماحَه والآدابْ ... بُكْرا «الجديد» إنْ جَدّدُوها ومش عجيبْ
منين نْجيلها اللامْعَه بْكُل بابْ ... لمّا مَ تِقْدَر للجديد مِثْلك تْجيبْ

عا كلّ حال بِتْظَلّ يا راعي القلَمْ ... خالد مْخَلّد مع خلود العبقريهْ
وبيظلّ إسْمَك مثل نار على علَمْ ... يا علم بَلْ تُخفُق بِذَرْوِةْ موهبهْ
وهاي «البقيعه» الباقيه بْنِعْمِةْ كَرَمْ ... بِتْكرّم الإبن الرفيع المرتبهْ
وْبِتْسَمّي عا إسمو، وْبيظلّو محترم ... شارع زْغير، أو مُنْتَدى، او مكتبهْ

الرحمِه لروحك يا سميح طول المَدى ... وانْتِ اللي روحك فازَت بعفو الكريمْ
والتعزيه للأهل، وما ظَلّش حدا ... إلاّ وْعَزّاني بْفَقد مخلص حميمْ
نامْ يا سميح بأرض لبقيعه، الندى ... بيهِلّ، وبِيِسْقي الثَرى بْجَنّة نعيمْ
وصورتك بيظلّو بِغَرِك بقلبي صَدى ... هادي رزين، وكُلّما بْنِقْرَى عَ «الجديد»

بطلب لروحك رَحْمِةْ الربّ الرحيم

(الناصرة ١٩٩٢/٧/١١)

افتتاح القرية الاولمبية في برشلونة

* برشلونة (اسبانيا) - «و.ص.ف» - دشن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس السبت، القرية الاولمبية التي ستأوي نحو ١٥ الف لاعب ولاعبة واداري ومدرب في اطار دورة برشلونة الاولمبية الصيفية الخامسة والعشرين.

وصرح سامارانش «ان اشتراك جميع رياضيي العالم هو افضل البدايات». وكان يلمح بذلك الى حضور رياضيي الصرب ومونتينيغرو بعد موافقة اللجنة الاولمبية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على الشروط التي وضعتها اللجنة الدولية.

وحتى الآن فان اليمن والبانيا وافريقيا الوسطى وليبيريا وليسوتو والسنغال وزائير وحدها ستغيب عن الدورة.

وقص سامارانش ورئيس اللجنة الاسبانية المنظمة باسكوال ماراغال الشريط عند المدخل الرئيسي للقرية قبل ان يرفع العلم الاولمبي ذا الحلقات الخمس في ساحة الاحتفالات على انغام النشيد الاولمبي.

وقال «اتمنى ان نتكلم في يوم الاختتام في ٩ تموز عن هذه الدورة على اساس انها من افضل الدورات في التاريخ الاولمبي».

مكافحة اللصوصية !

● كراتشي (باكستان) - و.ص.ف - اعلن مصدر مقرب من الجيش الباكستاني، امس السبت، ان ما لا يقل عن واحد وعشرين «لصا» قتلوا خلال اليومين الاخيرين في ولاية السند حيث تسود اضطرابات وحيث عزز الجيش قواته منذ شهر ايار الماضي بهدف مكافحة اللصوصية وفق تعبير اسلام اباد.

وافاد الجهاز المسؤول عن العلاقات العامة في الجيش ان ٩٤ «ارهابيا ولصا» قتلوا حتى الان في العمليات المسلحة التي شنت بغية القضاء على شبكات «المجرمين» الذين اختبأوا في ادغال هذه المنطقة غير المستقرة سياسيا والمنقسمة عرقيا.

واضاف المصدر نفسه ان عدد السرقات وعمليات الخطف والنهب قد انخفض الى اقل من النصف منذ بدء حملة الجيش.

قوات الاحتلال تعتدي على اهالي رام الله ونابلس

* حظر تجول وهجمات ضرائبية على التجار *

* القدس - تقرير خاص - شنت سلطات الضرائب صباح امس حملة ضرائبية شرسة بحق التجار والباعة في مدينة نابلس، ونكّل الجنود وافراد الشرطة بأصحاب البسطات وانهالوا عليهم بالضرب المبرح، وصادروا ما بحوزتهم من خضار وفاكهة. وقد هاجم شبان الانتفاضة جنود الاحتلال بالحجارة ورد الجنود بوابل من الرصاص وقنابل الغاز.

واعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية خلال اعمال مداهمة واقتحام للعديد من القرى والمخيمات الفلسطينية عشرات المواطنين بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة.

هذا ونفذ شبان الانتفاضة الليلة قبل الماضية وامس العديد من الهجمات والفعاليات ضد اهداف عسكرية واسرائيلية، فقد القيت زجاجات حارقة باتجاه مقر الادارة المدنية في طوباس وفي قرية مسحة القيت زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية.

وفي رام الله، فرضت السلطات امس حظر التجول على وسط المدينة في اعقاب صدامات ومواجهات عنيفة.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية رامين شرق طولكرم والتي كانت قد فرضته فجر امس لعدة ساعات، وشنت خلاله حملة مداهمة لمنازل المواطنين بحجة البحث عن الشبان المطاردين، واجبرت المواطنين على مسح الشعارات الوطنية عن الجدران.

وسلمت قوات الاحتلال استدعاءات للعديد من المواطنين من سكان القرية للمثول في مقر الحكم العسكري لدفع مخالفات السير والضرائب.

وفي نابلس، اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة تركزت في شارع فيصل هاجم خلالها شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة واطلق الجنود زخات كثيفة من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

كما داهم افراد من سلطة الضرائب والشرطة الاسرائيلية بمساندة قوات الاحتلال صباح امس عشرات المحال التجارية وبسطات الخضار والفاكهة في دوار المدينة الرئيسي. وتم مصادرة عربات والبطاقات الشخصية للباعة، ومطالبتهم بمراجعة مركز الشرطة الاسرائيلية لاجبارهم على دفع الضرائب.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه مقر الادارة المدنية في طوباس واشتعلت الزجاجتين في المبنى ولم يعرف حجم الاضرار.

وعقب الحادث قام الجنود بحملة تمشيط واسعة واطلقوا النيران وقنابل الغاز والضوء بشكل كثيف واجبر الجنود عشرات المواطنين على الخروج من منازلهم وتم احتجازهم في مسجد طوباس حتى ساعة متأخرة من الليل.

هذا وعدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الليلة قبل الماضية في نابلس عبر مكبرات الصوت الى وقف الاحداث المأساوية في قطاع غزة والتي اسفرت عن استشهاد شاب واصابة اكثر من ٩٠ مواطنا، ودعت كافة الجهات الى نبذ الخلافات على منجزات الانتفاضة والتحلي بالصبر.

واقام جنود الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل قرية تلفيت واخذوا يوقفون السيارات في بطاقات الركاب وفتشوا بعض السيارات بشكل دقيق.

من ناحية ثانية، اذيع في جامعة النجاح الوطنية قبل ظهر امس بيان من قبل حركة الشبيبة الفتحاوية ومؤيدي حركة حماس دعوا فيه الى وقف الخلافات بين الاخوة في قطاع غزة. وثمنوا عاليا الجهود التي بذلت من قبل لجان الخير والاصلاح الوطنية لوقف الخلافات في قطاع غزة.

وفرضت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على مركز ووسط مدينة رام الله واجبر الجنود التجار على اغلاق متاجرهم بالقوة، وذلك في اعقاب مواجهات وصدامات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال التي اطلقت النيران وقنابل الغاز وطاردت الشبان واعتقلت ثلاثة شبان من المارة.

وتم عصر امس الاول تشييع جثمان الشهيد حازم محمد عبد الرحيم عيد (٢٣ عاما) في البيرة بمشاركة الف مواطن من سكان البيرة ورام الله. وكان ذوو الشهيد قد تسلموا جثمانه من معهد التشريح الطبي في ابو كبير ظهر امس الاول بعد ان اجري عليه التشريح بحضور طبيب فلسطيني.

ويذكر ان الشاب حازم كان قد استشهد مساء ١٩٩٢/٧/٨ في زنازين سجن الخليل اثر تعرضه للتعذيب خلال التحقيق معه.

ومن جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول الشابين وسام نبيل عيسى عازر (١٦ عاما) ورجائي عيسى حنانيا (١٦ عاما) وهما من بير زيت.

وجرت صباح امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في بلدة الرام شمال القدس، وحاولت عدد من المواطنات تخليص شاب من بين ايدي الجنود الذين قاموا باعتقاله وجرى اشتباك بالايدي مع الجنود الذين اطلقوا قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين وتم نقل الشاب الى مركز الشرطة الاسرائيلية للتحقيق.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم العزة وارغمت ١٥ شابا على الخروج من منازلهم واعتدت على ثلاثة شبان منهم بالضرب المبرح وهم:

امجد هاشم جبر (٢٥ عاما)
عيسى حسين مطاوع (٢٤ عاما)
يعقوب دعدرة (٢٠ عاما).

ومن جهة ثانية، جرت الليلة قبل الماضية مواجهات في قرية العبيدية شرق بيت لحم، وهاجم الشبان بالحجارة دوريتين عسكريتين.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس سوق الخضار القديم في بيت لحم، اثر تعرض دورية عسكرية راجلة للرشق بالحجارة، واعتقلوا شابين وقاموا بتحطيم واتلاف الخضار والفاكهة.

وهاجم الشبان في حي بيت جالا مساء امس الاول دورية عسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار واقتحموا المنازل واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية.

واصيب المواطن عبد الكريم حسن علي زواهرة (٤٨ عاما) بجراح خطيرة في رأسه وكافة انحاء جسمه بعد ان صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية لدى مروره على طريق تقوع/ بيت لحم امس الاول وقد نقل المواطن الجريح الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حيث خضع لعملية جراحية في رأسه.

واندلعت الليلة قبل الماضية المواجهات العنيفة في انحاء مختلفة بمدينة الخليل تركزت في شارع السلام، محيط الجامعة، الحاووز، السهلي، حارة قيطون، شارع ابو غنام والجلدة، هاجم خلالها الشبان دوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة كما قاموا باغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية، واضرام النار في الاطارات فيما رد الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان ومطاردتهم دون ان يبلغ عن اية اصابات او اعتقالات.

كما هاجم الشبان الليلة قبل الماضية دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وذلك لدى مرورها من منطقة جبل جوهر بالخليل وقد رد افراد الدورية باطلاق الرصاص والقنابل المضيئة باتجاه الشبان، وفي تطور لاحق قام الشبان الفلسطينيون صباح امس بمهاجمة دورية عسكرية في بلدة الظهارية قضاء الخليل، ورد افراد الدورية باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان الا انه لم يبلغ عن اضرار او اعتقالات.

من ناحية ثانية، داهمت مجموعة من المستوطنين مساء امس الاول العشرات من المنازل في الخليل والاعتداء على المواطنين الذين تصدوا لهم، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت حوالي ساعتين وقد تدخلت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية لتوفير الحماية للمستوطنين الذي حاصرهم المواطنون من كل اتجاه.

وكان سوائب المستوطنين قد اضرموا النيران ليلة الجمعة في ثلاث سيارات عربية في مدينة الخليل وذلك في نطاق اعمالهم الانتقامية واعتداءاتهم الوحشية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وقد اتت النيران على سيارة بشكل كامل فيما لحقت بالسيارتين الاخيرتين اضرارا متوسطة.

وصباح امس علقت قوات الاحتلال الشعارات على الجدران باللغة العربية في بلدة يطا تدعو الشبان المطاردين الى تسليم انفسهم والا سيعاقبون بالسجن لمدة سبع سنوات غيابيا، وعرف من الشبان المطاردين في يطا كل من عاصي حمدي الشراهين (٢٥ عاما) وموسى سليمان ابو صبحة (٢٠ عاما).

وفي قطاع غزة ساد الهدوء والنظام في المدن والقرى والمخيمات وعمت الفرحة اوساط المواطنين اثر انتشار نبأ الاتفاق الذي ابرم مساء امس الاول بين حركتي فتح وحماس على وقف الخلافات والمشاكل والاحتكام الى الحوار البناء بين الاخوة وابناء الشعب الواحد.

وقالت مصادر في غزة ان سلطات الاحتلال دفعت منذ انتشار نبأ الاتفاق بين الاطراف المتنازعة بقوات كبيرة ومعززة الى المدن والمخيمات وشرع الجنود بالتحرش بالمواطنين واستفزازهم.

كما واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الرابع على مدينة ومخيم خانيونس ومخيم الشاطىء، ومخيم الشابورا وبلوكات (ان.بي.كي) في مخيم يبنا في رفح، وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على حي تل السلطان برفح حتى اشعار آخر.

في تكتم شديد

مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة جزائرية جديدة

● الجزائر - و.ص.ف - اكدت الاوساط السياسية ان رئيس الحكومة المكلف بلعيد عبد السلام واصل، امس السبت، في تكتم شديد مشاوراته المكثفة لتشكيل حكومة جديدة تتألف في غالبيتها من التكنوقراط.

وقالت الاوساط نفسها ان فكرة تأليف حكومة «وحدة وطنية» او حكومة «مصالحة وطنية» تضم ممثلين عن الاحزاب السياسية ليست على جدول اعمال هذه المشاورات.

واضافت ان الفريق الحكومي الجديد سيضم «نواة صلبة» من التكنوقراط القريبين من عبد السلام تكلف وضع «اقتصاد الحرب» يقوم على اكبر قدر ممكن من التقشف وهو التقشف الذي يدعو اليه رئيس الحكومة الجديد.

و«الانفتاح السياسي» الذي فتح بابه الرئيسي علي كافي في خطاب تسلمه السلطة الخميس الماضي «سيديره المكتب السياسي والامني» الجديد الذي شكله المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) والذي سيكلف اجراء الاتصالات بالاحزاب.

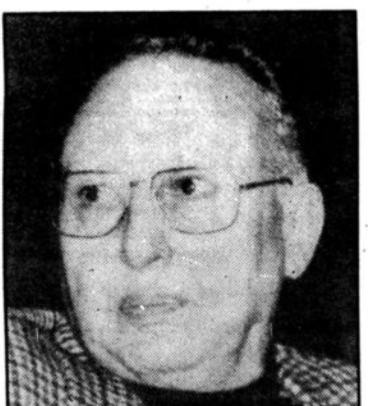
وتقول الاوساط السياسية انه لن يتم تغيير وزيري الدفاع والخارجية اللواء خالد نزار والاخضر الابراهيمي اللذين يتوليان الحقيبتين التابعتين مباشرة للمجلس الاعلى للدولة وهما وزارتا الدفاع الوطني والخارجية.

وفي المقابل تتحدث الاوساط نفسها بشيء من «اليقين» عن رحيل وزير الداخلية اللواء العربي بلخير الذي دخل حكومة سيد احمد غزالي المستقيلة في التاسع عشر من تشرين الاول الماضي. الا ان اي معلومات رسمية لم تثبت هذا «اليقين».

وكان عهد الى اللواء بلخير تنظيم اول انتخابات تشريعية متعددة الاحزاب في السادس والعشرين من كانون الاول الماضي وهي الانتخابات التي تم الغاؤها بعد الانتصار الكبير الذي احرزته الجبهة الاسلامية للانقاذ فيها.

وكلف بلخير شؤون الامن منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط اثر استقالة الشاذلي بن جديد. ويبدو عبر هذه الصفة بمثابة ضابط الارتباط بين الجيش والشرطة.

وبالنسبة الى الرأي العام فانه يمثل ايضا احد رموز نظام بن جديد الذي امضى في ظله القسم الاكبر من حياته المهنية.



● بلعيد عبد السلام ●

وبين «المغادرين» الاخرين المحتملين تتحدث الاوساط السياسية عن بوبكر بلقايد وزير الاتصالات والثقافة الذي شغل حقيبة الداخلية بعد الاضطرابات الدامية في تشرين الاول ١٩٨٨.

وقد يكون بين المغادرين الوزراء «المنشقون» الثلاثة الذين ادخلهم غزالي خلال التعديل الثاني لحكومته في شباط، الهاشمي نايت جودي (من جبهة القوى الاشتراكية وكان وزيرا للنقل) وسعيد قشي (من الجبهة الاسلامية للانقاذ سابقا وتولى وزارة الوظيفة العمومية) وساسي العموري (الاتجاه الاسلامي وزير الشؤون الدينية).

وفي المقابل فان عبد السلام قد يستدعي تكنوقراطيين عملوا الى جانبه في السابق عندما تولى من ١٩٦٥ الى ١٩٧٧ وزارة الصناعة والطاقة.

وتتداول الاوساط اسم محمد الهاسين وهو من السياسيين التكنوقراط واحد اول المسؤولين عن مجمع الحديد والصلب في عنابة (الشرق الجزائري) والوزير السابق للصناعة الثقيلة. وكان حتى استقالته مديرا لمكتب غزالي.

وقالت معلومات اخرى ان نور الدين ايت لاوسين احد «تلامذة» عبد السلام الذي عهد اليه قبل خمسة عشر عاما ملف الغاز الطبيعي قد يبقى في وزارة الطاقة في حين ان معلومات اخرى ذكرت انه يفضل اعادة فتح مكتبه كمستشار نفطي في جنيف.

* تهانينا الحارة *

نتقدم بأحر التهاني الى الدكتور صالح خروش والدكتور حسين شمالي بمناسبة نجاحهما بامتحان التخصص بطب الاطفال. الف مبروك قدما والى الامام في خدمة بلدكم وشعبكم.

ابراهيم شمشوم وابناؤه - عرابة

في مجال حقوق الانسان

منظمة العفو الدولية تندد بانتهاك واشنطن للمبادىء الانسانية

● وتطالبها بالضغط على اسرائيل ومصر وتركيا لكي تتخلى عن عمليات التعذيب ●



● واشنطن – و.ص.ف – دعت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة الى تطبيق نظريتها في مجال حقوق الانسان وذلك في مناسبة تقديم تقريرها السنوي لعام ١٩٩٢ (الخميس) في واشنطن.

وصرحت رئيسة منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة كارول ناغنفاست ان «الولايات المتحدة تخالف القانون الدولي في شأن اللاجئين»، واضافت «انها انتهكت المبادىء الانسانية التي تنادي بها».

ولفتت ناغنفاست في شكل خاص الى صد اللاجئين الهايتيين ورفض السلطات الاميركية منحهم مزيدا من اجراءات اللجوء.

وحول هذه النقطة ايضا اضافت ان «الولايات المتحدة هي احدى الدول القليلة في العالم التي رفضت خلال السنوات الماضية تسهيل عمل منظمة العفو الدولية»، وخصوصا وصول المنظمة الى قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا حيث جرت عملية اختيار اللاجئين الهايتيين.

ونددت ناغنفاست ايضا بـ «اللجوء المستمر والمتزايد للولايات المتحدة الى عقوبة الاعدام» بشكل يناقض الاتجاه العالمي الى الغائها.

ولاحظ تقرير المنظمة الدولية خصوصا ان الولايات المتحدة هي احدى الدول الست في العالم التي تطبق عقوبة الاعدام على الشبان.

ومن جهته دعا مدير منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة جون هيلي الحكومة الاميركية الى الضغط على حلفائها الاقتصاديين الكبار مثل اسرائيل ومصر وتركيا» لكي تتخلى عن عمليات التعذيب التي تجري هناك.

بتهمة الاختلاس:

اغلاق اكبر مصرف سعودي في نيويورك

* نيويورك – امرت السلطات الاتحادية الاميركية قبل ايام باغلاق فرع اكبر مصرف سعودي في نيويورك تتهمه هذه السلطات بأنه متورط في فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولية.

واحتج مصرف «ناشيونال كومرشل بنك اوف سودي ارابيا» بشدة امس الاول على هذا القرار مؤكدا ان اجهزة الاحتياط الاتحادي الاميركي ومراقبة العملات استخدمت المصرف السعودي ككبش فداء في فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولية.

وقالت ادارة هذا المصرف في بيان صدر في نفس اليوم ان «هذا القرار المتسرع للسلطات الاتحادية، ناجم من «فشلها في اظهار تجاوزات مصرف الاعتماد والتجارة الدولية».

وامر مراقب العملات التابع لوزارة الخزانة فرع المصرف السعودي بوقف نشاطاته كليا في مهلة ثلاثين يوما.

ويأتي هذا القرار بعد يوم من كشف الاحتياطي الاتحادي الاميركي انه فرض غرامة مقدارها ١٧٠ مليون دولار على الشيخ السعودي خالد بن محفوظ لانه حاول الحصول سرا بمساعدة مصرف الاعتماد والتجارة الدولية على اسهم في «فيرست بنكشايرز» وهي مؤسسة مصرفية ضخمة في العاصمة واشنطن.

يذكر ان مصرف الاعتماد والتجارة الدولية الذي وضعت السلطات يدها على امواله في غالبية الدول التي يعمل فيها متورط في احدى الفضائح المصرفية الاكثر تعقيدا في تاريخ هذا القطاع وفق السلطات المختصة.

وتؤكد هذه السلطات ان المصرف قام بتبييض دولارات من تجارة المخدرات وعمل وسيطا في التجارة السرية للاسلحة. وكان ايضا المصرف المفضل لدى ديكتاتور بنما السابق مانويل نورييغا وابو نضال.

وكان الشيخ خالد (٤٤ عاما) مساهما كبيرا في مصرف الاعتماد والتجارة الدولية واحد مدرائه العامين من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩.

وقد استقال من ادارة «ناشيونال كومرشل بنك اوف سودي ارابيا» يوم الثلاثاء الماضي وجاءت استقالته بعد اقل من اسبوع على اتهام وجهته اليه احدى محاكم مانهاتن لمحاولته التواطؤ مع هارون كحلون وهو الرجل الثاني في «ناشيونال كومرشل بنك» باختلاس ٣٠٠ مليون دولار من مودعي مصرف الاعتماد والتجارة.

وكان قاض اتحادي في نيويورك جمد الاربعاء ممتلكات الشيخ خالد في اميركا.

وقال محامون مطلعون على ملف مصرف الاعتماد والتجارة الدولية ان اغلاق فرع نيويورك لـ «ناشيونال كومرشل بنك» الذي يستخدم ٩٨ شخصا والذي يتجاوز رأسماله ٤٠٠ مليون دولار هو قرار حساس سياسيا.

فهذا المصرف الذي تملكه عائلة محفوظ هو اكبر مصرف سعودي وقد يكون اول مصرف في الشرق الاوسط حيث تبلغ اسهمه ٢١,٩ مليار سهما.

ويعتبر «ناشيونال كومرشل بنك» ايضا مصرف العائلة المالكة. الا ان مصدرا في وزارة الخارجية اكد ان اغلاق المصرف في نيويورك لا يسيء الى العلاقات الاميركية السعودية.

رابين سيقدم حكومته امام...

● تتمة من صفحة ١

وكان حريش قد هدد بالاستقالة من منصبه في حال عدم ضمه للحكومة.

هذا وفي الاجتماع الذي يعقده مركز حزب العمل اليوم سيعرض رابين قائمة وزراء حزبه التي ستكون، حسب وسائل الاعلام، كما يلي:

* وزير المالية – ابراهام شوحيط * وزير الاسكان – بنيامين بن اليعزر * وزير الزراعة – يعقوب تصور * وزير المواصلات – يسرائيل كيسار * وزارة الصحة – حاييم رامون.

وستعطى مناصب وزارية لكل من اورا نمير وشمعون شطريت وموشيه شاحل، لكن توزيعة الحقائب الوزارية لم تكن واضحة بعد. كما انه لم يكن واضحا فيما اذا كان داهيد ليباتي وعوزي برعام سيدخلان الحكومة. كما لم يقرر بعد في من سيتولى منصب رئيس الكنيست. ويمكن ان يوكل منصب رئيس لجنة الخارجية والامن الى مردخاي غور.

بغداد: فريق الامم المتحدة يعمل لحساب واشنطن

● بغداد – و.ص.ف – اتهم وزير الزراعة العراقي عبد الوهاب محمود الصباغ، امس السبت، فريق الخبراء الكيميائيين التابعين للامم المتحدة الذي يريد تفتيش وزارته بانه يتحرك «ضمن المسلسل العدواني الذي تقوده الادارة الاميركية ضد العراق».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصباغ ان الهدف من مهمة فريق الامم المتحدة المتمركز منذ سبعة ايام امام مقر الوزارة الذي يشتبه في انه يحوي معطيات عسكرية عراقية هو «افتعال للازمات واتخاذها ذريعة لمواصلة الحصار» الدولي المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت قبل ٢٤ شهرا.

وفي رسائل وجهها الى نظرائه العرب اضاف الوزير ان هذه «العمليات الاستفزازية» التي يقوم بها مفتشو الامم المتحدة تهدف ايضا الى «حرمان الشعب العراقي من توفير غذائه بنفسه والمساس بامنه الغذائي وسيادته الوطنية».

واستنادا الى الصباغ فان تصرف البعثة الدولية «يعتبر عملا عدوانيا متمما» لنشاط طائرات الحلفاء في شمال العراق التي تقول بغداد انها تسببت في اتلاف ٧٧٠ طن من الحبوب منذ ٢٧ ايار الماضي.

وغادرت رئيسة الفريق الدولي الاميركية كارين جنسن وخمسة من اعضاء فريقها بغداد صباح امس السبت من دون ان تتمكن من تفتيش الوزارة. ولم تحدد اسباب رحيلها. وظل باقي اعضاء الفريق في العاصمة العراقية ولا يزال مرابطا امام الوزارة.

امسك حرامي!

● روما – و.ص.ف – جدد المغني الايطالي ال بانو، امام احدى محاكم روما اتهامه المغني الاميركي مايكل جاكسون بسرقة احد الحانه واستخدامه في موسيقى اغنية «ويل يو بي ذير» في مجموعته «دينجروس».

وقد طلب محامي ال بانو خلال جلسة المحكمة المخصصة للبت بطلب ال بانو مصادرة اسطوانة جاكسون من قبل المحكمة للاستماع الى لحن ال بانو «سيغني دي بالاكا» ومقارنته بلحن «ويل يو بي ذير». ولم تتوصل المحكمة الى اي استنتاج وعهدت الى الملحن اينيو موريكوني تقديم «تقرير فني». وستستمع المحكمة في ٢٤ ايلول الى تقرير الملحن حول ما اذا جاكسون نسخ لحن ال بانو ام ان التطابق جاء محض صدفة.

وانعقدت المحكمة في غياب المغني الاميركي الشهير الذي يقوم بجولة في اوروبا والذي اقام اخيرا حفلة في روما حضرها ٣٥ الف شخص من معجبيه. اما ال بانو الذي حضر الجلسة فقد اعلن بثقة تامة «حتى ابني المعجب بمايكل جاكسون اقر بتطابق اللحنين».

عضته!

● تورونتو (كندا) – و.ص.ف – علم من محكمة في تورونتو انه حكم على ربة عائلة بالسجن لمدة شهر لانها عضت رجل الشرطة الذي اوقفها لقيادتها سيارتها بسرعة.

فقد غضبت ايفون تايلور (٤١ عاما) وهي ام لاربعة اولاد غضبا شديدا لدى محاولة شرطي السير جون مارتينوك تنظيم محضر ضبط بحقها لقيادتها السيارة بسرعة فركضت الى وسط الطريق معربة عن نيتها في الانتحار.

وعندما حاول الشرطي الحريص على سلامة السير امساكها بيدها لاخراجها من وسط الطريق عمدت الى عضه في ابهامه.

ولدى محاولته وضع القيود في معصميها عضته بخنصره بشدة لقفدت معها احد اسنانها.

اتفاق وطني لوقف اقتتال الاخوة في القطاع

● تتمة من صفحة ١

فقد اتفق المجتمعون على وقف فوري لاعمال الاقتتال والصدامات المؤسفة التي جرت مؤخرا بين «فتح» و«حماس»، والالتزام بالوقف الكامل لجميع اعمال العنف بين الطرفين وازالة جميع مظاهر التوتر والعمل على زيادة اللحمة الوطنية بين المؤمنين في قطاع غزة في كافة مواضعه.

وتكلف لجنة الاصلاح الوطني لجنة متابعة تنبثق عنها لتتابع التطورات وتكون على اتصال دائم مع ممثلين عن «فتح» و«حماس» ولجنة الاصلاح الموسعة لتدارس المستجدات ولاتخاذ الخطوات المطلوبة فورا لحصر الخلافات وايجاد الحلول السريعة لها.

واتفق على اصدار بيان عن «فتح» و«حماس» لاطلاع الرأي العام على الاتفاق وزف البشرى لابناء شعبنا وحثهم على الالتزام بروح الاتفاق على أن يوزع البيان فورا من قبل الطرفين.

كما اكد الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الاقصى في القدس على الموقف نفسه.

وتنشر فيما يلي، «وثيقة الاتفاق» التي وزعتها حركتا «فتح» و«حماس» في فلسطين المحتلة:

«حفاظا على مصلحة الشعب الفلسطيني ومنعا لاقتتال ابناء الشعب الفلسطيني الواحد واستجابة لقوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»، ولقوله صلى الله عليه وسلم «ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

ثم استجابة لرغبة الطرفين المتنازعين وبمبادرة من لجنة الاصلاح الوطني التي ستعمل على اخماد الفتنة في قطاع غزة والخروج بأهلنا الى بر الامان وهي المؤلفة من ممثلي شعبنا في منطقة ١٩٤٨ والضفة الغربية والقدس وغزة وبالاتفاق مع ممثلين عن «فتح» و«حماس».



النظر للمرآة..

ادهشني عدد من الزملاء، حملة الاقلام، الذين يحمل بعضهم القابا كبيرة وثقيلة في الوطنية والشعر والادب والصحافة، عندما كتبوا غاضبين ضد «اولئك الذين ينتقدون الناخبين العرب على التصويت للاحزاب الصهيونية في انتخابات الكنيست».

بعض هؤلاء الزملاء تمادوا فحولوا غضبهم الى شتائم. فكتب احدهم: «صبية الفكر السياسي». وكتب آخر: «سطحية».. الخ.. وبعضهم الآخر راح يمتدح تصويت الناخبين العرب في هذه الانتخابات ويعتبره مساهمة في احداث الانقلاب السياسي لمصلحة اليسار في هذه الانتخابات.

بغض النظر عن النوايا وراء هذه المواقف ودوافع اصحابها الانانية او المادية او السياسية او حساباتهم الشخصية، ارى ان الخطأ الاساسي الذي وقع فيه هؤلاء الزملاء يعتبر خطأ تقليديا مارسناه جميعا في الماضي الا وهو الزعم بأن «الشعب لا يخطئ..» وان المشكلة في الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي فحسب.

لقد كنت اشرت يومها، ان هذه الاحزاب جميعها وبتفاوت ملحوظ تتحمل قسطا من المسؤولية عن هذا التصويت. ولكن يجب ان نرى ايضا الخطأ في تصرفات شعبنا. فمهما تكن اخطاء هذا الحزب او ذاك، لا يمكن ان نجد مبررا لان يصوت المواطنون العرب لاحزاب اليمين الصهيوني او الاحزاب الدينية اليهودية التي لا تعترف بوجود العرب في هذا الوطن.

وقلنا، ونحن نسند اقوالنا بالارقام الثابتة، انه في حين انخفضت اصوات الليكود وهتحيا وغيرهما في الوسط اليهودي ارتفعت اصواتهما في الوسط العربي. وشاس الذي زاد قوته بشكل طفيف في الوسط اليهودي ضاعف اصواته تسع مرات في الوسط العربي. والاحزاب الصهيونية فازت بحوالي ٥٤٪ من الاصوات العربية. والالوف من الاصوات العربية منحت لتلك الاحزاب وغيرها مقابل المال. اي باع اصحابها اصواتهم، ذممهم، ضمائرهم مقابل حفنة شواقل.

هذه ظواهر يجب ان تنتهي في مجتمعنا.

فاذا سكتنا عليها في الماضي، تكتيكا او نفاقا للشعب او كذبا على الذات او حتى بنية طيبة، فلا يعني ذلك ان نسكت عليها اليوم.. ونحن نراها تفقأ العين وتندي الجبين.

ومن يفكر في القاء اللائمة بهذا الوضع فقط على الاحزاب العربية، فانه لا يريد ان ينظر الى المرآة.. لا اكثر. وبهذا يخدع نفسه وشعبه.

(ابو شهاب)

دار الندوة البيروتية تقيم مهرجانا تكريميا في الذكرى العشرين لرحيل غسان كنفاني

● اختتم مساء امس الاول في «دار الندوة» في بيروت مهرجان تكريم الاديب الفلسطيني غسان كنفاني في الذكرى العشرين لغيابه بندوة فكرية وعرض مسرحي لأحد اعماله اعد خصيصا للمناسبة.

وشارك في الندوة التي ادارها سماح ادريس الكتاب منح الصلح ومحمد دكروب وانيس صايغ، وكذلك ابو ماهر اليماني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كان كنفاني عضوا فيها وفاروق غندور رئيس مؤسسة غسان كنفاني الثقافية التي نظمت المهرجان بمشاركة اتحاد الكتاب اللبنانيين.

وتناول منح الصلح في مداخلته كنفاني كشخص وسياسي وصحافي ورأى انه احد رموز الانجاز الفلسطيني والحضور السياسي معا. مد الجسور داخل الاراضي المحتلة متصلا بالمواهب الشعرية والادبية رافعا الحجاب عن معادن قيمة كمحمود درويش وسميح القاسم مطلقا شعر المقاومة الفلسطينية بوجهه الحضاري المشرق. واشار الى ان كنفاني كان اول من ادخل الخليج الى القصة العربية في «سرير رقم ١٢».

واضاف الصلح ان كنفاني كان يملك القدرة على ان يجعل المادة الايديولوجية تختفي وراء الامتاع الفني الكتابي كما تختفي الفيتامينات في برتقالة يافاوية.

وقال ان روح بيروت الستينات بتجاوبها مع احساس كنفاني وميوله وقضيته نمت فيه نزعة التوجه الى القارئ بغير قسوة اللغة الايديولوجية التي وقفت حاجزا على مر الايام دون رواج الصحف والمجلات ذات النبرة العالية في الاعلام السياسي.

ومن جهته قال محمد دكروب في كلمته ان كنفاني ناضل على ثلاث جبهات، جبهة القتال من اجل فلسطين، وجبهة الصراع ضد شراسة المرض (السكري) وجبهة الابداع الفني وتنويع اشكاله وتكثيف الانتاج فيه بتسارع يسابق الموت.

وتضمنت مداخلته، دراسة احصائية في حياة كنفاني وانتاجه ورأى ان اعوام حياته الستة والثلاثين تتوزع بالتساوي على ثلاث مراحل، تستغرق كل منها اثني عشر عاما.. الاولى في فلسطين، والثانية بين دمشق والكويت، والثالثة استقر خلالها في بيروت، حيث تكثف مجمل نتاجه الابداعي اذ صدر له ما بين العامين ١٩٦٩ و ١٩٧٢ عشرون كتابا.

وختم دكروب ان كل عمل ابداعي لم يكن يحمل فقط قولا نضاليا ثوريا في شكل فني مقبول، بل كان يحمل خصوصا اقتراحا فنيا جديدا على صعد التشكيل والبنية والتركيب وطرائق السرد.

والى ذلك قال ابو ماهر اليماني ان كنفاني ربط في كتاباته ربطا محكما بين المسألة السياسية والمسألة الاجتماعية واضاف ان هدوءه كان ثورة ذاتية وثورته كانت انتاجا فكريا واعيا وخطابا سياسيا واضحا، وادبا قصصيا رائعا، وفنا تعبيريا متزنا، وتاريخا صادقا لمسيرة كفاح شعبنا.

وتوجه انيس صايغ بكلمته التي قرأها سماح ادريس الى كنفاني قائلا ان انفجار الفولكسفاغن (قتل كنفاني بتفجير سيارته عام ١٩٧٢) حررك من العالم وابعدك عن المأساة التي نعيش، واخفى عن عينيك عيوب الحاضر وجرائمه وانهزاماته، فاغمضت عينيك على صورة جميلة من صور النضال والايمان والثورة والقيم.

واختتم الندوة فاروق غندور بكلمة تناول فيها سيرة كنفاني والفراغ الذي خلفه غيابه فهو اول كاتب في تاريخ ادبنا يعيش قضيته الى حد الشهادة.

واثر ذلك عرضت مسرحية «القبعة والنبي» لغسان كنفاني واشترك بالتمثيل فادي ابو سمرا ولينا الصانع ونعمة نعمة، واخرجها ربيع مروة خصيصا للمشاركة في احياء مهرجان الذكرى العشرين لغياب غسان كنفاني.

(عن: «و.ص.ف»)



الاتفاق بين «فتح» و«حماس» على وقف اقتتال الاخوة

□ بعد جهود مكثفة ومباركة قامت بها لجنة الاصلاح الوطني بقيادة شيخ فلسطين الدكتور حيدر عبد الشافي تم الاتفاق بين حركة «فتح» وحركة «حماس» في قطاع غزة على وقف اعمال الاقتتال بين انصارهما.

وجاء في البيان ان الحركتين تدعوان انصارهما الى الكف، بشكل فوري وقاطع، عن اية اعمال عنف من شأنها ان تؤدي الى سفك دماء الاخوة والى تمزيق الشعب، وهو بأمس الحاجة الى الوحدة الوطنية لمجابهة الاحتلال وتوظيف كل الطاقات في النضال الوطني الاستقلالي.

وقد كلفت لجنة الاصلاح الوطني لجنة متابعة انبثقت عنها لمتابعة التطورات من خلال الاتصال الدائم مع «فتح» و«حماس» لتطويق اي عمل طائش وحسم اي خلاف فورا وضمان حسم قيادة «فتح» وقيادة «حماس» مع لجنة الاصلاح الوطني في اية مسألة تحتاج الى الحسم حفاظا على الوحدة الوطنية.

اننا من صميم قلوبنا نبارك هذا الاتفاق ونحيي الشخصيات الوطنية الاصيلة الخيرة التي بادرت الى تحقيقه، بقيادة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور حيدر عبد الشافي.

وجنبا الى جنب مع هذا، نشير الى ان الاحتلال الاسرائيلي راهن طول الوقت ويراهن خصوصا الآن على نسف الوحدة الوطنية للشعب في المناطق المحتلة ويراهن على تقويض التزام الشعب بالولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وبالتالي يأمل الاحتلال من الانفجار الداخلي للبيت الفلسطيني ان يؤدي الى تدمير مكتسبات النضال القومي الفلسطيني واعاقة النضال للتخلص من الاحتلال ولتحقيق الاستقلال.

من هنا ما قاله الدكتور عبد الشافي وهو ان الالتزام الوطني ضد العدو المشترك - الاحتلال - والالتزام بالحوار الدمقراطي حسما لكل نقاش واعطاء الشعب، في جو من الدمقراطية ان يحسم بين كل الاجتهادات هو ضرورة وطنية وحضارية للشعب الفلسطيني ايضا لمرحلة ما بعد الاستقلال.

جوهر الازمة العربية

● تتمة من ص ١١ ●

من هنا نلحظ ان كل مشروعات او محاولات بناء نظام عربي اقليمي قومي، جاءت خارج جامعة الدول العربية، وبفعل نظم او زعامات، شعرت - موضوعيا او ذاتيا او كليهما معا - بالقوة والمسؤولية على الانفراد ببناء مثل هذا النظام، وفرضه بالقوة العسكرية او بقوة الجماهير المشايعة لفكر وشخص هذا الزعيم او ذاك، في لحظة تاريخية معينة.

كانت اول هذه المشروعات، ما طرحته مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، بزعامة جمال عبد الناصر التي اكتسبت ثقلا قوميا هائلا اثر تأميمه لقناة السويس، وتصديه للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦. وكانت نواة هذا المشروع لاقامة نظام عربي اقليمي قومي، هي الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨، والتي انهارت في ١٩٦١ بفعل حركة الانفصاليين في سوريا والعالم العربي ضدها من ناحية، وفقدان بنية الوحدة للأساس الدمقراطي واعتمادها الكلي على الثقة المفرطة في شخصية الزعيم التاريخي، من ناحية اخرى.

وتوالت المشروعات لبناء نظام عربي، خارج الجامعة العربية من انظمة الحكم وقياداتها على نحو فردي او ثنائي، تحركها ايديولوجيات عرفت باسم القومية الثورية او الوطنية التقدمية. وذلك في محاولة لقهر ما كان يعرف بالايديولوجيات والنظم الرجعية والمتواطئة مع الاستعمار والصهيونية. الامر الذي دشن مرحلة فادحة الثمن على جميع المستويات من الصراعات العربية - العربية الدامية. والتي استخدم فيها العنف الخام الاعمى في الساحة العربية تحت شعارات قومية وثورية واسلامية متعددة ومتضاربة، وتكشف من خلال حركة الاحداث الدامية على امتداد المسافة الزمنية منذ اواخر الخمسينيات حتى التسعينيات الراهنة من هذا القرن، ان الانسان العربي والمجتمع العربي، باتا فريسة دائمة، لحالة التربص البربرية الثلاثية المتبادلة. ولا اقول الصراع الحضاري العقلاني بين الثورة، بمعنى حقوق الجماهير في الحرية والتقدم والعمل وبين الثروة، بمعنى التنمية والوطنية والقومية والامن الشامل. وبين «قوة السلطة» بمعنى شرعيتها الدمقراطية، وليس الكفاءة التكتيكية لاجهزة قمعها.

في اطار هذه الدائرة نرصد مشروعات بناء نظام عربي من جانب كل من:

● ليبيا - القذافي، فيما طرحه بعنف من كيانات وحدوية مع مصر السادات، وسوريا الاسد، والسودان، نميري، وتونس - بورقيبة والمغرب - الحسن الثاني.

● العراق - صدام حسين، وسوريا - الاسد، فيما عرف باسم الميثاق القومي، اثر مؤتمر قمة بغداد ١٩٧٨ الذي تصدى لاتفاقيات كامب ديفيد والتصالح المصري مع اسرائيل، والتي ابرمها السادات مع بيغن بدعم من الرئيس الامريكي كارتر، ورد عليها السادات، بعد تعليق عضوية مصر بجامعة الدول العربية بمحاولة انشاء جامعة عربية بديلة.

● جبهة الصمود والتصدي والتي تكونت خارج جامعة الدول العربية اثر اتفاقيات كامب ديفيد، من سوريا - الاسد، والجزائر - بومدين، واليمن الجنوبي - علي ناصر محمد، وليبيا - القذافي ومنظمة التحرير - ياسر عرفات.

● سوريا - الاسد بالتعاون مع لبنان - فرنجية والتي فجرت الحرب الاهلية في لبنان.

اتخذت اشكالا وصورا مختلفة ابرزها الانقلابات العسكرية، وحروب اجهزة المخابرات، والتصفية الجسدية للمعارضين او اصحاب الرأي الآخر من خلال حركات ارهابية منظمة، ومصادرة حقوق المواطن العربي في بلده تحت دعاوى حماية الثورة من الثورة المضادة او أمن النظام من العملاء. واخيرا وليس آخرا، الحرب الاهلية، كما حدث في السودان ولبنان واليمن.

القائمة طويلة ومفجعة

وكان اخر هذه المشروعات وربما اخطرها، بما اكتسبه من ابعاد اقليمية ودولية غير مسبوقة الاجتياح العراقي للكويت، باسم الحل القومي للمأزق العربي الذي تردت فيه الأمة العربية بعد الحرب العربية الاسرائيلية الخامسة عام ١٩٧٣، والصراع الذي نشب في الساحة وداخل الجامعة العربية، حول كيفية استغلال الانتصارات التكتيكية التي حققها العرب لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، واستخدم فيها البترول العربي سلاحا في المعركة. حيث تزاوجت لاول مرة، في حركة فاعلة قصيرة الأمد، الثورة بالثروة بقرار السلطة.

جوهر الازمة العربية، اذن هو في غياب نظام عربي اقليمي قومي الابعاد، يحقق الأمن الشامل بأبعاده العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الكتلة الجغرافية - السياسية في منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية، التي تتفجر فيها براكين الصراعات العاصفة بحياة الوطن والمواطن معا.. والعالم ولأن جامعة الدول العربية.. بتكوينها الهش، غير قادرة على ملء هذا الفراغ، فان ذلك يغري نظام الحكم وزعامته في هذا البلد العربي او ذاك، عندما يستشعر قوته العسكرية - بالباطل او بالحق، الاقدام على شغل هذا الفراغ بالعنف ولو كان غير مشروع. وذلك على اساس مبدأ ان «الغاية القومية تبرر الواسطة القهرية» وتضاعف هذا الاغراء - في التسعينات - حيث تراكم المتغيرات الدولية الهائلة من اجل بناء نظام دولي جديد، لا مفر وان يتدخل في معالجة الامور بطريقته في المناطق الاقليمية التي تفتقر الى نظام يسيرها، او يضطر الى التعامل مع الانظمة الاقليمية القائمة من خلال ما يبرز على رأسها من «قيادة قوية».

في تقديرنا ان هذا هو المنظور الموضوعي، الذي يمكننا من الوصول على رؤية واقعية وتحليل عميق لحقيقة ازمة الخليج وحربها، اللذين تفجرا عن غزو النظام العراقي للكويت، ويمنحنا القدرة للاجابة الدقيقة قدر الامكان، على السؤال المركزي:

ما العمل بعد الأزمة والحرب؟

ومن هنا يكون التعرف على خلفيات واهداف حركة العراق ضد الكويت ومشروعها لبناء نظام عربي بقيادته، لملء الفراغ في الساحة القومية، هو نقطة البداية للجواب على السؤال المركزي.

(«الاهالي» ٦/٢٤)

عدالة !!

عدد اصحاب المليارات في العالم (٢٩١) فكم عدد الذين يموتون جوعا !!

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في التصنيف السنوي للعائلات الاغنى في العالم الذي تعده مجلة «فوربس» الامريكية ان العائلة الاغنى في العالم هي عائلة والتن الامريكية، التي تقدر ثروتها بـ ٢٣.٨ مليار دولار، وان الولايات المتحدة وحدها تضم ١.١ شخصا او عائلة من اصحاب المليارات.

وعائلة والتن المعنية التي تملك اكبر ثروة في العالم، هي ارملة وابن سام والتن، مؤسس سلسلة المخازن الكبرى المعروفة باسم وال/مارت. ويأتي في المرتبة الثانية الياباني تايكيشيرو موري (٨٨ عاما) وهو استاذ سابق لمادة الاقتصاد انتقل الى العمل في تجارة العقارات ويملك ١٣ مليار دولار. ويأتي بعده الصناعي الياباني يوشياكي تسوتسومي الذي يملك عشرة مليارات دولار فقط. واذا ما قورنت ثروة الرجلين بما كانت عليه في تصنيف العام الماضي، يتبين انهما خسرا على التوالي مليارين واربعة مليارات دولار بسبب الوضع الاقتصادي في اليابان.

ولا يظهر الاوروبيون على اللائحة سوى في المرتبة السادسة التي يحتلها السويديان هانس وغاد راسنغ (سبعة مليارات دولار) اللذان يسبقان بحفنة من الدولارات الالماني اريفين هاوب (٦.٧ مليارات دولار).

وتفيد تقديرات الصحفيين العاملين في فوربس ان اصحاب المليارات في العالم عددهم ٢٩١ مقابل ٢٧٤ في العام الماضي. وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى بين الدول في هذا التصنيف اذ انها تحوي ١.١ اشخاصا او عائلة من اصحاب المليارات تليها المانيا (٤٤) فاليابان (٣٤).

اما فرنسا فليس فيها «سوى» تسعة من اصحاب المليارات، لكن ايا منهم لا يظهر اسمه بين الاسماء الخمسة والعشرين الاولى على قائمة المجلة. وهي في ذلك تأتي بعد كندا (عشرة) وقبل ايطاليا (ستة) وسويسرا (سبعة).

ويبرز اصحاب المليارات الامريكيون الجنوبيون بقوة في التصنيف الجديد اذ بات عددهم ٢١ مقابل ثمانية في العام الماضي. وهؤلاء موزعون على المكسيك (سبعة)، والبرازيل (خمسة)، وتشيلي (ثلاثة)، وكولومبيا (ثلاثة بينهم اثنان من مهربي المخدرات المشهورين هما بابلو اسكوبار كافيريا والاخوة اوشوا) والارجنتين (اثنان)، وفنزويلا (واحد).

وتجدر الاشارة الى ان مجلة فوربس تخطئ في تقديراتها احيانا كما حصل في حالة الاخوين الكنديين رايشمان، اللذين اعترفت بانها اخطأت «بنحو تسعة مليارات دولار بشأن ثروتهما».

وتستبعد المجلة من تصنيفها العائلات المالكة ورؤساء الدول. لكن اصحاب هذه المقامات يدخلون في تصنيف مجلة امريكية اخرى هي مجلة فورتشن الذي ستعلنه في شهر اب المقبل.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٩) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■											١
				■			■				٢
		■				■					٣
		■			■						٤
			■					■			٥
		■				■			■		٦
					■		■				٧
					■			■			٨
			■	■			■				٩
	■				■						١٠
■					■					■	١١

● اعداد: هديل + حسين علي هيبي - كابول ●

افقيا:
١ - وزير خارجية عربي
٢ - يتكامل - ضجر - اصلحا
٣ - كذّبه ونفاه - عجرفة - ارشد
٤ - سايره - للتأوه - للسؤال
٥ - تعب - احذف - سلسلة جبال اوروبية
٦ - قرية عربية - لام (معكوسة) - كاتب ساخر
٧ - مجموعة طيور - مارة (معكوسة)
٨ - متماثلان - قطع - المستتر
٩ - تكلم بلغة غير مفهومة - والدة - مصيبة (معكوسة)
١٠ - عاصمة اوروبية - اسقى
١١ - تصدر على فترات - موقف حرج (معكوسة)

عموديا:
١ - رئيس دولة اشتراكية
٢ - صحيفتك (غير معرفة) - «امطرت» (مبعثرة)
٣ - يخفي (معكوسة) - بئر - بيدر (معكوسة)
٤ - زلات - مرض
٥ - انهض - سهل الكسر - جزية
٦ - ادى عبادة (معكوسة) - من العلوم
٧ - اغتنام (معكوسة) - حنّ
٨ - جزء من المنزل - أمراض - من الطيور
٩ - اشاهد (معكوسة) - من مؤلفات الجاحظ (غير معرفة)
١٠ - الاسم الثاني لمفاوض فلسطيني
١١ - قوم تسمت القدس على اسمهم

*** حل لغز رقم (٤٨) ***

افقيا:
١ - شغيلة - ترفيق طريي - بيروت
٢ - ب.ب - الرأب + ب + اب + حل - سقراط
٣ - سن - ل.أ.ب + ل.ل.ل.ل.ل - رأى
٤ - يد + مستديرة - تر
٥ - يلتقي + عهد - أ.أ
٦ - يوم + هاني - بخّ
٧ - بترا + بند
٨ - يم - ألم
٩ - الجبهة الدمقراطية + محمد

عموديا:
١ - أ.أ
٢ - ....
٣ - يبس
٤ - لين
٥ - حي
٦ - هم
٧ - ثُب
٨ - والدي
٩ - فرامل + ب.ب
١٠ - بليس + توت
١١ - قالت + قمر
١٢ - طبل + يد + يا
١٣ - والي + عنب
١٤ - بلل + ريان
١٥ - يحد + هدهد
١٦ - اي
١٧ - ست + اتحاد + له
١٨ - وقار - م.م
١٩ - ر.ر.ر
٢٠ - يا - احب
٢١ - بطاطا

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

غثُّك خير من سمين غيرك

● قاله معن بن عطية المذحجيّ، وذلك انه كانت بينهم وبين حي من احياء العرب حرب شديدة فمر معن بجريح من الاعداء فقال له: «أمانٌ عليّ كفيتَ البلاء!» فأقامه معن حتى بلغه مأمنه.

ثم هجم القوم على مذحج فهزموهم وأسروا معنا واخاه «روق» وكان ضعيفا احمق.

فنظر معن فاذا صاحب معن الذي نجّاه اخو رئيس القوم فناداه معن وقال: يا خير جاز بيد، اوليتها نعمَ منجيك.

فعرفه صاحبه وقال لأخيه: هذا منقذي، فهبه لي، فوهبه له، فخلى سبيله، وقال: اختر لك اسيرا آخر. فاختار معن اخاه «روق».

وعاد معن واخوه الى قومهما. فسألوا عن حاله، فأخبرهم الخبر، فقالوا: قبّحك الله، تدع سيد مذحج اسيرا وتختار اخاك هذا الاحمق الفاشل.

فقال: غثُّك خير من سمين غيرك.

فأرسلها مثلا، ويضرب في تفضيل القريب على الغريب.

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/٧/١٢ *

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج موسيقي خاص بالقدس
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «قطب الصحافة» والحلقة الثالثة
٢٢.٢٥ - فيلم وثائقي عن الطائفة الاثيوبية
٢٣.٢٠ - «اقلب صفحة»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

من أوراق حبي

● نجيب زايد ●

دوّنيني
بسفر تكويني
لك ان تكتبيني
بكلتا يديك،
وان تقرأيني
بأم عينيك،
لا..
لا عليك سوى ان تحبيبني
هل تحبيني..؟
لا عليك، لتبتسمي..
كي تكون ولادتي
كي تكون الحياة
لا عليك،
أحبك،
لا.. لا عليك،
اذن قبّليني حبيبتي
قطّعي اوصال شراييني
كي يكون الممات
ل عليك عدا
ان تثيري بحار حبي
وان تجمليني
اموت غريق ذراعيك،
.. محبوبتي..
فاقتليني
ومن ثم حنّطيني بجفنيك،
لأولد في مقلتيك،
فهل تعشقيني حبيبتي
هل تحبيني..؟
لا عليك،
فهل لك ان تضعي شفتيك،
على صفحة الغسق
لكي تحترق
ويلتهب الشفق
وينصهر الأفق
لا عليك سوى
ان تفكّي ضفائر شعرك،
كيما يكون الغلس
برمشك،
اوبكحلك،
او يصبح النهار اديم وجهك،
لا..
ما عليك،
لا..
فاسكبي نظرة في الربى
علّها تمتلي خضرة،
انني في عيونك
قد صرت كوكبا..
فاتركيني..
اذوب بنار الصبا
اتركي قلبي بالهوى متخضبا
واجعلي شفتي فراشات،
تتطاير فوق الحدائق في وجنتيك،
تحلق فوق الورود،
دعيها..
ترفرف فوق صلى شفتيك،
لتحترق..
سوف اشطب تاريخ ميلادي
من كتاب حياتي
الا هل تحبيني..؟
فلتحترق في قصائد حبي
شهادة موتي..
.. بقلبي اجيبيني
هل تحبيني..؟
خبّريني..
أمن غير عينيك،
هل كنت..؟
.. هل كان تكويني..؟

الاميرة ديانا تستغني عن مدلكها!


● الاميرة ديانا ●

● لندن - و.ص.ف - علم يوم الثلاثاء لدى قصر بكنغهام ان الاميرة ديانا قررت ان تستغني عن خدمات مدلكها المستشار ستيفن تويغ الذي تحدث في الصحف اخيرا عن قلقه بشأن وضع زواج الليدي ديانا من الامير تشارلز.

وقال ناطق باسم القصر «انه لم يعد في خدمة اميرة ويلز» ولم يعط مزيدا من الايضاحات.

وكان ستيفن تويغ الذي شاهدته الاميرة كل الاسابيع طيلة ثلاث سنوات اعطى حديثا صحافيا تحدث فيه عن معنويات الاميرة والصعوبات المزعومة التي يواجهها زواجها وقال «يجب ان يتوقف هذا والا فان مأساة ستقع».

وادلى تويغ بهذه التعليقات في الوقت الذي صدر كتاب تناول سيرة حياة الاميرة ديانا بعنوان «ديانا.. قصتها الحقيقية» الذي يعرض المشكلات المفترضة للزوجين الملكيين.

العلاج بالضوء يمنح املا جديدا لمرضى السرطان

● سيدني – رويتر – قد يكون قتل الاورام السرطانية سهلا.. لكن رجمها بالاشعاع او حقنها بسموم قوية يمكن ايضا ان يؤدي الى قتل المريض.

ويقول الاستاذ ديفيد فيليبس بكلية امبريال كوليدج في لندن انه وفريق العاملين معه قد طوروا اسلوبا يسمى «الرصاصة السحرية» باستخدام صبغات خاصة وحزم من الضوء لقتل السرطان دون ايذاء المريض.

ويعكف براون بالتعاون مع زميله الاستاذ ستيفن براون بجامعة لندن على تطوير صبغات «مثيرة للحساسية» لا تسبب ضررا عند حقن البشر بها.

وبعد ثلاثة او اربعة ايام من الحقن تكون الصبغات قد تلاشت من انسجة الجسم العادية لكن انسجة الورم وحتى الخلايا السرطانية المتفرقة تظل متشعبة بها.

وبعدها يتم ادخال الياف بصرية تحمل موجات ذات طول معين من الضوء الاحمر الى الجسم حيث تضيء الورم.

ويؤدي ذلك الى تنشيط الصبغة المثيرة للحساسية فتطلق عنصرا حراريا يتفاعل مع الليبيدات على سطح الخلايا السرطانية مما يؤدي الى تفتتها والقضاء على السرطان.

وقال فيليبس لرويتر اثناء جولة قام بها في الآونة الاخيرة لالقاء سلسلة من المحاضرات في استراليا ونيوزيلندا «عندما تمتص الصبغة الضوء فإنها تستثار لتطلق ذرات اوكسجين مفردة مميتة للورم».

ويعكف علماء من انحاء العالم على الوصول بالاسلوب المعروف باسم «العلاج الدينامي ضوئي» الى حد الكمال.

وهو اسلوب اسرع وارخص واكثر امانا ونظافة من استخدام الاشعاعات وله تطبيقات في طب الاسنان وفي ازالة جلطة الشرايين والتشخيص السريع للأمراض.

وقال فيليبس ان هذا الاسلوب لا يزال في مرحلة التجارب لكنه نجح في تدمير الاورام السرطانية لدى الفئران والارانب منذ ان بدأت تجربته على الحيوانات في بريطانيا في اواخر العام الماضي.

وقد استخدم اندرو كاي الاستاذ بجامعة ملبورن هذا الاسلوب التجريبي خلال السنوات القليلة الماضية باستعمال تركيبة خاصة به من الصبغة لعلاج مرضى بأورام في المخ بمستشفى ملبورن الملكي. وقال انه يبشر بآمال عظيمة.

وقال في اتصال هاتفي من ملبورن «نحن اكثر تقدما» من مجموعة فيليبس» في بعض النواحي واقل تقدما في غيرها.. ولكننا عالجنا عددا كبيرا من مرضى اورام المخ».

وفي بريطانيا نجحت صبغات فيليبس التي تم تطويرها على مدى ثمانية اعوام في القضاء على اورام البنكرياس لدى الحيوانات.

وقال فيليبس «ولقد دمرت اورام البنكرياس تماما. وقتلت ايضا بعض الانسجة العادية لكن الانسجة العادية سرعان ما تجدد نفسها».

وعلى اساس ابحاثه يقول فيليبس ان الاسلوب الجديد سيمكن استخدامه على الارجح في حالات سرطان المثانة والقولون والثدي والمخ والجلد ولكن قد يتعذر استخدامه في حالات سرطان الرئة.

وقال ان التجارب المعملية على البشر قد بدأت الآن في بريطانيا ويتوقع ظهور النتائج في منتصف العام القادم ١٩٩٣.

وقال الدكتور ايان فوريس من مستشفى الملكة اليزابيث في اديليد ان هذه النتائج ستظهر مدى فعالية هذا الاسلوب.

وقال «ولقد شاركت في الابحاث على مدى عشر سنوات. واعتقد انه في حاجة للكثير من التطوير وفي حاجة لاجراء التجارب على البشر لتحديد ما اذا كانت التجارب على الحيوانات صادقة. فالتجارب على الحيوانات شيء وعلى البشر شيء آخر».

ولم تسجل براءة اختراع ابحاث فيليبس التي تمولها الجمعية الخيرية البريطانية للسرطان على امل التمكن من الاسراع بتطبيقها تجاريا. وقال فيليبس: صنع مثيرات الحساسية لا يتكلف كثيرا ولكن بصراحة قد تكون امامها ثلاث سنوات اخرى «قبل ان يتسنى استخدامها طبيا».

ويعد الاسلوب الجديد من ارقى استخدامات فرع من العلوم لا يعرف عنه الكثير وهو الكيمياء الضوئية. وقال فيليبس لقد مر بمرحلة احياء بشكل ما خلال السنوات العشر الماضية. فقد اكتشف ثم نسي ثم اعيد اكتشافه عدة مرات».

وقد عرف استخدام الضوء في العلاج الطبي منذ الثمانينات من القرن الماضي عندما عالج عالم الطبيعة نيلز فينسن تشوهات قروح الشعاء على وجوه مرض الدرن «السل» بتسليط الضوء عبر مرشحات على وجوههم. وقد فاز بجائزة نوبل عن هذا العمل.

والغريب ان فيليبس يعاني من عمى الالوان. وقال بابتسامة «لم يخطر على بالي قط انني ساكسب عيشي من وراء الضوء الملون».

هل تقود ابحاث الفضاء الى ايجاد دواء للسرطان والايدز

● بقلم: فريديريك كاستل ●

● هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – بدأ رواد مركبة الفضاء الامريكية كولومبيا ابحاثهم المتقدمة لانتاج مواد بلورية كفيلة بعلاج امراض كالسرطان والايدز.

وعلى متن المركبة التي تسير بسرعة ٢٨ الف كيلومتر في الساعة وفي مختبر (سبيس لاب) عاين العالم الفضائي لورانس دوليكاس بواسطة المجهر ثلاث عينات من هذه المواد البلورية وبينها عينتان لانزيم مرتبط بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) للتأكد من حسن نموها في الفضاء.

وهذه هي المرة الاولى في اطار البرامج الفضائية التي يقوم فيها خبير في علم البلورات، وعلى متن مركبة فضائية بالعمل بمعدل اثنتي عشرة ساعة يوميا في تنظيم سلسلة من الابحاث لانتاج افضل البلورات حجما ونقاوة، مستغلا بذلك طول الرحلة القياسي البالغ ١٣ يوما.

وقال دوليكاس وهو استاذ في جامعة الاباما في برمنغهام «هناك امكانية لتحقيق اكتشافات اهم اذا ما استطعنا القيام برحلات طويلة في الفضاء».

ويأمل العلماء من خلال انتاج بلورات انطلاقا من بروتينات وفيروسات وانزيمات مرتبطة بأمراض كالسرطان، الحصول على تركيبات بلورية كاملة وغير مشوهة بفعل الجاذبية كما هي الحال على الارض.

وتقول المديرة المساعدة لوكالة ناسا في مركز الابحاث على البلورات الجزيئية في جامعة الاباما ماريانا لونغ «عندما يتم الحصول على بلورات جيدة الصنع، جزيئاتها مرتبة بشكل يتطابق مع مرض معين، عندها يمكن وضع الدواء الملائم». واضافت هذه الباحثة المتخصصة في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان «هذه العملية تشبه تماما عملية صنع المفتاح المناسب لقفل ما».

ولكن الصعوبة الكبرى تكمن في ضرورة ترك هذه البلورات تنمو ببطء ولعدة ايام ومن دون اي تدخل من شأنه ان يحدث تصدعا في بنية الجزيئات في طور التكوين حيث يمكن لزيادة طفيفة في سرعة المركبة او للاهتزاز الناجم عن الدراجات التي يستخدمها الرواد لتدريب عضلاتهم ان يؤثر سلبا على نوعية البلورات.

وبعد عودة كولومبيا ستقوم مجموعة من المختبرات الجامعية الامريكية بتحليل البلورات باستخدام طريقة انكسار اشعة اكس لمعرفة البنية الثلاثية الابعاد للجزيئات.

واوضحت لونغ «اننا لا نرسل سوى انواع من البلورات المعروفة اصلا على الارض بهدف الحصول على جزيئات تامة النمو الامر الذي يستحيل الحصول عليه على الارض».



كولومبيا تعود الى الارض بعد حمام شمسي في الفضاء

● ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رواد مركبة كولومبيا وجهوا مرة ثانية يوم الجمعة (٧/٣) «بطن» مركبتهم الفضائية في اتجاه الشمس لزيادة الضغط في اطاراتهم استعدادا للعودة الى الارض، بعد ان امضت مدة قياسية في الفضاء تبلغ ١٢ يوما و ٢٠ ساعة و ٢٣ دقيقة.

وقال مدير الرحلة في مركز هيوتسن الفضائي (تكساس) لي بريسكو اننا «سنعرض بطن (كولومبيا) لمزيد من الشمس خلال الايام المقبلة».

وبسبب انخفاض الضغط في الاطارات الى اقل مما كان متوقعا قبل الانطلاق استخدم الرواد اشعة الشمس لزيادة الضغط بشكل طفيف عند منطقة الهبوط التي ظلت داخل جسم المركبة حتى اللحظة الاخيرة قبل الاحتكاك بالارض.

وقال بريسكو ان ذلك «سيحافظ على الضغط حتى لا نواجه مشكلة عند الهبوط». ويحسب الضغط داخل الاطارات والذي ينخفض ببطء مع مرور الايام في الفضاء قبل الانطلاق تبعا لعدد الايام التي ستقضيها المركبة في الفضاء.

ولاحظ المراقبون على الارض وجود فرق طفيف في كثافة غاز الكربون بين المركبة ومختبر سبايس لاب الموجود في عنبر كولومبيا، مما دفع الرواد الى التأكد من عدم وجود ما يعيق مرور تيار الهواء الذي يمر عبر نفق بطول ستة امتار يصل بين كولومبيا وسبايس لاب.

وفي حين تابع مئات العلماء على الارض سير التجارب العلمية على متن سبايس لاب قام قائد المهمة الثامنة والاربعين لمركبة فضائية ديك ريتشاردز بالاتصال مع عدد كبير من هواة الاتصال اللاسلكي في الولايات المتحدة ومع تلامذة في مدرسة في جنوب افريقيا.

وقال ريتشاردز انه تمكن عشية عيد الاستقلال من سماع «٥٠٠» على الاقل من هواة الاتصال باللاسلكي كانوا يحاولون الاتصال به في منطقة جنوب غرب الولايات المتحدة وحدها.

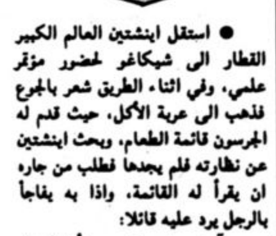
واستغل الرواد تحسن الجو فوق بعض المناطق على الارض بعد ظهر يوم ٧/٣ ليراقبوا ويصوروا صحراء ناميبيا وسهل غران شاكو الكبير في امريكا الجنوبية.

ويهتم علماء رسم الخرائط وعلماء الارض بشكل خاص بظاهرة نهر بيلكومايو الذي يرسم الحدود بين الارجنتين والباراغواي والذي غيّر موقعه ١٧ مرة بين ١٩١٧ و ١٩٧٠.

انا اجهل القراءة مثلك!

● استقل اينشتين العالم الكبير القطار الى شيكاغو لحضور مؤتمر علمي، وفي اثناء الطريق شعر بالجوع فذهب الى عربة الأكل، حيث قدم له الجرسون قائمة الطعام، وبحث اينشتين عن نظارته فلم يجدها فطلب من جاره ان يقرأ له القائمة، واذا به يفاجأ بالرجل يرد عليه قائلا:

آسف يا سيدي.. فأنا اجهل القراءة مثلك!!



● اينشتاين ●

«عبقرية» مقحوفة من قاع وثيقة ايتان

*** عاموس كرميل، يبرر التوجه العنصري لرفول ضد العرب.. بحجة الخدمة العسكرية. ولكنه يتناسى حقيقة أن هناك يهودا متدينين لا يخدمون في الجيش. اذن.. انها عنصرية ضد العرب لكونهم عربا فحسب! ***

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● الافكار «العبقرية» التي «انفلتت» من مؤخرة.. رأس عاموس كرميل («يديعوت احرونوت» ٩٢/٧/٨)، لم تكن اصيلة، انما مقتبسة، وبغير ذكاء، ومقحوفة من قاع وثيقة رفائيل ايتان، بحيث يكاد المرء ان يطلق على عاموس كرميل، «عاموس رفول»!

ومع ان صاحب هذا النهج العنصري الجديد يناقش دراوشة حول طموحه في ان يكون وزيرا، الا انه في الواقع يناقش الجماهير العربية كلها في اسرائيل. ويعلن، مثل كل العنصريين امثاله، ان رابين لن يلبي امنية دراوشة، وانه قال له: لا يوجد ما نتحدث عنه في هذا الصدد.



وكرميل، يبرر دعوة رفول الصراصيري، في وثيقته اياها، بحرمان العرب من حق الانتخاب، ويقول «ان الدمقراطية السليمة يجري التعبير عنها بشكل وثيق وواضح بين التجنيد الالزامي وبين الحق في ان تنتخب وتُنتخب»، اي، ان من لا يؤدي الخدمة العسكرية لا يحق له ان ينتخب او يُنتخب. ومع انه يقول بأن الرابط بين الخدمة وحق الانتخاب يجب ان يكون مطلوبا من المواطنين اليهود، الا انه لا يتجرأ على الجهر بحرمانهم من حق الانتخاب، ومن المعروف ان اليهود المتدينين لا يؤدون الخدمة العسكرية.

ويعزز كرميل عنصريته هذه بالقول، ان السبب المباشر في رفض رابين تعيين وزير عربي، هو سبب واضح.. ويتطوع كرميل، لوجه رابين، وليس لوجه الله، في تحديد هذا السبب وهو: «ان احدى اهم مهام حكومة اسرائيل هي الاهتمام بالأمن القومي، ومن ثم، الاستعداد للحرب ضد الدول العربية..» اي انه يريد ان يقول، كيف يمكن قبول وزير عربي في مثل هذه الحكومة؟

ليس غريبا، على من يحمل مثل هذه الأفكار العنصرية ان يضع مسألة الحرب – وليس السلام – في رأس اولوياته. ونميل الى الترجيح انه يريد بهذا حشد تأييد غلاة المتطرفين لمقاومة اي تفكير لتعيين وزير عربي.

ونريد ان يعلم هذا العنصري وامثاله، اننا، في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لم نستقتل ولن نستقتل على اية وظيفة وزارية في حكومة رابين، واذا كنا، وغيرنا، قد اثرنا هذا الموضوع اصرارا منا على حق المواطنين العرب في تمثيل وزاري، فان ذلك من منطلق مبدأ المساواة، الذي ناضلنا ونناضل من اجله، ومن منطلق الدمقراطية التي يملأ حكام اسرائيل الدنيا ضجيجا، بأنها واحتها.

اثرنا الموضوع من ناحية مبدئية، دمقراطية، حقوقية واخلاقية، لا لأننا نطلب ذلك لأنفسنا، وقد نطلبه يوما من حكومة تعلن برنامجا سلاميا اساسه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والمساواة التامة للجماهير العربية.

اثرنا الموضوع، لأننا، الجماهير العربية في اسرائيل، قوة دمقراطية ذات وزن وتأثير في حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى اننا نشكل ١٧٪ من سكان الدولة، ومن حقنا، وهو امر طبيعي في اية دولة طبيعية، ان نمثل وزاريا. واما ذريعة «الأمن» و «الحرب» و «عدم الخدمة في الجيش»، فليست غير ورقة التوت، الشفافة جدا، لاخفاء وتبرير اضطهادنا القومي، الذي ذهب كرميل الى ابعد منه واكثر وقاحة وفشستة عندما يبرر حرماننا من حق الانتخاب، لا لشيء، الا لأننا لا نخدم في الجيش.

حتى هذه الحجة التي يتذرع بها مردودة عليه، فاستثناء المواطنين العرب من هذه الخدمة، هو استثناء قائم، ولاسباب مفهومة، منذ سن قانون الخدمة العسكرية، وان كان هذا الاستثناء غير مكتوب.

واريد ان افترض جدلا، بأن المواطنين العرب في اسرائيل قاموا عن بكرة ابيهم وتقدموا الى وزير «الأمن» طالبين تجنيدهم في الجيش، هل كان وزير «الأمن» سيقبلهم؟ وهل لا يرتجف كرميل هلعا ورعبا، لأنه يعتبر العرب، مثله مثل رفول، اعداء للدولة.. فهل يدرب الاعداء على السلاح والحرب؟ فلماذا اذن تأخذون على المواطنين العرب امرا، ترفضونه لهم ولن تقبلونه منهم حتى لو قبلوه، اللهم الا لتتخذوا من هذا الأمر بالذات حجة لتبرير اضطهاد العرب والتمييز ضدهم في كل المجالات، حتى ضد اطفالنا في مخصصات التأمين الوطني، وحتى يبرر كرميل اقتراحه بحرماننا من حق الانتخاب.

وماذا كان سيقول كرميل، مثلا، لو ان امريكا شنت حربا على اسرائيل ورفض يهود امريكا التجند في الجيش الامريكي فحرمتهم الحكومة الامريكية من حق الاقتراع واضطهدتهم وميزت ضدهم؟ الا يقيم كرميل وامثاله الدنيا على رأس امريكا «العنصرية» و «اللاسامية»..

الخ، آخر هذه الصفات الجاهزة للاطلاق في اية لحظة؟

وبعد، الا يقوم المواطنون العرب بأعمال الذين يخدمون في الجيش؟ الا يقومون بالانتاج في مجال الزراعة والصناعة – بالمدى الذي تسمح به حكومات الاضطهاد. الا يقع على عاتقهم عبء الخدمات، بل اكثرها مشقة وتعبا وارهاقا؟ اليست هذه خدمة يا صاح؟



اننا حين نطلب تمثيلا وزاريا، انما نطلب حقا لنا، ليس منّة ولا معروفا.

واود في هذا السياق ان الفت النظر الى ما كتبه دوف تشيرنو برودا، («دفار» ٩٢/٧/٩) الذي يؤيد المشاركة العربية بوزير في الحكومة وكسر المسلمات الصقرية، وان كان، ليس قبل التمهيد الى ذلك بخطة ذكية من الجدير مناقشتها، مع انها لا تختلف كثيرا عما طرحته، وعادت وطرحته الجبهة الدمقراطية طوال الوقت قبل وبعد كل انتخابات.

وفي مقاله، يناقش الكاتب الافكار العنصرية عموما، منطلقا بأن الحكومة التي ستقوم، انما تقوم على اساس كونها كتلة مانعة مؤيدة من الجبهة والعربي الدمقراطي بدون اشراك هاتين القائمتين فيها.

ويبدي الكاتب رأيه في هذا الاستثناء، ويرى ان استثناء القائمتين مقبول كأمر مسلم به لدى الجمهور اليهودي الصقري.. وجذور هذا الاستثناء كامنة في تقليد سياسي سلبي يستثني المواطنين العرب وهم خمس سكان الدولة من التمثيل الوزاري، وهي ظاهرة لا تتناسب ولا تتلاءم مع نظام دمقراطي وتسبب في المجتمع العربي الاحساس بالتجاهل من قبل المجتمع اليهودي ومن قبل السلطة الحاكمة.

ويتحسس الكاتب طريقا تمكن من مشاركة عربية وتمثيل وزاري في الحكومة فيطرح خطة ملخصها، انه في مقابل اليمين المنتظر اشراكه في الحكومة ينبغي خلق وزن مضاد يتمثل في «ميرتس» والجبهة والعربي الدمقراطي، وان «ميرتس» لكونها قائمة صهيونية، يهودية – عربية، قادرة على ايجاد قنوات للتنسيق في العمل البرلماني في الكنيست مع القائمتين الأخريين، وعن طريق اقامة لجنة تنسيق ترتكز على برنامج فكري مشترك، يقوم على اساس مركبات مشتركة في برامج الحركات الثلاث.

ويذهب الكاتب الى ابعد من ذلك، فيحدد خطوط هذا البرنامج المشترك بحيث يؤكد النضال ضد التمييز والاضطهاد القائم ضد المواطنين العرب في اسرائيل، ومن اجل احترام خصوصيتهم القومية ومساواتهم، وان يعبر البرنامج المشترك عن المواقف المبدئية المشتركة لاقامة سلام في الشرق الاوسط على اساس الاعتراف القومي المتبادل وحق تقرير المصير والاعتراف بمبدأ «دولتان للشعبين»، اللذين يعيشان في البلاد.

ويطور الكاتب الفكرة، فيطرح ان تعمل لجنة التنسيق المقترحة بالتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وتعود الجمهور العربي، وفي الاساس، الجمهور اليهودي، على شرعية التمثيل العربي في الحكومة، ومن ثم يمكن توسيع رصيد «ميرتس» من الوزراء باضافة وزير عربي من اعضائها في الحكومة.

قلنا منذ البداية، ان الكاتب يطرح فكرة ذكية، يريدنا من خلالها ان نؤيد الحكومة في الكنيست على اساس برنامج مشترك، لا مع حزب العمل بل مع احد مركبات الحكومة – مع «ميرتس».

اما اننا نوافق الكاتب على اقامة لجنة تنسيق كالتي يقترحها، فاننا نرحب بالاقتراح، خصوصا، واننا كنا اقترحنا مثل ذلك مرات عديدة على مركبات «ميرتس» قبل ان تكون ميرتس، ثم بعد ان توحدت مركباتها.

والطرح ليس بجديد علينا، لأنه طرحنا نحن في الواقع، وربما بزيادة تفاصيل صغيرة هنا وهناك. الا ان مركبات «ميرتس» ثم «ميرتس» نفسها، اما لم تجب على توجها، واما اعلنت رفضها لطرحنا، لأننا غير صهيونيين.

واما ان يكون تشكيل لجنة تنسيق كهذه بمثابة الزام لدعم كتلة العمل – الحكومة – في الكنيست وفي كل الأمور، فأمر ليس بعيد الاحتمال وحسب، بل هو مستحيل في العديد من القضايا، مثلا، اقامة مستوطنات «أمنية»، كما يسميها رابين، او توسيع الاستيطان في القدس وضواحيها. وموقفنا من هذا لا يحتاج الى شرح.

واما ان يوضع امر تشكيل لجنة تنسيق وبالاتساع الذي يقترحه الكاتب، لا لشيء الا للتبرير للجمهور اليهودي وتعويده لشرعية قبول وزير عربي، من «ميرتس» لزيادة رصيدها من الوزراء، فأمر يمكن مناقشته فقط من منطلق ان هذا هو حق شرعي، اخلاقي ودمقراطي، للعرب، ولا يحتاج الى ضوء أخضر من الجمهور اليهودي. وهل اذا رفض هذا الجمهور «التعود على شرعية قبول وزير عربي»، ينتفي هذا الحق ويصبح لاغيا؟

على اية حال، هناك فوارق بلا حدود، بين ما يطرحه هذا الكاتب وبين ما يراه العنصري كرميل، وقد يتطلب الأمر جهدا ووقتا، وفي الاساس، توجها سياسيا سلطويا، لكي تتغير الكثير من الافكار التي زرعها ونماها حكم الليكود واليمين في الشارع اليهودي. وسنحكم على سياسة الحكومة الجديدة من خلال ممارساتها وتوجهها على ارض الواقع السياسي الاجتماعي داخليا تجاهنا، وخارجيا تجاه قضية التسوية السلمية العادلة.

بحث حول:

تعليم اللغة الفرنسية في المدارس العربية

● عبد الكريم الظاهر ●

● تعيش الأقلية العربية في اسرائيل وضعا اجتماعيا سياسيا معقدا. لقد ركز عدة باحثين على النتائج المختلفة لهذه الحالة، ولكنهم اعطوا انتباها قليلا لنماذج التغيير الحضاري وتأثيره على الاستهلاك الحضاري. يتمحور هذا البحث حول الميول والمواقف التحفيزية لدى طلاب المدرسة الاعدادية والثانوية نحو تعلم اللغة الفرنسية كلغة اجنبية. انه لا يعالج العوامل الاجتماعية والتهيئة المرافقة لعملية التعليم الحقيقية، لكنه عبارة عن مسح للميول العامة تجاه تعلم الفرنسية.

هدف البحث الحالي ينقسم الى قسمين

(١) وضع تخطيط للمواقف والمحفزات تجاه اللغة الفرنسية في المدارس العربية في اسرائيل.

(٢) تقييم المتغيرات الموقفية تجاه دراسة اللغة الفرنسية في المعاهد التي تدرس الفرنسية في الوسط العربي.

ان الكفاءة اللغوية هي جزء لا يتجزأ من رأس المال الثقافي للمجموعة. توجد نتائج تربوية خطيرة لاستعمال ولسوء استعمال اللغة. ان رفائيل وآخرين وجدوا ان التمكن من اللغة الفرنسية في اسرائيل يشكل مركبا لرأس المال الثقافي لمجموعة عرقية خاصة، كما ان الباحثين اشاروا انهم وجدوا ان التغيرات في التمكن النسبي باللغة الفرنسية عبارة عن مؤشر لتغيير التركيب الطبقي في المجتمع اليهودي. لم تجر دراسات مماثلة في المجتمع العربي الاسرائيلي. كما اجريت بعض الدراسات على التأثير النسبي لمنهاج المدرسة الرسمي على هوية الطالب العربي. دراسات اخرى تركزت على العوامل الاجتماعية والسياسية مشروطة بمستقبل توقعات الطلاب ودراسات اخرى بحثت التأثير المباشر للعرقية او الطبقية على ادراك وفهم اللغة. هذه الدراسات تشير الى ان الانتماء العرقي هو عامل هام لفهم الاختلافات في ادراك اللغات الانجليزية العبرية والعربية من قبل الطلاب العرب واليهود في اسرائيل.

اعتمادا على الاطار النظري المذكور اعلاه فالفرضية النظرية لهذه الدراسة تقول ان اللغة الاجنبية، وفي هذه الحالة الفرنسية، يمكن ان تدرك بواسطة مجموعات اجتماعية متنوعة في المجتمع العربي في اسرائيل كوسيلة فعالة في عملية الرقي الثقافي والاجتماعي والسياسي، نظرا لذلك فان الاستعداد لدى الطلاب العرب في المرحلة فوق الابتدائية في اسرائيل لدراسة اللغة الفرنسية كلغة اجنبية سيكون عاليا بشكل معتبر وكذلك سيتناسب ايجابيا مع المكونات المحفزة السياسية والاجتماعية.

احصائيات عامة: عدد المواطنين العرب في اسرائيل يبلغ ٨٠٠ الف نسمة يشكلون (١٨٪) من مجموع السكان في اسرائيل. هؤلاء المواطنون صغيرو السن اذ ان (٥٥٪) منهم دون سن العشرين مقابل (٣٨٪) في المحيط اليهودي. العرب الذين هم في مجموعة جيل (صفر – ١٤) يشكلون (٤٢.٨٪) من مجموع السكان العرب مقابل (٢٩.٧٪) في المحيط اليهودي. كما ان الزيادة الطبيعية هي (٣.١٪) عند العرب مقابل (١.٥٪) عند اليهود. في السنة الدراسية ٨٨/٨٧ خمس الطلاب في المدارس في اسرائيل هم من العرب و ثلثين منهم في المدارس الابتدائية مقابل نصف ذلك عند اليهود. كما ان اقل من (١.٠٪) من طلاب المدارس العربية هم في بساتين الاطفال مقابل الربع في المدارس اليهودية. كما ان (٨٢.٣٪) من طلاب المدارس الثانوية العربية يتعلمون في الفروع العلمية والادبية مقابل (٤٥.٣٪) في المدارس اليهودية.

هذه الدراسة تعالج ست نواح متعلقة بالبحث وهي:

١ – وصف عام لعينة البحث: عدد الطلاب المشتركين بالبحث، الجنس، ونسبة كل منهم. المدارس التي اجري فيها البحث عن الآباء والامهات وثقافتهم. (٢) مواقف تجاه تعلم الفرنسية في المدارس التي لا تدرس الفرنسية لتحديد الملامح التحفيزية والاجتماعية للمشتركين في البحث. الاستعداد لتعليم الفرنسية، فوائدها، دور الآباء ووزارة المعارف والمدرسة في تشجيع الطلاب. الهوية القومية والمدنية. (٣) مقارنة بين نماذج المدارس العربية واستعداد طلابها لتعلم الفرنسية. (٤) مقارنة بين مراحل الدراسة (٥) مقارنة بين البنين والبنات (٦) دراسة المواقف تجاه اللغة الفرنسية في المدارس التي تدرس اللغة الفرنسية. مثلا الاستعداد في الاستمرار بتعلم الفرنسية وادراك الصعوبات لاسهامها الاجتماعي والاقتصادي، كذلك الرضى والقناعة من تعلم الفرنسية بين البنين والبنات. دور الآباء في تشجيع الابناء لتعلم الفرنسية.

(الكاتب هو مدير معهد اعداد المعلمين العرب – كلية بيت بيرل)

جوهر الأزمة العربية غياب نظام عربي اقليمي

(من كتاب «ازمة الخليج» للطفي الخولي المفكر والكاتب والسياسي المصري الذي يقف في مقدمة الصف الاول من خبراء السياسة العربية)

■ سكتت مدافع وصواريخ حرب الخليج، استسلم الجيش العراقي في المعركة البرية بعد مائة ساعة من نشوبها، دون قتال يذكر، وبصورة مفاجئة وغير متوقعة، حتى بالنسبة للجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات الحلفاء. امتثل النظام العراقي، بعد اصرار عنيد على الرفض، لمجمل قرارات مجلس الأمن الثلاثة عشر المنظمة لشروط التسوية السياسية لأزمة الخليج، والتي اصبحت تحدد ماهية ما اصطلح على تسميته «بالشرعية الدولية».. تحررت الكويت ووقعت مساحات غير قليلة من جنوب العراق تحت احتلال قوات التحالف بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، ونشطت - بدرجات متفاوتة - الحركة السياسية في العواصم الاجنبية ودول المنطقة العربية وغير العربية للتعامل مع نتائج ما يمكن تسميته بنهاية الفصل الاول من ازمة الخليج، والتي تجسدت في الهزيمة العسكرية المروعة للعراق.

رجع في تقديري، حسب ما اتيح للمرء رؤيته، غداة ايقاف اطلاق النار، ان هذه الحركة السياسية انطلقت تعمل، اقليميا ودوليا على ثلاثة مستويات:

● المستوى الاول: جرى في حدود المدى العاجل. حيث تنافس الحلفاء، في عملية عاصفة الصحراء، حول الحصول على اكبر نصيب ممكن من كعكة تعمير الكويت. وربما العراق ايضا. وليس خافيا ان هذا التنافس كان من شأنه ان يخلخل اواصر التحالف، بدرجات متباينة. الأمر الذي سوف ينعكس بالضرورة، سلبا وايجابا على حزمة العلاقات الدولية والاقليمية المعقدة في الشرق الاوسط.

● المستوى الثاني: ويتردد الفعل فيه بين المدى العاجل والمدى المتوسط. حيث تعكف القوى الدولية والاقليمية المختلفة على مناقشة ورسم وبلورة الخطط من اجل مستقبل العراق: استمرار وحدته المتعددة القوميات، او تقسيمه؟ اسقاط النظام الحاكم او الاكتفاء بتنحية الرئيس صدام حسين عن السلطة؟ وكيف؟ وما يستتبع ذلك من نظام بديل او قيادة جديدة وردود الفعل الشعبية والسياسية داخل العراق وبعض دول الجوار، وعلى الاخص بتعقيداتها المتميزة، ابتداء من البترول حتى الصراع العربي الاسرائيلي بعمقه الفلسطيني. وذلك في اطار جغرافيتها السياسية المشحونة، بترسانات اسلحة الدمار الشامل من نووية وكيماوية وجرثومية، وصراعات القوى ذات الاتجاهات الدينية والفكرية والسياسية المتضاربة، بصور واشكال متعددة.

● المستوى الثالث: بدأ ايضا من المدى العاجل، لكنه يتخطى المدى المتوسط، ليمتد بالضرورة الى المدى البعيد الذي يصل عند ارجح الاحتمالات، الى ما يقرب من العشرين سنة القادمة، وهو يتصل بتحديد طبيعة وشكل ومضمون وآليات ما يمكن ان يسمى «بنظام اقليمي جديد» لمنطقة الشرق الاوسط، بشقيها العربي (بلدان جامعة الدول العربية) وغير العربي (ايران وتركيا واثيوبيا واسرائيل/ فلسطين، على وجه الخصوص). وهو نظام لا مفر ان يكون جزءا عضويا، مما بات يعرف باسم «النظام الدولي الجديد» اذا ما اتفقت القوى ذات الفاعلية في عالمنا المعاصر حول بنائه، على اسس اكثر امنا وعدلا وتقدما وحرية للانسانية والانسان. ولسنا في حاجة للتدليل على هذه الرابطة العضوية بين النظام الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط، وبين النظام الدولي، بعدما افرزته ازمة الخليج وحربها الثانية من معطيات على كل من المستوى العربي والاقليمي والدولي معا.

ولعل ذلك راجع الى الطبيعة المتفردة لمنطقة الشرق الاوسط بالنسبة لبقية المناطق الاقليمية المتوترة الاخرى في العالم، بعد الحرب العالمية الثانية، واستقرار الاوضاع في منطقة اوروبا القلقة، وحربين عالميتين، يفصل بينهما ربع قرن وحسب. وبات يحكمها اليوم نظام اقليمي امني - اقتصادي - سياسي - تكنولوجي، عرف باسم السوق الاوروبية المشتركة او الجماعة الاوروبية.

تنبع الطبيعة المنفردة للشرق الاوسط، والتي تكسبه وزنا له اهميته الخاصة في اي نظام عالمي قائم او محتمل، عن تفاعل عدة عوامل، نركز - هنا - على ثلاثة منها:

● العامل الاول: يتحدد في كون هذه المنطقة، وبالذات بلدان الخليج العربية بالاضافة الى ايران، قد اصبحت منذ السبعينات من هذا القرن، اغنى قطعة ارض في تاريخ البشرية. وذلك بحكم انها تحتوي في باطنها على ما لا يقل عن ثلثي المخزون الاحتياطي المعروف عالميا (وان كانت تقديرات حديثة تقفز بهذه النسبة الى ٨٠٪) من سلعة البترول «السوبر - استراتيجية» اذ صح التعبير. والتي لا يحتمل ان يوجد لها بديل ممكن وارخص سعرا، او حتى في مستواه، على مدى العشرين سنة القادمة. ومن هنا فهي المصدر الاساسي لطاقة الحياة وتقدمها في شرايين البنية الانتاجية والاستهلاكية المعاصرة في العالم. وبالتالي كانت - ولا تزال - هذه القطعة الغالية من الارض، موضع الاهتمام المكثف والاطماع المتصادمة، علانية أو خفية، من القوى الكبرى في العالم. وهو امر طبيعي، ليس شاذا او تآمريا، كما تذهب الى ذلك اتجاهات فكرية وسياسية غالبة في العالم العربي، سواء كانت يمينية او يسارية، وحدوية او انفصالية.

● العامل الثاني: يتجسد في ثرائها الروحي والمعنوي المتعدد الحضارات والثقافات والقوميات، والتي لا تنفك عن التداخل والتناقض في أن واحد. وذلك ابتداء من انها منبع حضارات المصريين وما بين النهرين والفارسيين والفينيقيين والافريقيين.. الخ.. الى كونها موطن الاديان الثلاثة السماوية الكبرى اليهودية والمسيحية والاسلامية، والقوميات المتعددة، العربية والتركية والفارسية والكردية والبربرية والافريقية.. الخ.. واضيفت اليها، ما اصبح يعرف في الادبيات الفكرية والسياسية الغربية، «بالقومية الصهيونية»، والتي تزاحم بالقوة والقهر العنصري القومية العربية الفلسطينية في فلسطين.

● العامل الثالث: يتركز في استراتيجية الموقع الجغرافي، الذي يتمحور في احتلاله لمفترق الطرق بين ثلاث قارات من الاربع الرئيسية في عالم الامس واليوم والغد. ونعني بها اسيا وافريقيا واوروبا. وحيث يوجد بين بلدانها دولتان، تنتمي كل منها جغرافيا وسياسيا وثقافيا الى قارتين في نفس الوقت، مصر الافريقية الاسيوية، وتركيا الاسيوية الاوروبية. وتتشعب المنطقة في امتداداتها لتتحكم بالكامل في حوض البحر الاحمر والنصف الجنوبي من حوض البحر الابيض المتوسط. وتضم الخليج العربي - الفارسي. وتصل جنوبا الى المحيط الهندي، وشمالا الى المحيط الاطلنطي، حيث تقع على الضفة الاخرى امريكا القارة الرابعة الرئيسية. وهي فضلا عن ذلك تتاخم بحدودها الاتحاد السوفييتي.

من هنا كانت هذه المنطقة المتفردة بموقعها وتراثها الحضاري والمادي، موضع الاهتمام والاطماع من النظام الدولي بصياغاته المختلفة منذ القرن الثامن عشر. سواء تلك الصياغة التي قامت على هيمنة الامبراطوريات الاستعمارية القديمة وصراعاتها بعضها مع بعض على مناطق النفوذ، ونعني بها العثمانية والبريطانية والفرنسية والايطالية.. الخ.. او الصياغة التي تمثلت بعد الحرب العالمية الاولى في عصبة الامم، والتي انهارت مع غزو ايطاليا الفاشية لاثيوبيا واحتلالها دون قدرة على ردعها من خلال عصبة الأمم. او الصياغة الراهنة التي تتحدد في الأمم المتحدة التي بات يحكمها، بصفة عامة، علاقات الشد والجذب بين «الوزن النوعي الكلي» للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا، بغض النظر عن الثقل الخاص المميز لكل منها وبين «الوزن الكمي» لبلدان العالم الثالث التي اصبحت تسيطر على القوة التصويتية في الجمعية العامة. وقد نجحت الامم المتحدة (١٩٩٠ - ١٩٩١)، وخاصة جهازها التنفيذي لمجلس الأمن حيث الوزن النوعي الحاسم للدول الخمس الكبرى في التصدي لأول مرة، لعملية غزو واحتلال بلد من بلدان الشرق الاوسط العربية وهو العراق لبلد عربي آخر في المنطقة وهو الكويت، وسحق الغزو وقواه المحتلة سياسيا وعسكريا في مدى سبعة اشهر. وكانت الأمم المتحدة قد فشلت من قبل، في تحقيق مثل هذه المواجهة الحاسمة مع الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والمصرية والسورية والاردنية واللبنانية وكذلك احتلال تركيا لجزء من جزيرة قبرص وذلك نتيجة عدم توافر فاعلية «الوزن الكلي» للدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن، بسبب استخدام الولايات المتحدة لحق النقض ضد اي قرار تنفيذي في مواجهة العدوان. وان كانت الامم المتحدة قد انجزت نجاحا جزئيا في عام ١٩٨٨، عندما توحدت ارادة الدول الخمس الكبرى في ايقاف اطلاق النار بين العراق وايران بعد حرب بينهما استهلكت ثماني سنوات. وذلك في اطار مناخ الوفاق العالمي الجديد الذي كان قد اخذ يتبلور منذ عام ١٩٨٥ بين واشنطن وموسكو. وفتح الطريق نحو ما اصبح يعرف ببناء نظام دولي جديد يقوم على اساس تحريم استخدام القوة العسكرية في حل او تسوية المشكلات الاقليمية او الدولية، والاعتراف المتبادل بين جميع الدول، بالمصالح المشروعة لكل منها وتوازنها.

وقد تواكب مع هذا الوضع التاريخي المضطرب دوليا، صراعات اقليمية داخلية بين قوى وبلدان الشرق الاوسط بعضها، وبعض، على امتداد نفس المسافة الزمنية.

واتخذت هذه الصراعات نهجين:

● الاول: نهج الصراعات بين البلدان العربية التي تشكل غالبية دول المنطقة وغيرها من البلدان الشرق اوسطية غير العربية مثل الصراعات العربية - العثمانية التركية حول الاستقلال. ثم الصراعات العربية - التركية بعد انتفاء سيطرتها الاستعمارية حول التحكم في مصير المنطقة، سواء بالمنظور التركي الخالص او من خلال مشاريعه مع الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي، وذلك في خضم الحرب الباردة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، بشأن بناء احلاف مع البلدان العربية بتطويق الاتحاد السوفييتي لحساب الغرب، وكذلك الصراعات العربية - الايرانية القديمة والجديدة، حول قضايا الهيمنة والمجال الحيوي في الخليج، والصراعات العربية - الاثيوبية التي دارت ايضا حول حق الشعب الاريتري العربي في تقرير مصيره، والمجال الحيوي الاثيوبي فيما يخص بدولتين عربيتين افريقيتين هما الصومال وجيبوتي. واخيرا الصراع العربي الاسرائيلي بعمقه الفلسطيني، والذي مع تراكم حروبه المتوالية منذ عام ١٩٤٨ والتوسع الاستيطاني في الارض العربية، بات يشكل اخطر بركان مشتعل في المنطقة، يعصف بأمنها واستقرارها وتقدمها.

وقد حال استمرار هذا النهج من الصراعات، دون قيام تعايش امني - سياسي - اقتصادي بين الدول العربية والدول غير العربية في الشرق الاوسط، يكون اساسا لنظام اقليمي شامل للمنطقة، وازكت ظروف الحرب الباردة وانقسام العالم الى معسكرين متضادين بدرجة حادة، هذا الوضع. وضاعف من ذلك ان جميع الدول الشرق اوسطية غير العربية وهي ايران وتركيا واثيوبيا، اقامت علاقات دبلوماسية واقتصادية - وسياسية، واحيانا امنية، مع اسرائيل «العدو الخاص والمباشر» للعرب.

ومع ذلك جرت - منذ الستينات - محاولات متبادلة بين الدول العربية وغير العربية في المنطقة، لبناء جسور تعاون فيما بينها. تمثلت في مشاركتها معا في عضوية مؤتمر الدول الاسلامية او منظمة الوحدة الافريقية او حركة عدم الانحياز. بيد ان العلاقات التي نشأت من خلال هذه التنظيمات ظلت محدودة، وفي اطار ثنائي في الغالب. ولم ترق الى مستوى السعي الجماعي لبناء نظام اقليمي للمنطقة. بل ان ذلك لم يمنع من اندلاع حرب عراقية ايرانية، بعد سقوط الشاه، تحت ضغط الثورة الاسلامية الشعبية في ايران بزعامة اية الله الخميني، ورغم قطع علاقاته مع اسرائيل.

● النهج الثاني: هو الصراعات العربية - العربية التي اتخذت اشكالا وصورا مختلفة. وتطورت، وربما يكون اكثر دقة القول بأنها تراوحت، بين صراعات القبائل وصراعات التيارات الفكرية واحزابها السياسية «والعقائدية».

يضاف الى ذلك صراعات الدول التي نشأت بعد الاستقلال. وصراعات مجموعات مجالس تعاون، هذا العدد او ذلك من الدول، التي تآلفت فيما بينها النظم والاسرات الحاكمة - منذ السبعينات - لحماية او تحقيق مصالحها الخاصة والمباشرة، ضد ما اعتبرته مخاطر محتملة كامنة داخل العالم العربي نفسه.

ومع ذلك ترصد حركة الاحداث في خضم هذه الصراعات العربية العربية، ان الدول السبع العربية التي كانت قد نالت استقلالها السياسي، اجتمعت بمبادرة بريطانية، في اعقاب الحرب العالمية الثانية عند منتصف الاربعينات، لاقامة هيكل لبيت سياسي يجمعها ويميزها، داخل اطار منطقة الشرق الاوسط. واستهدفت بريطانيا من هذه المبادرة محاولة ترميم نفوذها في المنطقة الذي تضعضع بعد الحرب. ازاء القوة الامريكية الصاعدة من ناحية، والنفوذ الفرنسي في بلدان المغرب العربي من ناحية ثانية، وضمان تنفيذ وعد بلفور باقامة وطن ودولة لليهود في فلسطين من ناحية ثالثة. وقد تجسد هذا البيت السياسي فيما اصبح يعرف باسم «جامعة الدول العربية»، التي ظلت تتسع عضويتها حتى شملت جميع البلدان العربية في المشرق والمغرب بعد حصولها على استقلالها السياسي.

وتمكنت جامعة الدول العربية، وبعد فترة قصيرة من مولدها ان تستقل - نسبيا - عن هيمنة بريطانيا واهدافها. وذلك تحت ضغط حركات التحرر الوطني التي تفجرت في الساحة العربية. وبفضل القيادة الوطنية القومية المعادية للاستعمار، التي تولت الامانة العامة للجامعة عند تأسيسها في شخص المجاهد المصري العربي «عبد الرحمن عزام باشا» والذي دفع بالجامعة واعضائها - وقتذاك - الى خوض اولى معاركها ضد الاستعمار البريطاني في ليبيا.

حققت الجامعة العربية في مسيرتها التي تكاد تمتد الى نصف قرن، بعض الانجازات التي تمثلت في مساندة حركات التحرر في المغرب العربي، وتوحيد عدد من التشريعات. ولكنها اخفقت تماما، في المواجهة العربية الموحدة مع اسرائيل والصهيونية. او وضع اتفاقيات الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة والدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ. ويرجع ذلك - في الاساس - الى طبيعة البنية العضوية للجامعة وقصور ميثاقها عن مواجهة التحديات. وبالتالي ظلت سجينة الصراعات العربية - العربية، الامر الذي اتاح لكل نظام حكم عربي، القدرة على تجاوزها في حركته المشروعة او غير المشروعة، والحرية في عدم الالتزام بقراراتها دون اي رادع.

وهكذا اذا كانت الجامعة العربية قد اصبحت تمثل ما يسمى «بالنظام العربي» في منطقة الشرق الاوسط، وذلك بحكم انضمام كل البلدان العربية الى عضويتها، الا انه في الحقيقة ظل نظاما شكليا فاقدا للفاعلية، سواء على المستوى العربي او المستوى الاقليمي او المستوى الدولي. وظل كل بلد عربي حريصا على ان تكون سيادته كاملة واقوى من ارادة كل الجامعة وقراراتها. ورفض ان يتنازل عن اي جزء من سيادته لصالح شحن الجامعة بالحيوية والامكانيات الضرورية كي تتحول الى نظام عربي اقليمي حقيقي، له بعده القومي المتميز.

● بقية على ص ٧ ●



● عبد الناصر ●

● صدام حسين ●



● معمر القذافي ●



● حافظ الاسد ●



* الأحد ١٢ تموز ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٨ - السنة الخامسة *

■ «المعين» بدأ تدريباته باشراف رؤوفين كوهن

شموئيلي وساهر على شفا الانضمام

* مرشحون آخرون: علي سليم وسمحون زاهر ورامي ظاهر وايلي بن امو ومغلنش * الطلب من سمير عيسى البقاء في الفريق *

● باشر فريق هبوعيل دالية الكرمل تدريباته امس السبت بمشاركة كادر اللاعبين المحليين (عدا تمير حلبي الذي انتقل الى بيتار تل ابيب) وبمشاركة عدد كبير من اللاعبين الذين دعيوا للاختبار منهم: علي سليم، رامي ظاهر، سمحون زاهر، ران ساهر، اريك شموئيلي، موشي سلكتر وباشراف المدرب الجديد رؤوفين كوهن، مدرب مكابي عيروني اشدود في الموسم الماضي.

رئيس ادارة الفريق عادل مشيلح ابلغنا امس ان الاتفاق مع المدرب كوهن نهائي كما مع اللاعب موشي سلكتر وهناك اتفاق شبه نهائي مع ران ساهر الحيفاوي (لاعب بيتار تل ابيب في الموسم الماضي) واريك شموئيلي، حارس مرمى مكابي عكا في الموسم الماضي ويسرائيل تسرفاتي مهاجم هبوعيل جفعات اولجا الذي تتبع بطاقته لهبوعيل الخضيرة.

مشيلح اضاف ان هناك اتصالات مع ايلي بن امو، مهاجم عيروني اشدود من الموسم الأخير ومئير نزهار من هبوعيل بيتح تكفا اضافة الى البحث عن مهاجم رفيع المستوى ولاعب اجنبي. وجرى اتصال مع اللاعب الاجنبي لفريق هكوح رمات غان مغلنيش.

وفي تطور مفاجىء توجهت ادارة هبوعيل دالية الكرمل والمنيجر معاد نصر الدين الى اللاعب سمير عيسى وعرضت عليه بالحاح البقاء في الفريق موسما اخر «نحن نعرف سمير عيسى ونحن نريد ان نراه موسما اخر في الفريق» قال مشيلح امس.

وعلى الصعيد المادي افاد مشيلح ان المجلس المحلي في الدالية سيقدم اليوم مبلغ ستين الف شيكل للفريق بينما سيبدأ مركز «هبوعيل» بتحويل الاموال الى الفريق في ايلول القادم. وفي ٢٢ آب القادم سيحصل الفريق على ٤٠ الف شيكل لقاء مشاركته في مباريات كأس التوتو.

قرابة ٧٠ الف دولار للأرملي



● ذكرت «معاريف»، في عددها يوم الأحد الماضي، ان الاتفاق بين زاهي ارملي وهبوعيل حيفا تمّ بعد ان تنازل زاهي كثيرا عن موقفه ومطلبه الأولي وانه بموجب الاتفاق الذي حصل فإنه سيتقاضى ٢٥٠٠ دولار، معاشاً شهرياً و٦٠٠ دولار مقابل كل نقطة يحصل عليها الفريق و٧٠٠٠ دولار في حالة فوز فريقه بكأس الدولة و٤٠٠٠ دولار في حالة انخراط فريقه في الهلي اف الأعلى وفي المجمل فقد يصل زاهي الى ٧٠ الف دولار.

وعقب رئيس الفريق يتسحاق انغلندر على الاتفاق بالقول: «صحيح ان مدة الاتفاقية هي لسنة واحدة كما مع باقي اللاعبين ولكننا نريد ان نرى زاهي سنوات كثيرة اخرى في هبوعيل حيفا ونأمل ان ينهي حياته الرياضية هنا وينتقل للتدريب في قسم الشبيبة في الفريق.

هبوعيل ام الفحم يعدون للدرجة القطرية

* عصام براغيثي ونسيم اغبارية وسيلبرمان انضموا للفريق *

● على ضوء نتائج الفريق الايجابية المفاجئة في الموسم السابق تعدّ ادارة هبوعيل ام الفحم العدة لمحاولة الصعود للدرجة القطرية. ادارة الفريق تعمل بهمة وجدية في سبيل ذلك - وبانتظار عودة المدرب المحلي محمد مصطفى وبدء التمارين. انجزت الادارة استعداداتها بالنسبة لتعزيز الفريق. عصام براغيثي قلب الدفاع المتألق من الموسم السابق وقع مع الفريق - لسنة واحدة - لاعب مكابي العفولة الناشىء - ابن مصمص - نسيم اغبارية، والذي انهى سنة حجر رياضي وقع مع الفريق - افضلية لأم الفحم لثلاث سنوات - الا اذا تلقى عرضا من الدرجة الممتازة. نسيم لاعب هجوم واعد.

حارس مرمى مكابي هرتسليا سيلبرمان هو الذي سيحمي خشبات الفريق هذا الموسم. اتفاق معه سيتم اول هذا الاسبوع بعد مفاوضات مثمرة.

ايضاً هناك مفاوضات جدية مع لاعب الرملة المتألق عدنان وحيدي لينضم لدفاع الفريق. الاتصالات معه يومية وقد يوقع هذا الاسبوع. مدير الفريق الحاج زياد امين اعتبر ما ينشر عن مغادرة بعض لاعبي الفريق «اشاعات لا اساس لها من الصحة. جميع لاعبي البلد باقون سويا واننا نهدف للصعود للقطرية انشاء الله».

حول انضمام علي سليم للدالية استبعد الحاج امين هذه الامكانية ونفى ان يكون علي اعلمه بذلك او فكر بذلك خاصة وقد وفرت له الادارة معظم طلباته واضاف: «لا اظن اننا قد نقف في طريقه لكن لا اصدق انه سيترك».

وبالنسبة لمجدي ابو مخ «بدأنا بحديث معه. احتمال انضمامه وارد حسب طلباته ومتعلق بغالب بمجادلة - المؤثر في ملكية بطاقته».

[ف. ز]

وهيب كيال: عروض عديدة وصعوبة في الاختيار

● بعد ان دفعت له مجد الكروم مستحقاته في الموسم السابق وانهى قصته في الفريق يجلس اللاعب الواعد وهيب كيال في بيته ويتلقى سيلاً من العروض من درجات شتى - للانضمام لها. عروض شتى ووهيب يجد صعوبة في الاختيار. وهيب تلقى عروضاً من هـ نحف وهـ المكر وهـ كفرسميع واتحاد شباب سخنين. العرض الاخير كان الاكثر جدية ووافقوا على شروطه (حوالي ٤٠ الف شاقل!). في سخنين يخططون للصعود، احضروا تسيون ناحوم مهاجما والفريق سيغادر لمصر في ٨/١٥ في رحلة استجمامية.

مدير فريق مكابي عكا باروخ اوفير ايضا اتصل بوهيب ودعاه للمشاركة في تدريبات الفريق من القطرية والتي يجريها على ملعب الجديدة. [ف. ز]

رابطة الحكام تصنِّف سهيل داود أولّ بين الحكام المخضرمين



● صنفت رابطة حكام كرة القدم الحكم العربي سهيل داود، ابن كفرياسيف أول بين حكام كرة القدم المخضرمين (الذين اجتازوا ال ٤١ عاما) للموسم ٩١ - ٩٢ وذلك بناء على تقارير مراقبي الحكام المعتمدين من قبل الرابطة.

وحل بعده كل من رحيم شاشو ورحيم ديناتشي واريه وولف وبيني كوهن وشلومو شاحر ويهوشوع لويا ويوسف شوعي.

وبين مجمل حكام الدرجة الممتازة الدوليين جاء الحكم الدولي حايم لفكوفتش في المرتبة الاولى تلاه يتسحاق بن يتسحاق ثم اريه فروست فيعقوب شاينر فعوفاديا تسفي.

وفي مجموعة الحكام الشباب جاء سابي الناكفي في المرتبة الاولى تلاه يعقوب بن حيمو فعميت كلاين وجاء داني كورن في المرتبة الأخيرة.

ووزعت رابطة الحكام لقب «الفريق الخلوق» في مختلف الدرجات على النحو التالي:

مكابي حيفا (درجة ممتازة)، مكابي عكا (قطرية)، هبوعيل دالية الكرمل (اولى - منطقة شمالية)، هبوعيل مرمورق (اولى - منطقة جنوبية)، هبوعيل شباب الناصرة، بيتار حيفا، بيتار حولون، بيتار اللد (درجة ثانية).

واعتمدت رابطة الحكام في تقييمها للفرق سلوك لاعبي الفريق وجمهوره فخصصت نقاطا تقديرية على: إهانة حكم، إبعاد لاعب، شغب جمهور، بطاقات صفراء.

دعوة أيمن خلايلة وحسين عليو الى تدريبات مكابي عكا

* اوفير : لم ندعُ سمير عيسى لاختبار قدراته إنما بنية ضمه للفريق *

■ صرح باروخ اوفير، مدير مكابي عكا (درجة قطرية) لـ «الأسبوع الرياضي» انه دعا ايمن خلايلة، لاعب هبوعيل دالية الكرمل في الموسم الماضي، الى تدريبات مكابي عكا في حالة عدم انخراطه في كادر مكابي حيفا حيث يتدرب منذ اسبوع.

ووجه اوفير دعوة مماثلة للمدافع العكي حسين عليو وهذا الآخر يتدرب حاليا مع مكابي حيفا. واعتمادا على اقوال اوفير فإن اللاعبين خلايلة وعليو وعداه بأنهما يفضلان مكابي عكا على اي فريق آخر في حالة عدم قبولهما في مكابي حيفا.

وبالنسبة لسمير عيسى، الذي اجرى تدريبين في الاسبوع المنصرم في صفوف مكابي عكا قال اوفير: لم ندع سمير عيسى للتدريبات لاختبار قدراته فهو لاعب كرة قدم جيد ومعروف لنا. دعوناه للتدرب لأننا نرغب في ضمه للفريق وما تبقى هو التوصل الى اتفاق مالي وقد نفعل ذلك خلال الأيام القادمة.

وعن فريقه وبرنامجه في الموسم القادم قال اوفير: نطمح لنكون فريقا جيداً. ميزانيتنا محدودة وفي اطارها نحضر الفريق.



* سمير عيسى *



* أيمن خلايلة *

* حسين عليو *

٣٩١ لاعبا ولاعبة يمثلون بريطانيا

● حددت بريطانيا حجم مشاركتها في دورة برشلونة الاولمبية ب ٣٩١ لاعبا ولاعبة اي اكثر بسبعة لاعبين ولاعبات عن حجم المشاركة في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ فضلا عن ١٩٨ اداريا ومدربا.

وهي اكبر بعثة بريطانية في الدورات الاولمبية باستثناء دورة لندن عام ١٩٤٨ التي تمثلت فيها بريطانيا ب ٧١٢ لاعبا ولاعبة.

ناندو من برشلونة الى ريال مدريد

● انضم مدافع برشلونة ومنتخب اسبانيا فرناندو مونيوز (ناندو) الى ريال مدريد بموجب عقد مدته اربع سنوات.

وكان ناندو (٢٤ عاماً) انضم الى برشلونة قبل عامين قادما من اشبيلية. وهو شارك برشلونة في الفوز ببطولة اسبانيا وكأس ابطال الاندية الاوروبية.

الاخوان مغربي وعمراني ينضمون الى اتحاد شباب يافا

*** مرشحون للانضمام: الوحيدي ومحاميد وبراغيثي * التدريبات تبدأ في الاسبوع القادم والفريق يسافر في ٨/١٠ الى معسكر تدريبي في بلغاريا * تسجيل الفريق جمعية عثمانية وبلدية تل ابيب تعد بالدعم ***

● «الدرجة الاولى وبالذات المنطقة الجنوبية أصعب بكثير من الدرجة الثانية. اننا نستعد للموسم القادم اعتماداً على هذه الحقيقة» هذا ما قاله لنا علي غوطي، مساعد مدرب اتحاد شباب يافا الصاعد/ العائد حديثا الى الدرجة الاولى.

غوطي سيواصل عمله الى جانب مدرب الفريق من الموسم الماضي تشوتشكو (شموئيل) ليفي بعد ان حظيا بثقة الادارة التي نفت، بدورها اي اتصال مع المدرب رفعت ترك ليقود تدريبات الفريق.

الفرق اليافاوي سيعتمد في الموسم القادم على كادر الموسم المنصرم مع امكانية تسريح عدد من الشبان الناشئين الذين قد لا ينخرطون في التركيب الاول للفريق.

من جهة ثانية تعاقدت ادارة الفريق نهائيا مع مهاجم هبوعيل حولون يوسي عمراني ولاعبيْ مكابي يافا العربيين الاخوين حمودة واحمد مغربي (مهاجم ولاعب خط وسط).

الاتصالات مستمرة مع عدد من اللاعبين المنوي ضمهم وفي مقدمتهم عصام براغيثي اللداوي - لاعب هبوعيل ام الفحم في الموسم الماضي - وعدنان الوحيدي احد ابرز لاعبي بيتار الرملة في الموسم المنصرم. العائق امام التوقيع معهما هو الفارق بين طلباتهم المادية وبين امكانيات الفريق اليافاوي لتلبيتها.

اتصالات اخرى تجري مع لاعب مكابي يافا العربي نضال محاميد ويبقى على ادارة الاتحاد الموافقة على المبلغ المالي الذي طلبته ادارة مكابي يافا لقاء اعارة محاميد، وهو مبلغ كبير في نظر ادارة الاتحاد.





* محمد مغربي *

وكما باقي الفرق تبقى الأزمة المالية العائق الأبرز في طريق استعدادات فريق الاتحاد للموسم الوشيك. ادارة الاتحاد قامت بتسجيل الفريق جمعية عثمانية تلبية لطلب بلدية تل ابيب والمؤسسات المختلفة كشرط لتقديم الدعم المالي للفريق. الادارة تأمل ان تفي بلدية تل ابيب ورئيسها شلومو لاهط بوعود الدعم المطلوب لفريق درجة اولى.

رسميا سيبدأ الفريق تدريباته يوم الأحد القادم (٧/١٩) على ان يسافر الى بلغاريا في العاشر من آب القادم لاجراء معسكر تدريبي أمده اسبوعان. من الناحية العملية بدأ اللاعبون بالركض على شاطىء البحر لكسب اللياقة البدنية اللازمة لبدء التدريبات.

الملعب القديم التابع للفريق يخضع لعملية ترميم جذري والبلدية وعدت باقامة جدار واقٍ وبناء مدرج ليتمكن الفريق من جباية ثمن تذاكر الدخول للمباريات البيتية.

علي غوطي لخص طموحات الفريق في الموسم القادم بالقول: لدينا الطموحات نفسها كما في الموسم الماضي. سنعمل بجدية وهدوء لنحصل على افضل النتائج. امامنا موسم صعب نأمل في اجتيازه بنجاح!

اضاف غوطي: نأمل ان نشاهد مرة اخرى الجمهور العربي عامة واليافاوي خاصة يدعم فريقنا ويعيد الاجواء التي كانت قبل عشر سنوات.

□ اسعد تلحمي □

علي ابو احمد لشباب الناصرة؟ أم كلام في الهواء؟



● هل يفعلها علي ابو احمد، احد اعمدة الاخاء الناصرة، بل آخر من تبقى من رموزه؟ هل يفعلها ويعبر الى الشارع النصراوي الآخر - شباب الناصرة؟

كما يبدو للآن، فالأمور جدية بالنسبة للاعب وليست مجرد مساومة، واللاعب اقرب الى الشباب منه الى الاخاء. علي تلقى عرضا جديا للغاية هذا الاسبوع من ادارة شباب الناصرة التي وافقت على طلبات اللاعب - كما ابلغنا (حوالي ٤٥ الف شاقل) وذلك ضمن جهودها لتعزيز خط الدفاع والعمل للصعود للدرجة الاولى. «فوجئت من العرض والجدية اللذين تقدمت بهما ادارة الشباب. ومن موافقتها الفورية على طلباتي» يقول علي ابو احمد ووعد برد نهائي قريب.

يأتي هذا التحول على ضوء الخلاف بين الادارة واللاعب حول بعض الامور اهمها المادي، ومنها تخلف الادارة عن تسديد مبلغ ١٦ الف شاقل مستحق عليها من الموسم الفائت.

ابو احمد لم يجلس للآن مع ادارة فريقه بالنسبة للموسم القادم قبل تسديد الدين الفائت، وكما يبدو لن يشترك في جلسات وتمارين الفريق القريبة: «خلال اسبوع اذا لم يسددوا الدين القديم ويتفقوا معي «سأوقع مع هـ الناصرة».

مع ذلك، وازاء هذا الحزم لا يتوقع الكثيرون رؤية علي ابن الاخاء ومن رموزه - أحمر. ويرى امكانية تسوية الأمور - خاصة ان الفريق بحاجة ماسة لخبرته في رحلة «تغيير دمائه» الجديدة. كيف لخص علي؟ «طالما لم اجلس مع الاخاء رسميا.. فكل هذا كلام في الهواء».

اداري الاخاء عصام مجلي عبر عن رأيه بأن علي ابو احمد لن يترك الاخاء وسيأخذ قريباً جميع مستحقاته المالية.

■ فايز زعبي ■

■ بعد ترقيته للقطرية

الحكم عبد الباسط خطيب: الدرجة القطرية مجرد محطة

*** «حكامنا العرب مظلومون اعلاميا» * «حكم عربي ثانٍ في الممتازة هذا العام» ***

● بعد موسم تحكيم رائع تم ترفيع الحكم العربي عبد الباسط خطيب للدرجة القطرية (بالاضافة لثلاثة حكام يهود) ورمزي بدرة واكرم زعبي يكسبان زميلاً جديداً في القطرية. مبروك!

خطيب ٣٤ عاماً، متزوج وأب لثلاثة اطفال، ابن قرية قلنسوة يعمل مدرساً للرياضة البدنية في مدرسة تيراسنطة في يافا وايضاً في تجارة الملابس والتجهيزات الرياضية. اوقات فراغ؟ لا يوجد.

● ترفيعك كان متوقعاً؟

- نعم متوقع، فقد عملت بصورة صحيحة وكرست كل جهدي من اجل النجاح.

● كيف رفعت؟

- هذا الموسم ادرت مباريات قوية ومهمة في الدرجة الاولى (١٤ مباراة) وبناء على تقارير مراقبي الحكام، حصلت على علامات شبه كاملة وتصنيف ممتاز مما دعاهم لترفيعي. ايضاً شاركت في بعض المباريات في الممتازة والقطرية كحكم جانبي.

● القطرية آخر طموحاتك؟

- بل محطة اخرى اتطلع للقطرية. اؤكد لك بناء على معلوماتي واتصالاتي ان احد حكامنا العرب في القطرية سيرفع للممتازة هذا العام!

اشترينا.

عبد الباسط شكا بمرارة من الاجحاف اللاحق بحق حكامنا العرب عبر وسائل اعلامنا مما يحرمهم من ذلك السند وتلك المتعة - وبحق.

عبد الباسط: حبذا لو تلقينا اهتماما وابرازا اكثر من اجهزة اعلامنا رغم التحديدات المفروضة من منظمة الحكام علينا. حبذا لو سلطتم الاضواء اكثر علينا في الصحف العربية لا على الفرق فقط، اخص بالذكر «الاسبوع الرياضي» أعلى الصحف الرياضية العربية مستوى. انتم العنوان ومساعدتكم لنا مهمة - فالصحف العبرية تهملنا. فضيحة رشاوي «الحكام العرب» زادت من تشويه سمعة حكامنا وزادت وضعهم سوء.

- عبد الباسط: هذه الرشاوى معيبة حقاً. ولكن البعض استغل ذلك لمهاجمة كل الحكام العرب. هنالك نقاط بيضاء كثيرة لنا تعرفها الفرق ولكن الصحف لا تبرز ذلك فقط السلبيات.

● انت حكم «مرشح» - في القطرية ام...:

- بل حكم قطرية كامل وسأدير مباريات باستقلالية تامة. من الآن عينت كحكم جانبي في مباريات الاينتر توتو - حيث سارافق حاييم ليفكوفيتش في ادارة المباراة الاخيرة كذلك عينت لمباريات كأس التوتو.

خطيب قفز على قطار القطرية في اللحظة الأخيرة فهو في الرابعة والثلاثين من عمره الحد الاعلى المسموح للترشيح للقطرية! وبالنسبة له كانت الشيء المناسب وفي الوقت المناسب.

(ف.ز)

حزان وراقيه في عسفيا

* عوفر راقيه *

● تعاقدت ادارة جمعية مكابي عسفيا نهائيا مع مدافع هبوعيل طيرات هكرمل يوسي حزان للعب في الفريق في الموسم القادم ليلعب في مركز الدفاع المتأخر.

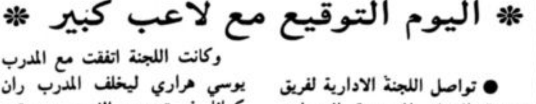
واتفقت الادارة ايضا مع صانع الألعاب الحيفاوي عوفر راقيه الذي لعب في الموسم الماضي في مكابي عكا وسبق له ان لعب في مكابي عسفيا.

وافادنا رئيس الجمعية السيد فايز هلون ان محاولات اعادة عماد ابو ركن للفريق مستمرة كما ان الاتصالات مستمرة مع غسان سلباق لابقائه في الفريق موسما آخر.

وتدرس الادارة العسفاوية كيفية تعزيز الفريق بمهاجم يجيد التهديف ليكتمل كادر الفريق ويكون قادرا على المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

وتبدأ تدريبات مكابي عسفيا في الأول من الشهر القادم على ان يسافر الفريق في العشرين من الشهر نفسه الى معسكر تدريبي في رومانيا.

هراري مدرب الجمعية



*** اليوم التوقيع مع لاعب كبير ***

● تواصل اللجنة الادارية لفريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة، برئاسة السيد حبيب مسلم والمحامي مازن نصار تحضير الفريق لموسمه الاول في الدرجة الممتازة (ب) عبر اجراء الاتصالات مع عدد من اللاعبين لتعزيز صفوف الفريق.

وكانت اللجنة اتفقت مع المدرب يوسي هراري ليخلف المدرب ران كهانا في تدريب الفريق. وسيقوم هراري بامتحان اللاعبين المنوي ضمهم في العشرين من الشهر الجاري.

وتشكلت مؤخراً جمعية عثمانية لتدير امور الفريق من عشرات الاشخاص بينهم متمولون استجابوا لنداء اداريي الجمعية لتقديم الدعم المالي للفريق. ويسود التفاؤل صفوف النصراويين.

■ باختصار..

* **اوري فاينبرغ** سيقود تدريبات هبوعيل نتسيرت عليت (درجة اولى). المرشحون لتعزيز الفريق باروخ اوفير وهيلل كبلان واليكو ليفي.

* **شموئيل صبلغ** سيقود تدريبات مكابي العفولة (درجة اولى).

* **تالي حلفون** صانع العاب هبوعيل عكا انتقل نهائيا الى مكابي عكا (درجة قطرية).

* **سالم شلاعطة** لم يتوصل الى اتفاق لتدريب فريق شبيبة سخنين بعكس ما نشرنا على لسان اداري سخنين في عدد الأسبوع الماضي.

* **ايال بركوفتش** نجم خط الوسط لمكابي حيفا دخل في حجر رياضي!

* **موني هارنيل** هو رئيس الادارة الجديد لهبوعيل تل ابيب.

تعيين جيرار هولييه مدربا لمنتخب فرنسا

● اختار مجلس ادارة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مدربا جديدا للمنتخب هو جيرار هولييه خلفا لميشال بلاتيني الذي استقال، من منصبه الخميس الماضي مباشرة بعد اختيار فرنسا مقرا لتنظيم كأس العالم ١٩٩٨.

ويعمل هولييه حاليا مديرا فنيا لدى الاتحاد الفرنسي كما عمل مساعدا لبلاتيني منذ اول تشرين الثاني ١٩٨٨.

وهولييه من مواليد ٣ ايلول ١٩٤٧. عمل مدرسا للغة الانكليزية ومدربا لفرق توكيه ونو لي مين ولنس وباريس سان جرمان. وقاد سان جرمان الى احراز بطولة فرنسا عام ١٩٨٦.

عودة مدرسة التنس الارضي النصراوية

● افتتحت يوم الاثنين الماضي مدرسة التنس الارضي مجددا في الناصرة وذلك بمشاركة (٥٠) طالبا وطالبة باشراف المدرب جورج ابو هاني ومشاركة المدربة لبنى غريب.

وقد تم الاتفاق بين ادارة جمعية الشبان المسيحية ودائرة الرياضة البلدية على وضع هذا المشروع ليكون نموذجاً للتنسيق في مواضيع اخرى في المستقبل القريب.

ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى (٢٠٠) مع نهاية هذا الشهر.

نصر الدين وأبو ركن الى بيالك

● التحق لاعب كرة الطائرة الديلاوي الشاب شريف نصر الدين باللاعب العسفاوي المعروف سليمان ابو ركن، التحق به الى فريق مكابي قريات بيالك الصاعد الى الدرجة الممتازة بكرة الطائرة.

عودة وفد المدربين من دورة الاستكمال في رومانيا

*** اهتمام وسائل الاعلام الرومانية بالوفد * الوفد ضم ١٥ مدربا ومرشدا عربيا * كبار اختصاصيي لعبة كرة القدم في رومانيا قدموا المحاضرات ***

عاد الى البلاد صباح امس الاول الجمعة وفد المدربين العرب واليهود الذين قضوا دورة استكمال للمدربين في رومانيا استمرت اسبوعين.

ونظم الدورة اتحاد كرة القدم الروماني بمشاركة شركة «سبورت ريبابورت» الاسرائيلية. وشارك في تقديم الدورة - باللغة الرومانية ثم ترجمة للعربية - ستيفن كوبتش، المدرب السابق لمنتخب رومانيا واياكس امستردام ومنتخب فرنسا وهو عضو الطاقم المهني لاتحاد كرة القدم الفيفا والكسندرو يناي مدرب ستيوا بوخارست سابقا وحاليا مدرب هنغاريا وميرتشا لوتشسكو المدرب السابق لفريق دينامو بوخارست ودرغوشين كورنل مدير مدرسة المدربين في رومانيا.

وشارك في محاضرة الافتتاح ميرتشا ساندو رئيس اتحاد كرة القدم الروماني وكورنل درغو شين مدير الدورة وميرتشا ردولسكي مدرب المنتخب الذي كان مرشحا قويا لقيادة تدريبات منتخب اسرائيل.

وشارك في تقديم المحاضرات ايضا بينو بيني مدير مدرسة المدربين في ايطاليا الذي قدم محاضرة مشتركة لمدربي كرة القدم في رومانيا واعضاء الوفد الاسرائيلي.

اضافة الى المحاضرات شاهد اعضاء الوفد تدريبات عملية لفرق اشبال واولاد وشبيبة وجولات سياحية في مختلف مناطق رومانيا وفي قارنا البلغارية ايضا.

وحصل المشاركون، في نهاية الدورة، على شهادات موقعة من قبل اتحاد كرة القدم الروماني وفيها تأكيد على انهاء دورة الاستكمال الدولية.

وضم الوفد المشارك المدربين والمرشدين التالية اسماؤهم: محمد مصطفى، كامل حلبي، فرح فرح، محمود قرطام، درويش هنداوي، ابراهيم كنعان، حسن دبور، حسن محاجنه، عناد جابر، حسين جبارين، خالد محاجنه، مفيد محاجنه ولاعبي شباب عكا: ابراهيم منصور وابراهيم دمج وسمير ابو بكر. اضافة الى سبعة مدربين يهود منهم بحيبا وميشيل بن داڤيد ويوسي ميخلوس.

وعبّر اعضاء الوفد عن رضاهم التام من مستوى الدورة وما تضمنته من محاضرات قيمة قدمها كبار الاختصاصيين في لعبة كرة القدم في رومانيا.

واثنى اعضاء الوفد بشكل خاص على المدرب نينو برغيغ، ممثل اتحاد كرة القدم الاسرائيلي في الدورة، على ما قدمه من مساعدة تنظيمية واجتماعية لاعضاء الوفد العرب.



LA CATEDRĂ, ŞI FINO FINI...

Ieri, la ora 10, la solicitarea firmei „Sportrapaport" din Tel-Aviv, în una din sălile de protocol ale Hotelului Dorobanţi s-a deschis cursul de perfecţionare a unui grup de antrenori din Israel (24 la număr, din toate eşaloanele divizionare); curs organizat prin Şcoala de antrenori a F.R.F. (director Cornel Drăguşin). Cuvîntul de deschidere a aparţinut domnului Mircea Angelescu, preşedintele de onoare al forului de specialitate.

Acţiunea în sine, deosebit de densă pînă la 5 iulie inclusiv, va prilejui tehnicienilor din Israel cunoaşterea unei experienţe dobîndite de-a lungul anilor de fotbalul românesc. Ca lectori „oficiază" nume competente din soccerul nostru ca Robert Cosmoc, Constantin Teaşcă, Anghel Iordănescu, Ion Motroc, dr. Petre Bendiu şi alţii. Vineri va fi la catedră, ca invitat de onoare, dr. Fino Fini, directorul Centrului Tehnic al Federaţiei Italiene de Fotbal, de la Coverciano.

* صورة عن تقرير عن الوفد ظهر في صحيفة فوتبول الرومانية *

■ جديد ومبهر في الناصرة

الاكاديمية الاولى لكرة السلة



● ايام لا تنسى من حياتي... دورة علمتنا الكثير في وقت قصير.. مستوى مهني رفيع ومتعة حقيقية... دقة في الاداء والتنظيم... هذا بعض ما تفوه به الطلاب ال (٢٧) الذين شاركوا في الاكاديمية الاولى لكرة السلة والتي جرت في المركز الجماهيري في الناصرة بين ٦ - ٩٢/٧/١٠ باشراف وتنظيم مدير دائرة الرياضة البلدية وبمشاركة نخبة من خيرة المدربين وهم: رائد رزق وراجي سروجي وشيبوب جبران الذين اعطوا كل ما عندهم من خبرة لتحضير دورة فريدة في نوعها وجديدة على وسطنا العربي.

وقد وزعت الشهادات والجوائز التقديرية على المشاركين حيث امتاز من بينهم ستة طلاب وهم روزان نصير، عزمي اندريا، شادي عموري، يوسف ابراهيم، ريم شمشوم، ومجيد ابراهيم اضافة الى المستوى الرفيع الذي ابرزه جميع الطلاب المشاركين المختارين.

وقد اجمع المدربون في نهاية الدورة اننا دخلنا في عهد جديد يبشر بمستقبل كبير لكرة السلة النصراوية.

ومن الجدير ذكره ان المركز الجماهيري سيعلن في هذه الايام عن افتتاح مدرسة كرة سلة لأربعة اجيال بعد أن قامت ادارة البلدية بتجهيز المركز بالاجهزة اللازمة.

■ الولايات المتحدة

بعثة ضخمة و٣٠٠ مليون دولار للانقضاض على «الذهب»

* بقلم : ستيفان غازاريان *

● سترسل الولايات المتحدة الى دورة برشلونة اكبر بعثة لها في تاريخ مشاركتها الاولمبية. وسيبلغ عدد الرياضيين وحدهم ٦٢٦ لاعبا ولاعبة. ذلك ان الرغبة في الانقضاض على الميداليات «الذهبية» جامحة.

ويوضح المتحدث باسم اللجنة الاولمبية الامريكية مايك موران «اذا اضفنا الى هذا العدد اعضاء الجهاز الفني وهم ١٦٠ مدربا واداريا واللاعبين المشاركين في الالعاب الاستعراضية وافراد الجهاز الطبي فان العدد الاجمالي يرتفع الى ٩٧٠ شخصاً».

اما على الصعيد المالي فان موران يؤكد «ستتكفل اللجنة الاسبانية المنظمة بنفقات الاقامة. وهي سابقة ستستفيد منها الدول الصغيرة بالذات. ولكن لو لم تتخذ هذه الخطوة لما انخفض حجم بعثتنا».

ولم يشأ موران ان يتحدث عن تكاليف البعثة الى برشلونة وفضل ان يكشف تفاصيل الخطة التي امتدت اربع سنوات اي منذ اختتام اولمبياد سيئول فقال: «امتلكنا ٣٠٠ مليون دولار لدورتي البيرفيل وبرشلونة وخصصنا ٢٦ مليون دولار لرياضيي النخبة اي للذين يملكون القدرة على ان يكونوا اعضاء في منتخباتنا. وقد حصل كل منهم على راتب شهري وراوحت الرواتب السنوية لكل لاعب بين ٢٥٠٠ و١٢٥٠٠ دولار. والجديد في الأمر ان برنامجنا امن ٤٠٠ وظيفة للرياضيين في الشركات الكبرى».

وأضاف موران: «وخصصنا للاتحادات ٦٢ مليون دولار. منها ٦٫٥ ملايين دولار لاتحاد العاب القوى و٤٫٣ ملايين لاتحاد السباحة و٣٫٧ لاتحاد التجذيف و٢٫٧ مليون لاتحاد الكانوي كاياك و٢ مليون دولار لاتحاد السباحة. ومنح جزء من هذه المخصصات للاعبين ايضاً».

● لا مكافآت ●

وترى اللجنة الاولمبية الامريكية ان هذه المخصصات المالية ستترجم الى ميداليات من دون ان تحدد عددها شأنها في ذلك شأن الاتحادات. وبالنسبة الى احد المدربين مثلا فان منتخب السباحة للسيدات «يؤمل منه الكثير». اما اتحاد الكانوي كاياك اي الزوارق الكندية فان المتحدث باسم الاتحاد يعتبر ان المنتخب قادر على الحصول على عدد يراوح بين «٤ و٨ ميداليات من الوان مختلفة». وكان زميله بيت كافا المتحدث باسم اتحاد العاب القوى اشد حذراً عندما قال: «المفاجآت ستحصل على صعيد الميداليات الخاصة بالمسافات التي تزيد عن ٤٠٠م. وسيكون الأمر مخيبا اذا لم نحتكر ميداليات المسافات القصيرة والتتابع والوثب الطويل».

واعترف سباح ٢٠٠م صدراً مايك بارومان في معرض الافصاح عن طموحه «انا مستعد لأن ابادل كل ارقامي ولقبي العالمي بميدالية ذهبية اولمبية».

واكثر المسؤولين ثقة بميدالية ذهبية هم مسؤولو منتخب كرة السلة للرجال الذين سيضم المحترفين للمرة الاولى في تاريخه والذي يعتبر «جوهرة» البعثة الى برشلونة. ويوضح مدربه تشاك دالي «كفانا رؤية المنتخبات الأخرى التي كانت تسر عندما تفوز على منتخبنا».

ان الآمال الأمريكية للفوز بالميداليات كبيرة. لكن مقابل التكاليف الباهظة التي خصصتها اللجنة الاولمبية الامريكية فانها تؤكد انها لن تخصص اي مكافآت للفوز. ويؤكد موران: «لجنتنا لا تمنح مالا لقاء الميدالية. لبعض الاتحادات سياستها على هذا الصعيد ولكن اذا دفعت فستدفع من مالها وليس من مال اللجنة».

التسلسل الزمني لاستضافة دورة برشلونة

● تنطلق دورة برشلونة الاولمبية في الخامس والعشرين من تموز الحالي. وبدأ العمل لاستضافة الدورة قبل تسع سنوات حسب التسلسل الآتي:

في شباط ١٩٨٣ تأسس المكتب الاولمبي المكلف بالتحضير لترشيح برشلونة.

وفي اذار ١٩٨٤ دعمت الحكومة الاسبانية ترشيح برشلونة.

وفي ١٧ تشرن الاول ١٩٨٦ اختيرت برشلونة لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢.

وفي ١٢ اذار ١٩٨٧ تشكلت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة عمدة المدينة باسكوال ماراغال. اما مديرها التنفيذي فهو جوزيف ميغيل اباد.

وفي ٤ كانون الاول ١٩٨٧ تمت الموافقة على خطة المنشآت وعلى الشعار الخاص بالدورة وهو من اعمال جوزيب ماريا ترياس.

وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨ اعتمدت تعويذة الدورة «كوبي» التي ابتكرها خافيير ماريسكال.

وفي ٢ تشرين الاول تسلم باسكوال ماراغال العلم الاولمبي من عمدة سيئول.

وفي اول كانون الاول ١٩٨٨ اشترت شبكة ان.بي.سي الامريكية حقوق النقل التلفزيوني بمبلغ ٤١٦ مليون دولار (رقم قياسي).

وفي ٨ ايلول ١٩٨٩ تم تدشين ملعب مونتخويش الاولمبي في مناسبة كأس العالم الخامسة لألعاب القوى.

وفي ٣١ اذار ١٩٩٠ شكلت اللجنة المنتدبة من الحكومة الاسبانية للدورة.

وفي ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ وافق الاتحاد الدولي للفروسية على اقامة مسابقات الفروسية في برشلونة بالرغم من ظهور الخيل في جنوب اسبانيا.

وفي ٤ شباط ٩١ بدأ حجز البطاقات الخاص بالدورة.

وفي ٢٦ شباط تم الاتفاق مع نادي برشلونة اف.سي. الذي تعهد بوضع قسم من منشآته في خدمة الدورة وخصوصاً ملعب كامب نو لكرة القدم.

وفي ١٩ اذار كلف البريطاني هيوغ هدسون مخرج فيلم «عربات النار» اعداد الفيلم السينمائي الرسمي للدورة.

وفي اول نيسان ١٩٩١ بدأ تشغيل مطار برشلونة الجديد.

وفي ٩ تموز ١٩٩١ اعيدت جنوب افريقيا الى اللجنة الاولمبية الدولية.

وفي ١٦ تموز ١٩٩١ دشن مسبح بيكورنيل الاولمبي في مناسبة كأس العالم لكرة الماء.

وفي ٢٥ تموز ارسلت دعوات الاشتراك في الدورة الى اللجان الاولمبية الوطنية.

وفي ٢٥ اذار ١٩٩٢ انتهت مهلة تسجيل عدد الرياضيين المشتركين في الدورة فبلغ ١٥ الف لاعب ولاعبة بزيادة ٣٣٠٦ عن الحد الاقصى الذي تم الاتفاق عليه مع اللجنة الاولمبية الدولية.

وفي ٢٥ اذار ١٩٩٢ تم تدشين الطريق الذي يسمح بالقيام بدورة كاملة حول برشلونة من دون التوقف عند ضوء احمر.

وفي ٢٥ و٢٦ نيسان ١٩٩٢ فتحت ابواب القرية الاولمبية في بوبلينو فزارها ٧٠٠ الف شخص.

وفي ١٩ ايار ١٩٩٢ عرضت الميداليات الاولمبية والازياء الرسمية.

وفي ٢٢ ايار بدأ تسليم البطاقات المحجوزة للدورة.

وفي ٤ حزيران ١٩٩٢ بدأ تشغيل برج الاتصالات في كولسيرولا الذي يشرف على برشلونة.

وفي ٥ حزيران ١٩٩٢ اوقدت الشعلة الاولمبية في اليونان.

وفي ١٣ حزيران وصلت الشعلة الى امبورياس على بعد نحو ١٠٠كم شمال برشلونة.

وفي ٢٤ حزيران افتتحت القرية الصحفية في فال هيبرون.

وفي ١١ تموز افتتحت القرية الاولمبية في بوبلينو وافتتح المركز الصحفي الرئيسي.

■ أخصب الهدافين العرب في الدرجة الاولى علي سليم ■

فرق كثيرة من القطرية تريد ضمي اليها

*** امس تدرب مع هبوعيل دالية الكرمل * «بقائي في الدرجة الاولى غير وارد ابدا * رأيت مهاجين كثيرين في الدرجات العليا ليسوا افضل مني * ضم حارس مرمى ومدافع متأخر ولاعب وسط وظهير ـ شرط لمنافسة هبوعيل ام الفحم على بطاقة الارتقاء * خسارتنا في اور عكيبا كانت مجرد صدفة ***

■ فايز نعيمي ■

■ موجة هجرة نجومنا العرب ـ المهاجمين خاصة ـ نحو الدرجتين العُليين تزداد زخماً، وقد تصبح الظاهرة المميزة لكرتنا. المواهب موجودة طبعا واذا لم تصعد بها فرقها ـ تتفجر كالنبع، وتتدفق لوحدها في فرق اعلى. فبعد علي عقل وتمير حلبي ـ لماذا ليس علي سليم هداف هـ ام الفحم ـ والوسط العربي المعروف؟ «ماكنة التسجيل» الفحماوية تتم بشهادات بارزة: هدّاف هـ ام الفحم دائماً في الدرجتين الثانية والاولى، هداف الوسط العربي الاول في السنتين الأخيرتين، (١٦ هدفاً هذا الموسم و٤٠ هدفا في مواسمه الثلاثة في الدرجة الاولى ـ أخصب هداف عربي) مرشح ونائب ـ دائم من صحيفتنا، للقب «لاعب الموسم»، وافضل لاعب عربي من حيث الاداء خلال عام ١٩٩١ ـ كما اختارته «الاسبوع الرياضي». حصة اهداف مضمونة من علي سنويا.

ـ في كل حال علي سليم في الخامسة والعشرين من عمره. هذه الحقيقة لم تغب عنه وأضاءت الضوء الأحمر امامه!! ان لم يلتحق هذا الموسم في هذا الجيل «المتقدم» بفريق من درجة اعلى ـ فعليه ان ينسى حلم الدرجة الممتازة وحتى القطرية! كم بالأحرى وزميله الشاب احمد عارف يفصح عن نواياه من الآن بمغادرة الفريق (والفريق لا يتخلى عن مهاجميه الكبيرين ـ ماركته التجارية ـ معاً!)

علي سليم جلس أمس مع ادارة الدالية ـ وقد ينضم للفريق ـ يبقى السؤال: هل تحرره الادارة كما «وعدته» خاصة وفي الافق نوايا جدية للعمل والمنافسة على بطاقة الصعود للقطرية. مهما يكن طريق سليم واضحة: لا أقل من القطرية!

يحدث هذا في الرياضة فقط! علي سليم ذاق على جلده تجربتين مُرّتين هذا العام: خصام وخلاف بين جماهير فحماوية ودالية، وخصام وشرطة ومحاكم مع لاعب العفولة موشيه سلكتر. الأخير وقع مع الدالية. وان سارت الامور كما يريد الطرفان فسيلعب سليم معها. فحماوي في الدالية ـ ومن المؤكد ان يسحب معه نفراً من مشجعيه الفحامنة للدالية ايضاً. عالم صغير!

* هل يمكننا التعود على اعتبار علي سليم لاعب هـ دالية الكرمل؟

ـ بعد بكير، لم نجلس رسمياً بعد (حاورناه في منزله قبل جلوسه امس مع ادارة هـ دالية).

* ولكنك ستشارك في تمارين الفريق (شارك أمس).

ـ اتصلوا بي من الدالية ـ منتصف هذا الاسبوع ـ وعرضوا عليّ الفكرة ودعوني للمشاركة في تدريب الفريق ـ والجلوس بعده ليسمع كل ما عند الطرف الآخر.

* اتصالات قديمة؟

ـ قبل انتهاء الموسم بمباراتين دعتني ادارة الدالية وتحدثت معي حول انضمامي للفريق هذا الموسم.

* وما رأيك بهذا العرض؟

ـ يناسبني. افضل اللعب لسنة واحدة في القطرية ومنها للتقدم اكثر للدرجة الممتازة.

* مع ذلك النجاح صعب في فريق صاعد، طري في الدرجة القطرية؟

ـ في الدالية يريدون مهاجمين هدافين وبامكاني تزويد البضاعة اعرف اللاعبين والادارة، طريقتهم في اللعب تناسبني، والنجاح معقول.

* القضية المادية، لن تكون عائقاً؟

ـ نسمع اولاً، ونرى.

* وهل ترى ادارة هـ ام الفحم تتقبّل مغادرتك وتسلّم بها؟

ـ نعم، كما أظن. الادارة وعدت بتحريري لدرجة اعلى. ايضاً الادارة السابقة وعدتني.

* شفهياً؟

ـ ايضا حسب اتفاقي الاخير مع الادارة. الاتفاق يؤكد ذلك.

جاء في احد بنود الاتفاق الموقع من الطرفين.

«الفريق يلتزم في حال تلقي اللاعب ـ في نهاية الموسم ـ توجهاً من اي فريق من اي درجة.. عندها يلتزم الفريق بتحرير اللاعب لصالح الفريق الآخر» طبعاً الا اذا زاد العرض المحلي قيمة عن العرض الآخر.

* مغادرتك للفريق تتزامن مع محاولاته وخططه للصعود القطرية. ألا يضر هذا بجهودهم؟

ـ الصعود بحاجة لتعزيز. هنالك حديث مع مجدي ابو مخ ونسيم اغبارية وهما مهاجمان. مع علي واحمد عارف ـ اظن لا مكان لأربعة مهاجمين. التعزيز يسد الفراغ.

* برأيك، آمال هـ ام الفحم بالارتقاء ـ جدية؟

ـ كما «نسمع» هناك امكانية واردة.. ولكن للان لا نرى تحضيرات كما في الدالية سابقاً، لا نرى الامكانيات المالية الكبيرة المطلوبة.

* كأحد اقطاب الفريق، ماذا ينقصه للمنافسة؟

ـ تعزيز صحيح: حارس مرمى ومدافع متأخر، لاعب خط وسط قدير وظهير يساعد في دعم الهجوم.

* عروض اخرى عدا الدالية؟

ـ لي عدة اتصالات مع فرق من ا[illegible] تازة والقطرية بواسطة مقربين لي. [illegible]وعيل حيفا ومكابي بيتح تكفا.

* و......

ـ دعوني للتدريبات لفترة اختبارية. هناك اتصالات دائمة.

* الا تخشى الخروج من المولد بلا حمص؟

ـ ابداً لا مشكلة. عدة فرق في القطرية تريدني.

* الدرجة الاولى غير واردة، اذن؟

ـ ابداً ولا بأي شكل. هذه السنة مصيرية وحاسمة بالنسبة لي فهي فرصتي الوحيدة ـ نظراً لسني للتقدم لدرجات اعلى. وارجو من ادارة الفريق وجمهوره تفهم ذلك ودعمي».

[علي ـ ٢٥ عاماً متزوج وأب لولد وبنت. يعمل موظفا بقسم الارنونا في بلدية ام الفحم (ومع ذلك فشعبيته هنا واسعة جداً!].

* واثق من نجاحك في القطرية؟

ـ برأيي، بامكاني العطاء في درجات اعلى. انا واثق من نفسي والا لما حاولت التقدم.

* تقدم مهاجين عرب آخرين من صفك لدرجات عليا ـ كان محفزاً لك، لتصميمك؟

ـ مؤكد! هم اعطوا مثلي في الدرجة الاولى ونجحوا. هذه نقطة مهمة. انا اعطي كل سنة حصتي من الاهداف، وهذا ليس صدفة رأيت مهاجين كثيرين في الدرجات العليا، وليسوا بأفضل مني.

* هل هناك مواهب اخرى بامكانها التقدم في ام الفحم؟

ـ نعم. احمد عارف، وناشئون واعدون في المستقبل.

ooo

* لنعد للدرجة الاولى ـ كيف رأيت هذا الموسم من وجهة نظر لاعب فحماوي؟

ـ تفاجأنا كثيراً لأننا ركزنا فيه على كادر محلي، مشركين ٤ ـ ٥ ناشئين في كل مباراة. في البداية تخوفنا.. لكن بجهود المدرب والادارة واللاعبين حققنا ما نريد وزيادة.

* لا يمكن دون قصة (البعض يستعمل كلمة فضيحة) الهزيمة مع اور عكيبا هل اصبحت وراءكم؟

ـ نسينا قليلا، لكن كلما اتذكر الاجواء والنتيجة اقلق وأتخوف بسبب الاتهامات بحقنا.

* هذه الاتهامات، بحق ام بغير حق، كما ترى؟

ـ ابداً كانت مجرد صدفة. لم نقصد اي شيء. حسب رأيي، الجمهور تسرع كثيرا. نأمل عدم تكرارها.

* ماذا حدث لكم وقتها؟

ـ عادي. لكن اورعكيبا فاجأتنا بحماسها الكبير. سبق وخسرنا بتسعة اهداف مع العفولة.

ـ اتهامات خاصة وغضب فحماوي انصب على علي سليم خاصة كهداف الفريق. فقط مؤخرا وفي مباراة تتويج احتفالية بكفركنا القى سليم بالكأس التي قدمت له من المنظمين احتجاجا.

* ولكن لماذا عليّ بالذات؟ لماذا؟

ـ لأن علي يسجل هدفا كل اسبوع ـ فيما لم يسجل في هذه المباراة. ايضا احمد لم يسجل، لذا نحن المتهمان الرئيسان.

* اداؤكما كان ضعيفاً؟

ـ صحيح ولكنني لست حارس مرمى ولا مدافعا...!

* مع ذلك انت مدين بشيء للجماهير العربية؟

ـ بالتأكيد. كلي أسف لهبوط فريقين عربيين. آخر شيء فكرت به.

* لنفتح قضية التعاون (او عدمه بالأحرى) مع احمد عارف.

ـ السؤال التالي من فضلك!!

* بماذا يمتاز علي سليم؟

ـ تسديد جيد بالقدم والرأس واستغل ٩٠٪ من الفرص داخل منطقة ال ١٦ متراً. الجديد عندي اليوم الرجوع للخلف كلاعب وسط مهاجم وزيادة مهاراتي الفنية.

* كيف ترى «الدفاع» في الدرجة الاولى؟

ـ واجهت صعوبة بعد ارتقائنا من الثانية. بعد الاهداف الاولى تأقلمت. دفاع الناصرة والدالية كان الاقوى. علي ابو احمد كان «يغلّبني» دائما تراهنت معه في اخر مباراة لنا على تسجيل هدف. خسرنا وقتها ٢:١ لكني كسبت الرهان وسجلت.

* وفي النهاية..

ـ رجاء من جمهور ام الفحم ان يعذرني وأناشد الادارة السماح لي بالتقدم، فنجاحي يرفع اسم ام الفحم عاليا. وانشاء الله نتلاقى في القطرية.



مكابي حيفا أم مكابي جنين ؟!

■ رائحة كريهة، كريهة جداً اشتممناها من تقرير الصحفي غادي نس في «كول بو» الحيفاوية حول بدء تدريبات فريق مكابي حيفا. ورغم محاولة نس التأكيد ان اقواله واقوال لاعبي مكابي حيفا المقتبسة قيلت بمزاح فإن الرائحة الكريهة تطغى..

هكذا كتب نس:

«كان بامكان من حضر تدريب مكابي حيفا الاول يوم الثلاثاء الماضي ان يعتقد انه وصل خطأ، لتدريب فريق من الوسط العربي. رأينا هناك علي عقل وحسين علي وأيمن خلايلة وحنا فرهود واشرف داموني. بعض لاعبي مكابي حيفا، اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير، اشاروا باستخفاف: ماذا.. هذا مكابي جنين؟! ولكن لا تأخذوا هذه الأقوال بجدية. قيلت بضحك ولكنها تناسبنا لبداية جذابة لتقرير عن التدريب الأول والممل لمكابي حيفا».

نس أشار في فقرة اخرى الى قدرته على الملاحظة السريعة للفرق الطبقي بين اللاعبين. «علي عقل وحسين علي وحنا فرهود واشرف داموني حشروا في سيارة فيات ١٢٧ بيضاء من سنة جدي.. اللاعبون المخضرمون استراحوا في سيارات هوندا...».



الاحد ١٢ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٦

لجنة منطقة ام الفحم للحزب، تلخص المعركة الانتخابية:

الدعوة لاعادة البناء والتنظيم في الحزب

ماير فلنر: البرايمريز أسلوب ضروري اتباعه في حزبنا

نريد حزبا اكثر دمقراطية واكثر وحدة واكثر تنظيما..

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المنطقة الحزبية – في منطقة أم الفحم – اجتماعا لها مساء يوم ٩/٧/٩٢، واضعة على بساط البحث معركة الانتخابات.

وقد شارك في الاجتماع كل من: ماير فلنر، رئيس الحزب، واسعد يوسف كتانة عضو المكتب السياسي، ومفيد صيداوي، عضو لجنة المراقبة المركزية. وترأس الاجتماع عبد القادر عرباسي، عضو لجنة المنطقة. وقدم محمود محمد محاميد، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا وتنظيميا ولخص المعركة الانتخابية في ام الفحم مستعرضا نتائج قرى المنطقة الاخرى معاوية وكفرقرع وعرعرة وعارة وأم القطف وبرطعة وعين السهلة وزلفة ومصمص وغيرها من قرى المنطقة وأكد على ضرورة انشاء فروع للحزب والجبهة في القرى الاخرى للمنطقة. وحيى النساء والشبيبة على مساهمتهما في معركة الانتخابات.

ثم قدم أحمد سعيد جبارين، رئيس لجنة المراقبة المنطقية، ملاحظات لجنة المراقبة حول معركة الانتخابات وسيرها. بعد ذلك دار نقاش شارك فيه الحضور تلاها ملاحظات من مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة. ثم قدم اسعد كتانة تحية منطقة الناصرة وحلل معركة الانتخابات. وقدم ماير فلنر تقييمه لمعركة الانتخابات وتطرق الى البناء التنظيمي للحزب حيث قال «يجب أن يكون الحزب أكثر دمقراطية ولكن أكثر وحدة واكثر تنظيما». وتحدث عن «البرايمريز» وضرورة اتباعها في الحزب وعن تثقيف الشبيبة الشيوعية وتقوية نظامها.

ولخص الاجتماع محمود محاميد.

وأقر الاجتماع القرارات التالية:

* استنكار تصريحات رفائيل ايتان رئيس حزب «تسومت» بشأن المواطنين العرب في اسرائيل والدعوة الى عدم ضمه للحكومة * تحية كل من عمل في المعركة الانتخابية * مناشدة الأهل في المناطق المحتلة نبذ الخلافات والفتن التي من شأنها التأثير على مستقبل نضالهم من اجل الاستقلال. كما أقر الاجتماع ضرورة انجاح الجبهة في انتخابات عمال البناء والعمل على استيعاب الشباب وكل من آزر الجبهة في التنظيم الجبهوي * الدعوة الى عقد اجتماع قطري للحزب من أجل اعادة البناء والتنظيم.



● ماير فلنر ●

في رسالة توديعية، امس

شمير: من البحر الى النهر لنا!!

* القدس – كرر رئيس الحكومة اسحق شمير، امس السبت، في «رسالة توديعية» معارضته لاي تنازل عن الارض وايمانه بـ «وحدة ارض اسرائيل» من البحر الابيض المتوسط الى نهر الاردن اي اسرائيل مع الاراضي العربية المحتلة.

وقال شمير (٧٦ عاما) في آخر مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية بصفته رئيس حكومة «انا فخور لكوني افهمت كل العالم ان «ارض اسرائيل» بكاملها هي ملك شعب اسرائيل. ان حكومتنا لم تترك مجالا لاي شكوك حول هذا الموضوع».

ورأى شمير ان هزيمة حزبه (الليكود) في الانتخابات كانت «حادثا عابرا» ولا تعني ان غالبية الشعب الاسرائيلي مستعدة للموافقة على انسحاب من الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين.

ونفى ان يكون صرح قبل اسبوعين لصحيفة «معاريف» انه ينوي اطالة المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني مدة عشر سنوات للتمكن خلال هذه الفترة من توطين نصف مليون اسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واضاف شمير «انا لم اقل ذلك ابدا لسبب بسيط هو عدم وجود علاقة بين المسألتين. لقد كان دائما من البديهي لدى الحكومات الاسرائيلية الا تتعارض مواصلة الاستيطان اليهودي مع اقرار نظام للحكم الذاتي».

وتابع شمير «ان الميزة الاساسية لرئيس حكومة هي ايمانه الذي لا يتزعزع بعدالة قضيتنا». واعلن انه سيتفرغ لكتابة مذكراته ما لم يواصل لعب دور سياسي داخل حزبه.

وكرر وزير الدفاع موشيه ارنس من جهته القول ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من قطاع غزة.

واضاف ارنس في حديثه الى الاذاعة الاسرائيلية «كنت دائما مقتنعا بأن قطاع غزة ليست له الاهمية الاستراتيجية التي ليهودا والسامرة (الضفة الغربية) والتي تعتبر ضرورية لأمننا. واذا كنت لم اعبر عن هذا الموقف علنا في السابق فذلك لرغبتي في عدم كشف خلافاتي مع رئيس الوزراء».

كما انتقد من جهة ثانية «قلة الانضباط داخل الجيش» حتى على المستويات العالية. واشتكى خاصة من عدم قيام رئيس الاركان الجنرال ايهود براك باستشارته قبل ان يعلن وجود الوحدات الخاصة التي تعمل بالثياب المدنية في الاراضي المحتلة خلال مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في حزيران ١٩٩١.

اعتقال مواطن من المكر للتحقيق معه حول وفاة والدته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثرت شرطة الجليل، بعد ظهر أمس السبت، على جثة العجوز فاطمة قاسم خليل (نابلسي) (٧٤ عاما) من قرية المكر في بيتها بدون سبب واضح للوفاة. واعتقلت احد ابنائها للتحقيق معه حول ظروف وفاتها.

ففي حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس وصل خبر الى الشرطة يبلغ بان المواطنة فاطمة خليل ميتة في مرحاض البيت. فوصلت قوة من الشرطة ووجدت الجثة. فبدأت التحقيق في الموضوع.

وفي حديث مع حفيد المرحومة، قال ان عمته (بنت الفقيدة) كانت موجودة في البيت مع والدتها فطلبت الاخيرة ان تذهب الى المراحيض وفي الطريق وقعت على الارض وتوفيت».

من جهته اعلن الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، ان خلافا حادا كان وقع بين الفقيدة وأحد اولادها، وعمره ٣٥ عاما وان هناك شبهات تدور حول سبب وفاتها ولذلك اعتقلت الشرطة ابنها، وارسلت الجثة الى معهد ابو كبير لتشريحها.

احد اصحاب السوابق في يافة الناصرة

بلع رزمة مخدرات.. عندما داهمته الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القت شرطة الناصرة القبض على المدعو زياد ايوب من يافة الناصرة (٢٨ عاما) وفي حوزته كمية مخدرات تجارية من النوع الخطير. وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقاله لمدة خمسة عشر يوما لكن قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يغئال غريب، مدد اعتقاله لمدة ستة ايام فقط بعد ان انكر المتهم التهمة.

ففي يوم الخميس الماضي، في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء، قامت قوة من الشرطة باعتقال الشاب في بيته بعد ان وصلت اليها معلومة تفيد بأن بحوزته كمية من المخدرات من نوع هيروين. وعندما القي القبض عليه وفتش جسده تبين ان المعلومة صحيحة، كما تقول الشرطة. وانه في اثناء التفتيش قام الشاب ببلع رزمة المخدرات المقصودة. وكما ورد في ملف التحقيق فان الشرطة تؤكد قولها هذا بأن المعتقل طلب عرضه على الطبيب بسبب الام في حلقه. الا ان المعتقل برر طلبه رؤية الطبيب بقوله امام القاضي: رجال الشرطة امسكوني بقوة من رقبتي عندما ألقوا القبض علي فشعرت بالام شديدة.

ومن جهته طلب القاضي تبليغ قائد منطقة المروج بادعاءات المتهم وتحويله الى الطبيب للعلاج.

وقالت الشرطة ان المتهم معروف لها بتعاطيه للمخدرات والاتجار بها وان ملفه غني بالقضايا.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

وذلك اليوم الاحد الموافق ٩٢/٧/١٢ الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

* نقاط البحث:

أ – تلخيص الانتخابات.

ب – الحكومة الجديدة: المفاوضات والموقف.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى عموم عائلة شناوي في كفرمندا بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

محمد ياسين شناوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

* اعلان *

انا الموقع ادناه احمد عبدالله طحيمر اعلن لجميع المعارف والاصدقاء، ولكل من تربطني بهم صلة تعامل مالي، ان لا علاقة لابني المدعو عبدالله احمد طحيمر بمجال عملي وانني غير مسؤول عن اي مبلغ يتم دفعه له من اية جهة كانت.

والله من وراء القصد

احمد عبدالله طحيمر

اعتقال رجل من الناصرة بسبب ضرب زوجته!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من الناصرة شكوى الى الشرطة ضد زوجها (٥٤ عاما) الذي قام بضربها بالمنفضة والاعتداء على اطفاله وكسر باب البيت.

وكان الرجل قد قام بالاعتداء على زوجته واولاده وهو في حالة سكر وسبب لها آلاما ورضوضا في جسمها. واعتقلته الشرطة بعد ثلاثة ايام من تقديم الشكوى. وتبين من ملف التحقيق ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها الزوج بضرب زوجته وان ملفه غني جنائيا.

■ شكر على تعاز ■

آل ريان في قرية كابول يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من شاركهم عزاء فقيديهما

سليمان حسين ريان (ابو صدقي)

وعبد الرحيم أحمد حسن ريان (ابو بلال)

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور لبيت العزاء. جازاكم الله خيرا ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

■ نعي ■

هيئة تحرير مجلة «الجديد» تنعى فقيدها الشاعر الاديب

سميح صباغ

الذي شغل منصب سكرتير تحرير المجلة الى آخر لحظات عمره.

ان فقد سميح صباغ خسارة للادب والصحافة عندنا.

له الرحمة وللذويه ولنا الصبر والسلوان.